

العمال تحرج أردوغان قبل الانتخابات

ص 10»



القاهرة

تحتفي بجديد

مجلة الجديد

ص 15»



لمن كأس إيطاليا

لاتسيو يتحدى

يوفنتوس

ص 23»



إعلان الرياض: لا حلّ في اليمن دون عودة الشرعية

● المبعوث الأممي لليمن لـ«العرب»: مؤتمر جنيف امتداد لحوار الرياض

واشنطن تتجه إلى خسارة جولة جديدة في العراق

ويشعر الأميركيون بعقدة العراق أكثر من أي وقت مضى مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية العام المقبل.

وقال إدوارد لوس المحلل السياسي في صحيفة "فاينانشيال تايمز" البريطانية "العراق غلطة تؤثر في سياسة الولايات المتحدة لجيل كامل".

وأضاف "أصبح العراق بمنزلة اختبار حقيقي لوجهة نظر أي مرشح للرئاسة الأميركية بشأن السياسة الخارجية. لا يوجد جمهوري يدعم فكرة وضع القوات البرية الأميركية على أرض أجنبية بالطريقة نفسها التي حصلت عند احتلال العراق".

وبعد الخطأ الكبير بالانسحاب المبكر من العراق، لا تريد الإدارة الأميركية تكرار نفس الخطأ الصغير الذي سمحت به في السابق وأدى إلى نتائج كبيرة منها خسارة مدينة تكريت بأكملها.

وقال مسؤول كبير في الجيش العراقي طلب عدم الكشف عن اسمه "رئيس الوزراء لا يمتلك خيارات عديدة وهو يعلم أن إرسال الحشد الشعبي إلى الرمادي بات حتمياً".

وأضاف "نحن نعلم أن الأميركيين لا يشعرون بارتياح لإشراك الحشد الشعبي في المعركة، لكننا على يقين أيضاً بأنهم لا يملكون الكثير غير الضربات الجوية لتقديره لنا".

ويقول وزير عراقي سابق لم يفضل الإفصاح عن هويته أيضاً "أعتقد أن الوقت قد حان للتخلص من الصورة النمطية التي تحاول واشنطن إضفاءها على العلاقة مع الحكومة المركزية بالحشد الشعبي".

لكن قلقاً من نوع آخر يسيطر أكثر على نقاشات فريق الأمن القومي الأميركي تتصل بتلمس الضجر الذي ينصاعد بين أروقة الحكومة في بغداد حول الدور الكردي بعد سقوط الرمادي.

وبدأت الأصوات المنادية بفك الارتباط مع إقليم كردستان تعلو وتنتهم أربيل بعدم تقديم الجهد الكافي لمساعدة بغداد على منع سقوط الرمادي.

وقال الوزير السابق "هناك اعتقاد يسري بين الشيعة على كل المستويات بأن الأكراد يجب أن يلتفتوا لشؤونهم ويتركوا وحدنا".

وتثير هذه التصريحات في واشنطن نزعة الجمهوريين للهجوم على استراتيجية الرئيس الأميركي باراك أوباما في العراق.

ويشعر أوباما أن عراق اليوم بات مصدر قلق أممي. وعلى الرغم من الاستفادة من معارضته للغزو قبل أكثر من إثني عشر عاماً، إلا أنه يعتقد الآن أنه تحول إلى ضحية.

وقال لوس "أنه خلال سحب القوات الأميركية من العراق في عام 2011، ساهم أوباما دون قصد في تعزيز النفوذ الإيراني والتسبب في هروب الأقلية السنية إلى أقرب الأقوياء. مع الأسف هؤلاء الأقوياء كانوا داعش".

بغداد - قال متابعون للشان العراقي إن إدارة الولايات المتحدة للحرب ضد تنظيم داعش تتجه لمنح الأحزاب الموالية لإيران فرصة أخرى لمزيد سيطرتها على العراق، لافتين إلى أن ارتباك واشنطن سيدعم ميليشيا الحشد الشعبي الشيعية في صورة المنقذ من توحش التنظيم المتشدد.

وتخشى حكومة رئيس الوزراء حيدر العبادي أن تدفع ثمن خسارة مدن جديدة بتأخرها الرّج بميليشيا الحشد الشعبي في معركة الأنبار، ما يسمح بأن يحرز تنظيم داعش المزيد من التقدم بالسيطرة الكاملة على الرمادي أو إخضاع مناطق أخرى من محافظة الأنبار ثم التقدم نحو بغداد.

وأربك الموقف الأميركي المتذبذب عمل التحالف الدولي في المعركة، فهو من ناحية يرفض تقدم داعش لكنه أيضاً يرفض أن يترك الميدان لميليشيا الأحزاب الدينية.

مؤشرات كثيرة تقول إن الولايات المتحدة تتجه لفشل جديد في العراق بعد فشل غزو 2003 الذي كان أحسن خدمة لإيران والأحزاب التابعة لها.

ويرى مراقبون أن لا شيء تغير في إعادة تشكيل الواقع السياسي والأمني في العراق الذي كانت الولايات المتحدة تضغط في اتجاهه منذ استبعاد رئيس الوزراء السابق نوري المالكي من منصبه العام الماضي.

ورغم إدراك طهران بأن استمرار المالكي، الذي شهد تنظيم داعش في عصره توسعا كبيرا في المحافظات السنية في الشمال، لم يعد مناسباً، إلا أن الإيرانيين يصرون على إبقاء صلاحيات واسعة تحت سيطرته مثل إشرافه بطريقة غير مباشرة على ميليشيا الحشد الشعبي وحثها على تحدي قرارات حكومة العبادي.

وتعرقل مثل هذه الصلاحيات عمل رئيس الوزراء حيدر العبادي الذي تبسو جهوده لتعزيز سيطرته على الحكومة العراقية فضلاً عن ميليشيا الحشد الشعبي كنقطة في بحر من الفوضى.

ويشعر العبادي أنه قد ترك وحيداً في مواجهة داعش دون صلاحيات تذكر وأنه بات أمام أحد خيارين: إما تكرار سيناريو تكريت والسماح للميليشيا الشيعية بارتكاب جرائم مماثلة في الرمادي، وإما الاستقالة.

ويمتد الشعور نفسه إلى مسؤولين في البتاعاغون الذين لا يبدو أنهم مستعدون للتساهل هذه المرة تجاه الأفعال الانتقامية التي من المتوقع أن ترتكبها الميليشيا إذا ما أسندت عملية تحرير الرمادي لها.

□ يواصل الحوثيون في اليمن تبني الأجندة الإيرانية في محاولة للضغط على السعودية بعد انتهاء الهدنة ومعاودة الضربات الجوية من قبل قوات التحالف العربي.

الرياض - القاهرة - طالب مؤتمر الحوار بين فرقاء الأزمة اليمنية الذي اختتم أمس فعالياته في الرياض بـ"إسقاط الانقلاب في اليمن" (في إشارة إلى سيطرة الحوثيين على السلطة) ومحاسبة الضالعين فيه، وإخراج الميليشيات من كافة المدن، وعودة المؤسسات الشرعية لممارسة مهامها من داخل الأراضي اليمنية.

وتأتي قرارات مؤتمر الرياض في وقت أكد فيه المبعوث الأممي الجديد لليمن أن إعلان الرياض سيكون أرضية حوار جنيف الذي من المقرر أن يحضره الحوثيون.

ودعا إعلان الرياض الصادر في ختام المؤتمر إلى استكمال العملية الانتقالية في اليمن واستكمال جهود بناء الدولة، وإطلاق مصالحة شاملة على قاعدة المبادرة الخليجية.

وطالب إعلان الرياض مجلس الأمن الدولي بتنفيذ قراره 2216، وسرعة إيجاد منطقة أمنية داخل الأراضي اليمنية تكون مقراً لاستئناف نشاط مؤسسات الدولة.

وأعرب إسماعيل ولد الشيخ أحمد المبعوث الأممي في تصريحات خاصة لـ"العرب" عن تفاؤله من انعقاد مؤتمر جنيف، مؤكداً أن حوار الرياض كان هاماً للغاية، وأن نتائجه ومخرجاته سوف تساعد الأمم المتحدة، وستكون بمثابة الجسر لاجتماع جنيف، مستكراً ما تردد بشأن تهميش الأمم المتحدة خلال اجتماع الرياض.

وقال ولد الشيخ "شاركنا في الجلسة الافتتاحية للاجتماع وباقي الجلسات كانت عبارة عن حديث بين اليمنيين بعضهم مع بعض"، وألقى نيابة عن الأمين العام للأمم بان كي مون كلمة في الحوار. كما التقى اليمني خالد بحاح.

وعن مشاركة الحوثيين في اجتماع جنيف، قال ولد الشيخ إنه قام بزيارة صنعاء، والتقى بممثلين عن الحوثيين، وحتى الآن لديه ضمانات على مشاركتهم في حوار جنيف.

ونفى أن يكون قد عرضت عليه خلال زيارته للقاهرة أي مبادرة مصرية لحل الأزمة.

وأشار المبعوث الأممي إلى أنه يتمسك بنقطتين أساسيتين في خطته، الأولى ضرورة العمل على تجديد الهدنة الإنسانية، والأخرى العمل على عقد اجتماع جنيف الذي تدعو إليه الأمم المتحدة جميع الأطراف اليمنية ليكون شاملاً.

وأثارت زيارة إسماعيل ولد الشيخ للقاهرة مجموعة من التوقعات والتكهنات حول أهدافها ومغزاها، في توقيت انعقاد حوار الرياض الذي اختتمت أعماله أمس.

واعتبر جلال الرشيدى مندوب مصر الدائم بالأمم المتحدة (سابقاً) أن زيارة ولد الشيخ جاءت لبحث تطورات الوضع في اليمن، خاصة وأنها أول زيارة له لمصر بعد أيام من بداية مهمته.

وشدد الرشيدى في تصريح لـ"العرب" على أن التدخلات الخارجية المتشابكة في اليمن يمكن أن تؤدي إلى تفاقم الوضع وإطالة أمد النزاع، بدلا من إيجاد الحلول.

وقال علي محسن حميد السفير اليمني السابق في بريطانيا "كان من المفترض أن يكون المبعوث الأممي حاضرا في حوار الرياض حتى نهايته، كما كان يفعل سلفه جمال بن عمر".

وأكد علي محسن أنه لا يزال يعول على دور قوي للأمم المتحدة، وأن تتخطى الجامعة العربية في الأزمة، فضلا عن دور دول الخليج.

ولايتي يطمئن الأسد: الاتفاق النووي لن يجعلنا نتخلى عنكم

● إيران تتحرك لتثبيت أركان الملل الشيعي ● جولة مستشار خامنئي في لبنان وسوريا تكشف القلق الإيراني

اللاعب الوحيد، متغاضية عن تحذيرات غربية تربط بين إمضاء النسخة النهائية من الاتفاق النووي وبين توقف طهران عن إثارة الأزمات في محيطها الإقليمي.

وجاءت زيارة مستشار المرشد الأعلى الإيراني إلى بيروت ودمشق لتؤكد أن إيران ماضية في التعاطي مع لبنان وسوريا ومعهما العراق بمنطق الوصاية ومناطق النفوذ التي لا يمكن التنازل عنها تحت أي ضغوط.

وقال مراقبون إن تصريحات المسؤول الإيراني هدفت إلى الرد على تسريبات متعددة قالت إن الاتفاق الذي أمضته طهران مع دول 5+1 تضمن اتفاقات خفية بينها استعدادها للتنازل عن شرط استمرار الأسد بالسلطة مقابل أن تحتفظ لها السلطات التي تأتي بعده بمصالحها في سوريا.

وما أخرج دمشق أن طهران تجنبت منذ أبريل وإلى غاية الأسبوع الماضي الحديث عن مصير الأسد، وعن الاستمرار بدعمه في وقت كان يفقد فيه النظام السوري مواقع استراتيجية في الشمال والجنوب.

وأعلن الأسد خلال استقباله ولايتي أن دعم إيران لبلاده يشكل "ركنا أساسيا" في عملية "محاربة الإرهاب" التي تقوم بها بلاده، في إشارة إلى المعارضة السورية التي ضيقت الخناق على قواته في أكثر من جبهة.

وولايتي ثالث مسؤول إيراني يلتقيه الأسد في دمشق خلال أسبوع بعد رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني علاء الدين بروجردي ورئيس لجنة تنمية العلاقات الاقتصادية الإيرانية السورية رستم قاسمي.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا) عن الأسد قوله إن "محور المقاومة تركز على الصعيد الدولي، ولم يعد بإمكان أي جهة تجاهله"، مشيراً إلى أن "النقطة الأهم التي تحققت لصالح هذا المحور مؤخرًا هي الإنجاز الإيراني في الملف النووي".

ورجبت دمشق بالانتفاق الإطار الذي توصلت إليه طهران والقوى العظمى حول الملف النووي في بداية أبريل، واعتبرت أن من شأنه المساهمة في "تخفيف حدة التوتر في المنطقة والعالم".

وخلال زيارته إلى لبنان، التقى مستشار المرشد الإيراني أمين عام حزب الله حسن نصرالله الذي يعيش بدوره وضعا صعبا في ظل ارتفاع أعداد القتلى في صفوف مسلحيه بسوريا، وسط حديث عن توسع دائرة الرفض

دمشق - طمان علي أكبر ولايتي مستشار المرشد الإيراني علي خامنئي الرئيس السوري بشار الأسد على أن أي اتفاق في الملف النووي مع الغرب لن يتم على حساب التحالف مع سوريا.

وقال ولايتي خلال استقباله من قبل الأسد في دمشق أمس "حساب المفاوضات النووية يتفصل بشكل كامل عن حساب القضايا الأخرى في المنطقة".

وجدد عزم بلاده "على الاستمرار في الوقوف مع سوريا ودعمها بكل ما يلزم لتعزيز المقاومة التي يبديها الشعب السوري".

ويأتي تصريح المسؤول الإيراني بعد يوم من كلام مماثل أطلقه في بيروت بشأن دعم حزب الله والعراق، الأمر الذي يؤكد أن طهران تتحرك في ملفات المنطقة وكأنها



«الحكومة المؤقتة لا تقبل قرار الاتحاد الأوروبي بالتدخل العسكري ضد مهربي البشر وترفض أي نوع من الانتهاك ضد سيادة الدولة الليبية وحدودها».

حاتم العربي
المتحدث باسم الحكومة الليبية المؤقتة

«الإرهاب ظاهرة تشكل خطورة على الأمن والسلام الدوليين ولا يمكن لدولة بمفردها التصدي له، المعالجة يجب أن تتم في إطار تعاون على الصعيد الجهوي والإقليمي والدولي».

علي المحمدي
مندوب المغرب لدى الأمم المتحدة

«موجات الهجرة غير الشرعية المنطلقة من ليبيا تمثل مأساة إنسانية لا سابقة لها تقتضي من الاتحاد الأوروبي بذل كل جهوده لمواجهة والاستعداد لاستضافة المهاجرين».

سيرجيو ماتاريلا
الرئيس الإيطالي



تصاعد التوتر بين تونس وأطراف ليبية يُنبئ بصيف ساخن

● احتمالات المواجهة تُسبق الترحيل المؤقت لحالة الصدام ● تحذيرات من تداعيات انفتاح تونس على حكومة طرابلس



ميليشيا «فجر ليبيا» تؤجج التوتر بين ليبيا وتونس

بلورة معايير جديدة قد تساهم في تعديل قواعد الاشتباك، مع الإبقاء عليها مشتعلة ومتاججة.

ويبدو أن المناخ السائد حاليا يدفع نحو تحريك الوضع باتجاه فرضيات مختلفة تتشارك في الاستنتاج ذاته سلسلة لا تنتهي من التوقعات المبينة على تقاطعات وحسابات تنبئ بصيف ساخن في المنطقة بحكم أن الاصطدام القائم في السياسة وعلى الأرض، وعلى طول جبهة المواجهة داخل ليبيا بين الجيش الوطني وميليشيا «فجر ليبيا» ، يجعل من خطوط النار المتنتقلة في كل الاتجاهات قابلة للاشتعال في كل لحظة.

ويُقر منذر ثابت في تصريحه لـ «العرب» بوجود مثل هذا التخبط، ولكنه يرى أنه «ليس بغريب على توجهات الحكومة التونسية التي خلطت بين التوفيق والتلفيق».

واعتبر أن هذه الأزمة مرشحة للتفاعل على أكثر من صعيد، ذلك أن ما يجري حاليا «ليست سوى حركات تسخينية لحرب إقليمية عبر تسريع تحويل تونس إلى قاعدة خلفية لتحرك عسكري مُرتقب في ليبيا».

ولا يخرج الانطباع السائد لدى المهتمين بالشأن الليبي عن دائرة التكهات بحرب قادمة، قد تسبقها اصطافات موازية، ترسم في أفقها تغييرات عملية يمكن أن تساهم في وجود مثل هذا التخبط، ولكنه يرى أنه «ليس بغريب على توجهات الحكومة التونسية التي خلطت بين التوفيق والتلفيق».

وتنشرت السلطات المغربية منذ مدة، وحدات عسكرية أطلق عليها اسم «حذر» بامر من العاهل المغربي الملك محمد السادس، في ست مدن مغربية كبرى، وهي طنجة (أقصى الشمال) وأغادير (جنوب)، والرباط (شمال)، والدار البيضاء (شمال)، وفاس (شمال)،

وكان لا بد من حسم الموقف والانتصار لطرف دون الآخر على قاعدة الشرعية».

ويُشاطر هذا الرأي، حزب «المسار الديمقراطي الاجتماعي» التونسي الذي لم يتردد في مطالبة سلطات بلاده «بقطع العلاقات الدبلوماسية مع حكومة ليبيا غير الشرعية والمتعاطفة مع الإرهاب»، وذلك في إشارة إلى حكومة طرابلس.

وكانت غالبية الأوساط السياسية التونسية قد انتقدت انفتاح تونس الرسمية على حكومة طرابلس، وحذرت من تداعياته الخطيرة، واعتبرت ذلك دليلا على تخبط الدبلوماسية التونسية.

تعيش العلاقات التونسية الليبية حالة مخاض عسير على وقع تجاذبات سياسية ودبلوماسية أضفى عليها التوتر الذي تصاعدت حدته خلال الأيام الثلاثة الماضية وسط تطورات أمنية خطيرة، ظلالة عاتمة قد تدفع باتجاه إعادة ترسيم الخلافات التي تجعل الباب مفتوحا على كل السيناريوهات المحتملة.

الجمعي قاسمي

الغني المنبثقة عن البرلمان المنتخب، بسبب تصريحات سابقة للرئيس التونسي الباجي قائد السبسي شكك فيها في شرعية حكومة الغني، وأكد فيها استعداده للتعامل مع حكومة طرابلس غير الشرعية المحسوبة على جماعة الإخوان المسلمين.

ويرى مراقبون أن مثل هذه المواقف التي تعكس تخبطا في تحديد بوصلة اتجاهات بوصلة الدبلوماسية التونسية، ساهمت بشكل أو بآخر في تعميق المأزق الذي تعيشه تونس الآن مع ليبيا، وهو مأزق بات يُقرب احتمالات الذهاب بعيدا في المواجهة، وإن أخذت صيغة ترحيل مؤقت لحالة الصدام.

وللإشارة فإن رئاسة الجمهورية التونسية نفت، أمس، وجود أي اعتراف رسمي بحكومة طرابلس، موضحة أن هناك واقعا يفرض نفسه على الحدود الجنوبية للبلاد يجب أن تتعامل معه الدولة التونسية ويتمثل في وجود طرف سياسي في طرابلس ومصالح حيوية وجالية تونسية، حسب ما ورد في تقارير إذاعية محلية.

وبحسب المحلل السياسي التونسي منذر ثابت، فإن المعادلة السياسية التي تحكم العلاقات بين تونس وليبيا بدأت قواعدها الأمنية والعسكرية تتحرك بسرعة قياسية تُنبئ بتطورات ساخنة على أكثر من جبهة.

وقال لـ «العرب»، إن من يقود العلاقات الخارجية لتونس «لم ينفطن إلى أن المرحلة الراهنة تعتبر مفصلية لأنها تقوم على صراع محاور وتكتلات دولية لا يمكن القفز فوقه برز في أعقاب هندسة دولية إنهارت، لتصبح على أعتاب إعادة تشكيل علاقات دولية على أسس جديدة».

واعتبر أن الموقف التونسي تجاه ليبيا الذي عبّر عنه الرئيس الباجي قائد السبسي «لا يتفق مع خصوصية الرهانات المطروحة، لأن المطلوب من الموقف التونسي أن يكون محايدا، غير أن الظرف الراهن لا يقبل الحياء

الرباط – تمكنت القوات الأمنية المغربية، أمس الثلاثاء، من تفكيك شبكة إرهابية تتكون من 10 عناصر، ينشطون قرب مدينة الدار البيضاء في مجال تجنيد واستقطاب مقاتلين مغاربة للانضمام إلى صفوف تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق.

وأوضح بلاغ لوزارة الداخلية أن التحريات كشفت عن أنه «تفديذا للأجندة التخريبية لما يسمى بالدولة الإسلامية الرامية إلى توسيع رقعة عملياتها خارج هذه البؤرة، خطط زعيم هذه الخلية، بتنسيق مع أحد القادة الميدانيين الأجانب في صفوف التنظيم سالف الذكر، لتشكيل خلايا نائمة لتنفيذ مشاريع إرهابية بالمملكة، في أفق تطبيق الخلافة المزعومة».

وأكد البحث والتتبع، حسب البلاغ، أن بعض أفراد هذه الخلية الذين يتوفرون على

طرابلس – رفضت حكومة عبدالله الغني قرار الاتحاد الأوروبي بالتدخل العسكري ضد عصابات مهربي البشر.

وقال حاتم العربي المتحدث الرسمي باسم الحكومة المؤقتة لوكالة الأنباء الألمانية بأن الحكومة لا تقبل هذا القرار وترفض أي نوع من الانتهاك ضد سيادة الدولة الليبية وحدودها. كما أكد العربي على رغبة الحكومة المؤقتة الكامل مع الاتحاد الأوروبي بهذا الخصوص بالطرق الطبيعية والرسمية المتعارف عليها بين الدول.

وكان وزراء الخارجية والدفاع في الاتحاد الأوروبي قرروا القيام بعملية عسكرية تهدف إلى تضيق الخناق على مهربي البشر في البحر المتوسط، حسب ما أعلنت عنه المثلة العليا للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موجيريني.

وأوضح وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير أنه يتوقع أن تتم مكافحة مهربي البشر في منطقة البحر المتوسط على مراحل.

وأوضح أن المرحلة الأولى تنص على أن تكون لدى الاتحاد الأوروبي صورة محددة عن الطرق التي تسلكها قوارب المهربين. وفي المرحلة الثانية يعزم الاتحاد فحص قوارب المهربين ومصادرتها، ووفقا لتقدير الحكومة الألمانية، يستلزم القيام بذلك الحصول على

باختصار

◀ وصل إلى العاصمة المغربية الرباط، أمس الثلاثاء، جثمان الطيار المغربي الذي سقطت طائرته الحربية في مسرح العمليات بعد انتهاء مهمته الموكلة إليه بإحدى الطلعات التي نفذتها قوات التحالف الذي تقوده السعودية باليمن.

◀ قال الجيش الفرنسي إن قوات فرنسية ونيجرية قتلت ثلاثة مسلحين في قافلة تحمل مخدرات وأسلحة في النيجر قرب الحدود الليبية مع تكثيف فرنسا جهودها لمنع المتشدد من التنقل عبر منطقة الساحل الأفريقي.

◀ تجددت الاشتباكات في بلدة أوباري الليبية (جنوب) بين قبليتي التبو والطوارق، مما أسفر عن مقتل 12 شخصا، وإصابة أكثر من 15 آخرين.

◀ قضت الدائرة الجنائية بالمحكمة الابتدائية في تونس، بتأجيل محاكمة المتهمين (أغلبهم هاربون) إلى قضية ذبح جنود تونسيين إلى جلسة 24 سبتمبر 2015، وجاء قرار التأجيل استجابة لطلب الدفاع.

◀ فُجّر انتحاري نفسه، أمس، في بوابة الظهر الحمر شرق القبة، ما أسفر عن سقوط ثمانية جرحى من الجيش الليبي.

◀ قالت وزارة الدفاع الجزائرية، أمس الأول، إن الفريق أحمد قايد صالح بحث مع الجنرال دافيد رودريغز، قائد قائد القوات الأميركية في أفريقيا (أفريكوم) والتنسيق وتبادل المعلومات بشأن الوضع الأمني في الساحل والجوار.

◀ حذر الخبير الأمني والعسكري مازن الشريف من عملية إرهابية ضخمة في تونس بعد بلوغ الإرهابيين مرحلة اليأس بسبب النجاحات التي حققتها القوات الأمنية، على حد ترجيحه.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

المغرب يحاصر خلايا داعش بتكثيف الجهود الأمنية

ومناطق حيوية كالمطارات ومحطات القطار. وتقول السلطات الأمنية المغربية، أن نشر هذه الوحدات يهدف إلى «توفير الأمن للمواطنين وحمايتهم» ولدرء مخاطر الإرهاب. وتزداد المخاوف في المغرب من تهديدات إرهابية من المحتمل أن تستهدف أراضيها حذرت منها في وقت سابق سلطات البلاد، بعد تودع شباب مغاربة يقاتلون في صفوف تنظيم «داعش» في كل من العراق وسوريا بالعودة إلى موطنهم الأصلي «لانتقام» عبر تنفيذ عمليات إرهابية، في ظل تقديرات رسمية مغربية تشير إلى أن أعداد المغاربة المجندين في صفوف تنظيم «داعش» يتراوح ما بين 1500 إلى 2000 مقاتل، من ضمنهم مغاربة قداما من دول أوروبية لالتحاق بمعسكرات هذه الجماعة.

خطيرة وقد اعتبر خبراء أمنيون ذلك خطوة إيجابية لقطع الطريق أمام تنظيم داعش الذي يحاول الزحف تدريجيا باتجاه المغرب. يذكر أن وزير الداخلية المغربي محمد حصاد، أكد في وقت سابق أنه «ليست هناك على المدى القريب، تهديدات إرهابية مباشرة للمغرب»، مشددا على أن السلطات الأمنية في البلاد تتخذ كافة التدابير الاحترازية والاستباقية لمنع أي هجوم إرهابي على أراضيها.

ونشرت السلطات المغربية منذ مدة، وحدات عسكرية أطلق عليها اسم «حذر» بامر من العاهل المغربي الملك محمد السادس، في ست مدن مغربية كبرى، وهي طنجة (أقصى الشمال) وأغادير (جنوب)، والرباط (شمال)، والدار البيضاء (شمال)، وفاس (شمال)،

درابة واسعة في صناعة المتفجرات والعبوات الناسفة، كانوا على صلة بمقاتلين مغاربة بما يسمى بالدولة الإسلامية، في إطار التخطيط للقيام بهجمات إرهابية تستهدف منشآت حساسة بالمملكة، بدعم مادي ولوجستي من قادة هذا التنظيم».

وأشار البلاغ إلى أنه سيتم تقديم المشتبه بهم إلى العدالة فور انتهاء البحث الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة. وتعمل السلطات المغربية جاهدة لدرء مخاطر الإرهاب وذلك بسن قوانين تحجر الانضمام للتنظيمات الجهادية وتكثيف الحضور الأمني في كامل المدن والقيام بإجراءات استباقية تحسبا لأي هجوم إرهابي يستهدف مؤسسات الدولة. وفي كل مرة تتجح السلطات في تفكيك خلايا إرهابية

ليبيا ترفض القرار الأوروبي بالتدخل ضد مهربي البشر حفاظا على سيادتها



الاتحاد الأوروبي يسعى إلى تضيق الخناق على مهربي البشر انطلاقاً من سواحل ليبيا

يجب معالجة مشكل التنمية في هذه الدول وتشجيع الاستثمار الأجنبي فيها، إلى جانب توفير السند القانوني للعمل المهاجرين حتى يتمتعوا بحقوقهم كاملة في الدول الأوروبية. وأمام هذه الظروف طالب حقوقيون، منظمة العمل الدولية بإلحاق المهاجرين غير النظاميين في الاتفاقيات الدولية الصادرة لتوفير الحماية للعمال المهاجرين بطرق قانونية كخطوة أولى لمعالجة هذا الملف المتشعب.

على الحقوق الدولية للمهاجرين أنفسهم، باعتبار أن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في مادته الثالثة عشرة يؤكد على حرية التنقل. ويرى مراقبون أن المقاربة الأمنية ليست الحل الأمثل لمعالجة الهجرة السرية وتنظيمها لأن هناك العديد من العوامل الداخلة، فالهجرة هي انعكاس أول للعولة الليبرالية في بلدان الجنوب التي تعاني من الفقر والجوع مقارنة ببلدان الشمال، لذلك

تفويض من مجلس الأمن الدولي. وأضاف الوزير الألماني أنه يمكن البدء في المرحلة الثالثة بالقيام بعمليات عسكرية في الموانئ الليبية أو على اليابسة بالاتفاق والتنسيق مع السلطات الليبية.

وتسعى بريطانيا وفرنسا ولبنان وأسبانيا وإيطاليا، الدول الأعضاء في مجلس الأمن، إلى صياغة مسودة قرار يدعم خطة الاتحاد الأوروبي بشأن أزمة المهاجرين. وتنص المسودة الأولية لهذه الخطة على «استخدام كل السبل الضرورية لمصادرة القوارب والتخلص منها» بما في ذلك تدميرها أو جعلها غير صالحة للاستخدام. إلا أن روسيا لم تبد تأييدا رسميا لاقتراح تدمير القوارب وقالت إن المهربين يستأجرونها من مالكيها الذين لا يعلمون غالبا الغرض الذي ستستخدم لأجله.

وعارضت منظمات إنسانية اقتراح استخدام القوة العسكرية وأكدت أن الاهتمام يجب أن ينصب على توسيع القنوات القانونية للمهاجرين للوصول إلى أوروبا. وايد بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة هذا الطرح الحقوقي، حيث دعا الدول الأوروبية، في وقت سابق، إلى منح المهاجرين فرصا قانونية للإقامة. وعموما تثير السياسة الأوروبية في التعامل مع ظاهرة الهجرة السرية جدلا واسعا، حيث يعكس التصدي لهذه الظاهرة



«مستلزمات النصر السياسي التي تفرض وحدة الخطاب والموقف لمختلف القوى وحشدتها في المعركة ضد تنظيم داعش مازالت غائبة».

إياد علاوي
نائب الرئيس العراقي

«الحوثي زج بنفسه في ورطة لا يعرف كيف يخرج منها. إذا كان عبد الملك الحوثي يريد أن يكون نسخة من نصرالله، فنسخة نصرالله نسخة إيرانية متأكلة بالخيانة الوطنية والقومية».

ضاحي خلفان
نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي

«العالم لن يعترف بكم -الانقلابيين- ولن يقبل أن تسيروا باليمن في اتجاه غير ما توافق عليه أبناؤه في مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي كنتم جزءاً منه ثم انقلبتم عليه».

عبد العزيز جباري
رئيس الهيئة الاستشارية لمؤتمر الرياض



الأنبار على أعتاب حمام دم مروّع بخلفيات طائفية

● ثمن استعادة الرمادي تدميرها بالكامل ● تدخل الحشد الشعبي يعطي المواجهة بعدا طائفيا خالصا



شروط الانتصار في معركة الأنبار غير متوفرة لا سياسيا ولا عسكريا

وقال علاوي، في تصريح صحفي "لابد من التنبيه مجددا إلى أن التطورات الأمنية والعسكرية المؤسفة ومنها ما حصل في الرمادي خلال الأيام الأخيرة ماهي إلا تداعيات متوقعة للأزمة السياسية المزمنة والتي يعمل البعض على تعقيد حلولها أو تجميدها خلافا للمنطق العام ومصالح البلاد في تحقيق المصالحة الوطنية الناجزة وبناء دولة المواطنة والعدل والمساواة التي ندعو إليها كأرضية صلبة تقف عليها الانتصارات العسكرية الميدانية للعديد من المعارك مع التنظيمات الإرهابية".

ومن جهته حمل اتحاد القوى العراقية الحكومة الاتحادية مسؤولية انهيار الأنبار، مطالبا بإجراء تحقيق فوري مع القادة الأمنيين المسؤولين عن ذلك وإحالتهم إلى المحاكم العسكرية، فيما شدد على ضرورة تنفيذ وثيقة الاتفاق السياسي التي شكلت بموجبها حكومة حيدر العبادي.

مشاركاتهم، محملين إياهم مسؤولية سقوط الرمادي. وبدأت فصائل من الحشد الشعبي منذ مساء الأحد بإرسال تعزيزات إلى الأنبار تمهيدا للمشاركة في عملية عسكرية لاستعادة الرمادي ومناطق أخرى في المحافظة التي يسيطر التنظيم على مساحات واسعة منها. وقال قائد شرطة المدينة اللواء الركن كاظم الفهدوي أمس إن عناصر من الشرطة والقوات الخاصة يتجمعون في منطقة حصيبة الشرقية، على مسافة نحو سبعة كلم شرق الرمادي.

وأوضح "هذه المنطقة ستكون نقطة انطلاق لعمليات عسكرية لتحرير مدن الأنبار"، مؤكدا أن "العملية العسكرية لتحرير مدينة الرمادي والأنبار لن تبدأ إلا بعد تأمين متطلبات ومستلزمات المعركة بالكامل".

واعتر إياد علاوي نائب الرئيس العراقي أمس أن ما يحدث في محافظة الأنبار انعكاس للأزمة السياسية التي تعيشها البلاد.

الحشد الشعبي إلى مواقع شرق الرمادي للتهيؤ من أجل القيام بمرحلتين، الأولى قطع تقدم العدو والثانية التقدم باتجاه العدو".

وتأتي الموافقة على دخول الحشد الشعبي محافظة الأنبار بعد أشهر من تحفظ سياسيين سنة ومسؤولين ورفض سكان محليين خوفا من حصول انتهاكات أو تكرار عمليات النهب التي سبق أن ارتكبتها الفصائل الشيعية في معارك سابقة، لا سيما في مدينة تكريت السنية التي استعادتها القوات مطلع أبريل الماضي.

ويتبرأ سكان المحافظة من المناشدات التي تصدر على لسان قيادات سنية وشيوخ عشائر للحشد الشعبي بدخول محافظة الأنبار، قائلين إن هؤلاء المناشدين معروفون بولائهم للحكومة ولا يمثلون المحافظة.

وعلى الجانب المقابل انتقد مسؤولون في الفصائل الشيعية خلال اليومين الماضيين، العبادي والسياسيين الذين رفضوا

معركة الأنبار ومن ضمنها معركة الرمادي الوشيكة، تحمل حسب خبراء، كل مقومات الفشل، ومخاطر التحول إلى حمام دم يزيد غزارة الاعتبارات الطائفية التي تضيفها مشاركة الميليشيات الشيعية في المعركة بغض النظر عن المناشدات الصورية التي اتخذت غطاء لتلك المشاركة المرفوضة من سكان المحافظة.

دم لأن المواجهة ستكون عبارة عن سنة مقابل شبيعة". وغير بعيد عن النبرة المتشائمة ذاتها كتبت فيكتوريا فونتن، أستاذة العلوم السياسية والسياسات العامة في الجامعة الأميركية بمدينة دهبوك، بإقليم كردستان العراق مقالا نفت فيه أن تكون الحرب على تنظيم داعش في العراق قد حققت شيئا ذا أهمية.

وقالت فونتن في مقالها "المشكلة أن إنجازات القوات الدولية والحكومة العراقية تتعارض وتنتهي بإلغاء بعضها بعضا، فكلما ساهمت الضربات الجوية الدولية في تحرير منطقة، تكفلت الحكومة العراقية بتخريب الإنجاز من خلال استفزاز السكان الذين يجب عليها استمالة قلوبهم نحوها للانتصار على داعش، ونعني بذلك أبناء الطائفة السنية".

وشددت الخبيرة الأميركية على أن "الخسارة الكارثية في الرمادي تؤكد أن محافظة الأنبار هي ميزان حرارة العراق، ويجب تفهم وضعها عوض تصنيفها على أنها مصدر المشاكل، وقد احتاجت القوات الأميركية إلى سنوات قبل أن تفهم ذلك وتتعاون بنجاح مع العشائر المحلية ضد تنظيم القاعدة بمدينة الرمادي نفسها عام 2006. ولكن الحكومة العراقية، حتى الآن، مازالت تعتمد السياسات الطائفية عينها، فعجزت عن فهم ما يتطلبه الأمر لإجراء تغيير سياسي قبل الوصول إلى نقطة اللاعودة".

وبدأت القوات العراقية والحشد الشعبي المؤلف بمعظمه من فصائل شيعية، بحشد عناصرها في محافظة الأنبار لبدء عملية يؤمل أن تكون سريعة لاستعادة مدينة الرمادي التي سيطر عليها تنظيم داعش في ما اعتبرته واشنطن انتكاسة في مواجهة التنظيم. وتسعى الحكومة العراقية إلى الاستفادة من عامل الوقت لمحاولة استعادة المدينة التي تبعد 110 كلم إلى الغرب من بغداد، قبل أن يتمكن التنظيم من تعزيز دفاعاته في المدينة غالبا عبر تفخيخ الطرق والمنازل. ولجأ التنظيم إلى هذا الأسلوب بشكل مكثف في مناطق أخرى يسيطر عليها، ما كان يعيق تقدم القوات التي تحاول استعادتها ويكبدها خسائر كبيرة في الأرواح.

وقال العميد الركن في الجيش العراقي علي الماجدي لوكالة فرانس برس "بدأ وصول

الرمادي (العراق) - تواصل أمس تدفق النازحين الفارين من مدينة الرمادي مركز محافظة صلاح الدين، في ظل حالة من الفرع تجاوزت حدود المدينة وعمت أرجاء المحافظة مع تواتر معلومات عن أن تنظيم داعش استقدم الآلاف من مقاتليه من سوريا ومن محافظات عراقية أخرى لا سيما صلاح الدين ونيوى لفتح جبهات متعقدة في الأنبار التي يعتبرها نقطة ارتكازه الأساسية.

وعلى عكس الحماس الذي روجته وسائل إعلام ومنابر شيعية عراقية بشأن مشاركة ميليشيات الحشد الشعبي في معركة الرمادي تعالت التحذيرات من حمام دم مروّع في الأنبار، ومن أن فمن استعادة مدينة الرمادي من يد تنظيم داعش قد يكون تدميرها بشكل كامل.

ونقلت شبكة سبي أن أن الإخبارية الأميركية أمس عن روبرت بيير محلل الشؤون الاستخباراتية قوله إن "تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام يعلم ما يقوم به"، وأن "هناك حمام دم سيجري في الرمادي".

وشرح ذات الخبير أن أي شخص دعم القوات الحكومية فإنه يتم قتله خلال الساعات الأربع والعشرين التالية لدخول داعش أي منطقة من المناطق ومن ثم سيكون هناك حمام دم وسيقتل كل الجنود الذين تم إلقاء القبض عليهم.

وبشأن التأثير المحتمل لمعركة الرمادي على سير الحرب ككل في العراق قال بيير "الواضح بالنسبة إلي أنه لن يكون هناك هجوم على مدينة الموصل في الصيف أو حتى في الخريف المقبلين".

وأضاف "أغلب القادة العسكريين في داعش يعلمون ما يقومون به، فهم عسكريون سابقون بنظام البعث. لا أتوقع أن الحكومة العراقية ستتمكن من استرجاع الرمادي بسرعة، والبديل هو إرسال قوات الحشد الشعبي والميليشيات الشيعية لاسترجاع المدينة، ولكن هذا بعد ذاته سيسبب حمام



فيكتوريا فونتن:
كلما حقق التحالف الدولي
إنجازا تكفلت الحكومة
العراقية بتخريبه

مؤتمر الرياض يبقى على أسس المبادرة الخليجية ويعبّد الطريق لجنيف

أشغال مؤتمر الرياض تسفر عن مقررات عملية مستمدة من روح المبادرة الخليجية ومن شأنها أن ترسم خارطة طريق لمؤتمر جنيف المرتقب منعا لأخذ القضية اليمنية بعيدا عن إطارها الطبيعي العربي والخليجي.

إيجاد منطقة أمنية داخل الأراضي اليمنية تكون مقرا لاستئناف نشاط مؤسسات الدولة

وطالب إعلان الرياض مجلس الأمن الدولي بتنفيذ قراره 2216 وسرعة إيجاد منطقة أمنية داخل الأراضي اليمنية تكون مقرا لاستئناف نشاط مؤسسات الدولة.

ودعا المؤتمر في ختام أعماله الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي إلى "تشكيل قوة عسكرية عربية مشتركة لتأمين المدن اليمنية الرئيسية والإشراف على تنفيذ قرارات مجلس الأمن وضمان الانسحاب الكامل لقوى التمرد من كافة المدن وتسليم الأسلحة والمؤسسات".

وأوصي المؤتمر الحكومة اليمنية بـ"متابعة واتخاذ ما يلزم لانتقال الحكومة إلى أرض الوطن في أقرب وقت ممكن".

وأكد المؤتمر على "الأهمية القصوى للإسراع في تنسيق وتحقيق برنامج إغاثي إنساني عاجل يستوعب ويلي كافة

الرياض - طالب مؤتمر الرياض "من أجل إنقاذ اليمن وبناء الدولة الاتحادية" أمس بـ"إسقاط الانقلاب في اليمن" ومحاسبة الضالعين فيه، وإخراج الميليشيات من كافة المدن، وعودة المؤسسات الشرعية لممارسة مهامها من داخل الأراضي اليمنية.

ورأى ملاحظون أن من أبرز إنجازات المؤتمر نجاحه في الحفاظ على تعريب الحلول للأزمة اليمنية بإبقائه على ما تحقق ضمن مسار المبادرة الخليجية، وعدم السماح بإلغاء ما تم التوصل إليه في الحوار الوطني اليمني الشامل، ووضعه أطرا واضحة لمؤتمر جنيف حول اليمن والذي كان دعا له المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد.

ودعا إعلان الرياض الصادر في ختام المؤتمر إلى استكمال العملية الانتقالية في اليمن واستكمال جهود بناء الدولة، وإطلاق مصالحة وطنية شاملة.

كما أوصى بالشروع في إعادة بناء المؤسسة العسكرية، واستكمال ما تبقى من بناء الدولة اليمنية.

وأكد الإعلان على دعم المقاومة اليمنية الشرعية والشعبية، داعيا إلى "الشروع في بناء قوات أمنية من جميع المحافظات اليمنية لحفظ الأمن والاستقرار".

أسرى من حزب الله وإيران بيد المقاومة اليمنية

ونقل عن مدير الأمن في محافظة عدن بجنوب اليمن العميد محمد الأمير قوله إن عددا كبيرا من الأسرى الإيرانيين والحوثيين وقلول الرئيس السابق علي عبدالله صالح وقهوا في قبضة مقاتلي المقاومة، إضافة إلى مقاتلين من حزب الله اللبناني، واعدا بالإفصاح في وقت قريب عن عدد من هؤلاء.

الرياض - كشف مسؤول أمني يمني كبير من القوات الموالية للرئيس الشرعي عبدربه منصور هادي عن وجود إيرانيين وعناصر من حزب الله اللبناني الشيعي الموالي ل طهران ضمن مجموعة من المقاتلين الأسرى لدى المقاومة المتصدية للانقلابيين الحوثيين.

باختصار

▲ صوت مجلس الأمة الكويتي أمس بالأغلبية على شطب استجواب قدمه النائب الشعبي عبدالحميد شنتي لوزير الخارجية صباح الخالد الحمد الصباح يتضمن 4 محاور تصدرتها مشاركة الكويت في "عاصفة الحزم"، وجاء التصويت بعد انسحاب النائب.

▲ قصفت طائرة تابعة للتحالف العربي الذي تقوده السعودية أمس منزل أحمد علي عبدالله صالح، نجل الرئيس اليمني السابق، والكائن في حي عطان جنوبي العاصمة صنعاء. ولم يعلم حجم الخسائر البشرية الناجمة عن القصف.

▲ برأت محكمة الجنايات الكويتية أمس حاكم المطيري رئيس حزب الأمة السلفي غير المعترف به رسميا، من تهمة الإساءة للسعودية، وذلك على خلفية شكوى كانت قدمتها الرياض ضده إثر ظهوره على قناة فضائية موجها اتهامات لسلطات المملكة.

▲ قدّرت الأمم المتحدة عدد النازحين في اليمن جزأ الحرب الدائرة في مناطقهم بنصف مليون نازح، فيما قدرت عدد قتلى الحرب منذ نهاية مارس الماضي وحتى منتصف الشهر الجاري بـ1850 قتيلًا.

▲ أيدت المحكمة الجزائية السعودية المتخصصة أمس حكما سابقا ضد أحد أفراد خلية إرهابية كان قضى بسجنه 35 عاما ومنعه من السفر مدة مماثلة بعد أن أدين بعدة تهم منها مبايعته زعيم تنظيم القاعدة.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



مؤتمر الرياض وضع الأطر العامة وأبقى على التفاصيل لجنيف

وكانت أعمال مؤتمر الرياض بدأت الأحد الماضي بحضور الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، ونائب الرئيس، رئيس الوزراء خالد محفوظ بجاح رئيس مجلس الوزراء، والأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبداللطيف الزياتي، وعدد من ممثلي الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع اليمني والشباب ومشايخ القبائل والشخصيات الاجتماعية.

ويعد مؤتمر الرياض الذي احتضن الفرقاء اليمنيين، باستثناء جماعة الحوثي، الأول من نوعه عقب اندلاع الحرب في اليمن إثر سيطرة الحوثيين على العاصمة صنعاء ومفاصل الدولة بدءا من سبتمبر الماضي، وتعود عليه أطراف يمنية ودولية، خاصة السعودية التي تريد أن تكون مخرجاته الورقة الأساسية لمؤتمر جنيف، حسب خبراء وسياسيين يمينيين.

الاحتجاجات الإنسانية للمدنيين الذين يتعرضون لأبشع هجمة عدوانية من قبل الحوثي وعلي عبدالله صالح وخاصة في مدينة عدن".

وفي كلمة خلال المؤتمر قال الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي إن "الحق هو المنتصر والحوثيين لا يمثلون سوى 10 بالمئة من سكان صعدة". وأضاف هادي أن كل جيران اليمن يقفون إلى جانبه، "ونقدر جهود السعودية ومجلس التعاون الخليجي لحل الأزمة".

وطالب "كل مكونات اليمن بالالتزام بمقررات مؤتمر الرياض"، معتبرا أن "المؤتمر وجه رسالة للعالم أن كل اليمنيين يقفون صفا واحدا ضد الانقلاب".

واعتر هادي أنه "ليس هناك خيار أمام هذا المؤتمر إلا النجاح لمواجهة التحديات"، مضيفا "أكرر موقفنا الداعم لأي جهد دولي لتحقيق التحول السياسي في اليمن".



«كلما تركنا تنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي على قيد الحياة في العراق وسوريا، ازدادت مخاطر قيامه بشن هجوم علينا في أميركا».

ليندسي غراهام
نائب عن الحزب الجمهوري الأميركي

«أعضاء جماعة الإخوان المسلمين منتشرون في جميع أجهزة الدولة المصرية، وكذلك في مؤسستي الجيش والشرطة، وهناك كثير منهم لم يكتشف».

سامح عيد
الخبير المصري في شؤون الجماعات الإسلامية

«نشهد خلافا حادا داخل الأقلية المسيحية اللبنانية على حساب مصالحها، والأزمات والأحقاد بينها تمنع فك الكوابح لانتخاب رئيس».

وليد جنبلاط
رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني



البشير يستغل تراجع زخم المعارضة لتشديد قبضة العسكر

● مبادرات توحيد مناهضي النظام لا تزيدهم إلا تشظيا ● الشارع السوداني منشغل بأزمة القبائل «المفتعلة»



نظام البشير يصعد لهجته ضد المعارضة بعد ضمانه نتيجة الانتخابات

وسياسات الحكومات تلعبان دورا كبيرا في إنكاء نار الصراعات القبلية، داعيا إلى ضرورة تغيير نظام الحكم الفدرالي الذي قام على تقسيم الولايات على أساس عرقي.

شخص سقطوا جراء الصراعات القبلية في السنوات الأخيرة بدارفور. وقال أستاذ العلوم السياسية بجامعة زالنجي ياسر ساتي إن أطماع القبائل

واتحاد النساء الديمقراطي ومهجري سد مروى.

ولم تختلف هذه المبادرة عن غيرها من المبادرات الكثيرة التي طرحتها المعارضة خلال السنوات الأخيرة، فقد أكدت على ضرورة قيام سلطة قومية تقود المرحلة الانتقالية يليها إرساء قواعد حكم وطني، ومعاينة كل من ارتكب خطيئة ضد الشعب السوداني وإيقاف الحرب. بنود هذه المبادرة تكاد تكون شبه متطابقة مع المبادرة التي طرحت قبل أشهر والمسماة “نداء السودان”، وقبلها “إنقاذ السودان”، واللذان لم تحققا للمعارضة إلا مزيدا من التششت والانقسام.

إبراهيم غندور:
الحكومة لا ترغب في تكرار أخطائها بالتفاوض مع حملة السلاح



وفي رد منها على هذه المبادرة أعلنت حركة القوى الديمقراطية الجديدة “حق” رفضها القاطع لها، مؤكدة التزامها القاطع مع قوى الإجماع الوطني وقوى نداء السودان. وقال رئيس حركة حق أحمد شاكِر دهب في تصريحات صحفية “إن المبادرة لم تات بجديد”، مشددا على أنها محاولة لتفتيت المعارضة بعد توحيدها في نداء السودان. ونفى دهب أن تكون حركته قد وقعت على المبادرة، واصفا تصريح رئيسة الحزب الاتحادي الديمقراطي الليبرالي ميادة سوار والموقعين على المبادرة بانضمام حق إليهم “حديث زور وبهتان”.

ولا يستبعد المتابعون أن يكون النظام السوداني هو من يقف خلف هذه المبادرة السياسية من خلال أحزاب الموالات لضرب الساحة السياسية وتعميق الشرخ في صفوف المعارضة، خاصة أن له باع طويل في هذا المجال.

كما لا يستبعد هؤلاء أن يكون النظام هو من يقف وراء الصراعات القبلية الدائرة هذه الأيام في منطقة دارفور بين المعاليا والرزويقات والتي يدور محورها حول نزاع على أراض. وخلف هذا الصراع أكثر من 300 قتيل، اضيفوا إلى حصيللة أكثر من ربع مليون

نية النظام السوداني تعيين ولاة من داخل المنظومة العسكرية، يعكس المسار الذي يتجه البشير إلى تبنيه خلال الفترة المقبلة، وهو استخدام القبضة الحديدية في تعامله مع المعارضة ومطالبات الشارع.

وكرر مسؤولوا النظام مؤخرا حديثهم عن أن هذا العام سيكون عام الحسم ضد من يسمونه “التمرد”، ما يعني أنه لا نية للخرطوم في فتح أبواب الحوار مع هذه الحركات كما هو الشأن بالنسبة إلى باقي مكونات المعارضة السودانية على خلاف ما تسوّق له في لقاءاتها مع المسؤولين الأفارقة والغربيين.

وأخر التصريحات الحكومية تلك الواردة على لسان نائب الرئيس السوداني إبراهيم غندور حين قال إن المسلحين “لا يستحقون التفاوض معهم”.

وأضاف في اجتماع شعبي انعقد مؤخرا بولاية كردفان للاحتفال بفوز البشير بولاية رئاسية جديدة مدتها خمس سنوات “أن الحكومة السودانية لا ترغب في تكرار أخطائها بالتفاوض مع حملة السلاح”.

ويقول المتابعون إن المعارضة تتحمل جزءا لا بأس به في تغذية طموحات النظام وتصعيد الكلامي الذي يستهدف الحوار، في ظل استمرار انقساماتها وعجزها عن استثمار مقاطع السودانيين للعملية الانتخابية.

وقاطع معظم الناخبين السودانيين الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في أبريل الماضي، ما يعكس تنامي حالة الغضب الشعبي إزاء النظام، وعدم ثقتهم بقدرته على مواصلة إدارة البلاد بنفس الطريقة القائمة للحقوق والحريات الفردية، فضلا عن انتشار الفساد في أوساط المسؤولين وغياب التنمية.

وتوقع مراقبون أن تستثمر المعارضة هذا التطور وتبني عليه، إلا أنها فشلت وتراجع زخمها في الشارع، وهو ما أرجعه المحللون إلى “المراهقة السياسية” التي تحكم عقلية المعارضة، وهو ما تترجمه تعدد مبادرات التوحيد التي لم تزدّها إلا تششتا وتشظيا.

وأخر هذا المبادرات السياسية “سودان الغد” التي طرحها حزب الاتحاد الديمقراطي الليبرالي والتي وقعت عليها مجموعة من الأحزاب على غرار تجمع حزب الوسط والبعث القومي، بالإضافة إلى منظمات مدنية كاسر الشهداء ومنظمات المجتمع المدني بدارفور وبكردفان وتجمع المحامين الديمقراطيين

الخرطوم - كشفت مصادر مطلعة عن توجه الرئيس عمر حسن البشير إلى تعيين ولاة من داخل المنظومة العسكرية على رأس المحافظات السودانية، جاء ذلك في وقت تراجع فيه زخم المعارضة في الشارع، على خلاف ما كان متوقعا.

وأفادت مصادر سودانية بوجود مشاورات حثيثة تجري بين القيادات العسكرية لاختيار الولاية وخاصة في مناطق النزاع (النيل الأزرق، جنوب كردفان، دارفور) من داخل المؤسسة.

وصادق البرلمان السوداني الذي يسيطر عليه حزب المؤتمر الوطني الحاكم قبل أشهر على تعديلات دستورية مكنت عمر حسن البشير الذي ينتمي إلى المؤسسة العسكرية، من صلاحية تعيين الولاية بعد أن كان يقع انتخابهم الأمر الذي أثار آنذاك انتقادات حادة من قبل المعارضة التي اتهمت البشير بالسعي إلى تكريس قبضته على الدولة.

ويتوقع متابعون كما المعارضون أن يسعى النظام، خاصة بعد إعلان نجاحه في انتخابات كانت نسبة المشاركة فيها متدنية جدا (لم تتجاوز سقف الـ30 بالمائة)، إلى تعزيز سيطرته على مفاصل الدولة، بالتزامن مع تصعيد حملته العسكرية ضد الحركات المسلحة بغية القضاء عليها، وفي هذا السياق تسدرج رغبته في اختيار ولاة من المنظومة العسكرية.

سودان الغد

- ◀ مبادرة سياسية جديدة طرحها حزب الاتحاد الديمقراطي الليبرالي
- ◀ انضم إليها عدد من الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني خاصة بدارفور وكردفان
- ◀ تطالب بتغيير سياسي تدريجي في السودان وإيقاف الحرب في مناطق النزاع
- ◀ أبرز قوى المعارضة لا تعترف بها وترى أنها مخطط لتكريس تشتها

باختصار

◀ نفت الحكومة الأردنية اتهامات دمشق بتدريب “إرهابيين” على أراضيها وتسهيل سيطرتهم على معابر حدودية، مؤكدة أنه من “مصلحة المملكة أن تكون سوريا آمنة ومستقرة”.

◀ حذرت أنقرة من أن منطقة الشرق الأوسط مقبلة على تقسيم جديد مماثل لتقسيم سايكس بيكو الذي حصل بعد الحرب العالمية الأولى.

◀ بحث المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا مع الأمين العام لجامعة الدول العربية نabil العربي، الأزمة السورية في سياق المشاورات الجارية في جنيف.

◀ طالب وزير الإعلام اللبناني رمزي جريج بوضع خطة مشتركة بين الدول العربية من أجل مكافحة الإرهاب ومعالجة القضايا الإعلامية الكبيرة المطروحة.

◀ اعتقلت قوات إسرائيلية 17 فلسطينيا من بينهم سبعة من عناصر حركة حماس، في الضفة الغربية.

◀ أعلنت الحكومة السودانية رفضها اتهامات حكومة جنوب السودان لها بدعم المعارضة المسلحة التي يقودها رياك مشار.

◀ انتقدت الخارجية المصرية التصريحات الأجنبية حول قرارَي محكمة القاهرة إحالة أوراق القضيتين المعروفتين بقضية “التخابر” و”سجن وادي النطرون” إلى المفتي، معتبرة أن التعليقات “مجازفة للواقع وتتضمن تقييما غير مقبولة” حول النظام القضائي المصري.

المعارضة السورية تسيطر على أكبر قاعدة عسكرية للنظام بآدلب

وتأسس جيش الفتح في مارس، وقاد معركة إدلب وجسر الشغور.

ومن الواضح، حسب خبراء، أن الجيش يتلقى دعما كبيرا من قطر والمملكة العربية السعودية وتركيا التي حصل تقارب بينها خلال الفترة الأخيرة بينما كانت في السابق تتنافس بقوة على النفوذ حول المعارضة السورية.

ولا يزال حوالي 150 عنصرًا من قوات النظام والمسلحين المواليين لها محاصرون في المشفى الوطني بجسر الشغور. وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن “طائرات تابعة للنظام ألقت سلالا غذائية للمحاصرين داخل المشفى الموجود في جنوب المدينة”.

واشنطن تعزز علاقاتها الدفاعية مع القاهرة

□ القاهرة – التقى الفريق أول صدقي صبحي القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربي المصري الفريق أول لويـد أوسـتن قائد القيادة المركزية الأميركية والوفد المرافق له الذي يزور مصر هذه الأيام. وذكر المتحدث الرسمي للقوات المسلحة المصرية، أمس، أن اللقاء ناقش عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك والتدريبات المشتركة بين الجانبين وسبل تدعيم أوجه التعاون العسكري في المجالات المختلفة “في ضوء العلاقات المتميزة التي تربط الدولتين”. وأضاف المتحدث أن الفريق محمود حجازي رئيس أركان حرب القوات المسلحة وعدد من كبار قادة القوات المسلحة المصرية، حضروا اللقاء.

وتشهد العلاقة بين الولايات المتحدة الأميركية ومصر خلال الفترة الأخيرة تحسنا ملحوظا، في ظل الروابط المشتركة بينهما وفي مقدمتها مواجهة آفة الإرهاب التي باتت تهيدها لا ينحصر فقط في دول المنطقة وإنما أيضا يشمل الغرب.

ويعزو المتابعون هذه التحسن إلى إدراك أميركي بعودة القاهرة إلى ثقلها الإقليمي والذي ترجم في لعبها دورا مهما في عاصفة الحزم وايضا في الملف الليبي.

الظهور العسكري الواقع على بعد أكثر من خمسين كيلومترا جنوب غرب المنطقة التي تشهد اشتباكات حاليا.

واقـر الإعلام الرسمي ضمـنيا بانسحاب قوات النظام من المعسكر، إذ أورد التلفزيون في شريط إخباري عاجل أن “وحدة الجيش التي كانت ترابط في معسكر المسطومة انتقلت لتعزيز الدفاعات في أريحا” الواقعة على سبعة كيلومترات من المسطومة، مشيرا إلى أن “عناصر الوحدة بخير”.

إلا أن المرصد السوري أكد “مقتل أكثر من 15 عنصرًا من قوات النظام والمسلحين المواليين لها”، مفيدا باستمرار “الاشتباكات العنيفة” في منطقة نخليا إلى الجنوب من معسكر المسطومة.

المعسكر “هو الآن بكامله تحت سيطرة جيش الفتح”.

وأوضح أن السيطرة جاءت بعد “هجوم بدأ الأحد واشتباكات استمرت يومين متتاليين بين قوات النظام والموالين لها وجيش الفتح المؤلف من جبهة النصرة وجند الأقصى وفيلق الشام وحركة أحرار الشام وأجناد الشام وجيش السنة ولسواء الحق وعناصر الحر”.

ويضم معسكر المسطومة الآلاف من الجنود ومعدات ثقيلة ونخائر وكميات كبيرة من السلاح.

ولم يبق للنظام تواجد نوعي في محافظة إدلب إلا في مدينة أريحا الواقعة على بعد سبعة كيلومترات من المسطومة، ومطار أبو



اختتام فعاليات مناورات «الأسد المتأهب» العسكرية في نسختها الخامسة، جنوب الأردن



«قادة داعش يعلمون ما يقومون به، فهم عسكريون سابقون ومتمرسون قاموا بعمليات تطهير عرقي واسعة عبر قتل العديد من الأشخاص في المناطق التي سيطروا عليها».

روبرت بيير
محلل سياسي اميركي

«لا نرى عقبات في المفاوضات مع الولايات المتحدة، لكن هناك قضايا يتعين مناقشتها للتوصل إلى حلها وفق فهم مشترك للقواعد التي تؤسس لها اتفاقية فيينا».

جوستافو ماتشين
مسؤول في وزارة الخارجية الكوبية

«إذا ذهبت إلى الخارج لكسر القانون الأسترالي ومن أجل قتل الأبرياء باسم التعصب الديني المضلل والتطرف، فمن الصعب أن أرحب بك مرة أخرى في بلدنا».

توني ابوت
رئيس الوزراء الأسترالي



باكستان ترمم علاقاتها مع أفغانستان لمكافحة الإرهاب

● البلدان يوقعان مذكرة تعاون لتبادل المعلومات الاستخباراتية لمحاربة طالبان



القضاء على طالبان بات الهدف الأساسي للبلدين

باكستان لم يكن أمامها سوى التقارب مع أفغانستان لخشيتهما من بسط إيران والمند نفوذهما في المنطقة

المنشود في البلاد، لكن مساعيها تصطدم بالشيء الرافض لذلك المنحى، الأمر الذي زاد من تعقيد المسألة برمتها. ويعتقد متابعون أن الفترة المقبلة ربما تشهد نوعا من التغيير في أسلوب التعامل مع الحركة وخصوصا بعد أن دخلت إيران في المعركة باستضافتها وقدا من طالبان، إذ يمكن أن تقوم بدور الوسيط بينها وكابول لإنهاء الصراع هناك. وأعرب عبدالغني خلال زيارته لإسلام اباد عن أمله في تعاون الدولتين لمواجهة التحديات المشتركة، وأن بلاده مستعدة لأن تعمل مع باكستان حتى يسود الأمن البلدين.

ويجي الجانبان أن هناك تحولا في سياسة باكستان التي علمت أن وجود الجماعات المسلحة في المنطقة قد يكون على حساب أمن الدولتين وليست دولة واحدة، لذا فهي تعمل مع أفغانستان لإنجاح عملية المصالحة بين طالبان والحكومة الأفغانية، وهو ما يعلق عليه الأفغان آمالا كبرى.

وعلى مر السنين تبادلت باكستان وأفغانستان اتهامات باستخدام عناصر من طالبان كوكلاء لزعزعة الاستقرار والأمن في بلديهما، لكن العلاقات تحسنت بشكل ملحوظ منذ تولّى عبدالغني السلطة في سبتمبر الماضي.

وأصبح القادة السياسيون والعسكريون من الجانبين أكثر استجابة وجدية نحو بعضهما البعض في الأشهر الأخيرة، في الوقت الذي أنهت فيه قوات غربية مهمة قتالية امتدت لـ 13 عاما في البلد الذي يواجه تصاعدا في أعمال العنف من قبل طالبان. وتوسع أفغانستان إلى استمالة شبق في الحركة نحو طريق المفاوضات لإحلال السلام

ويعتقد خبراء أنه في حين تعاني باكستان من أمنها الداخلي وتواجه تصعيدا على الحدود مع الهند، بالإضافة إلى خشيتها من بسط نفوذ إيران والهند في المنطقة ليس أمامها إلا التعاون مع أفغانستان، لما فيه مصلحتها ومصلحة المنطقة برمتها.

وتعهد شريف بتقديم الدعم للرئيس الأفغاني أشرف عبدالغني في معركة بلاده ضد طالبان، خلال الزيارة التي رافقه فيها عدد من كبار قادة الجيش والاستخبارات الباكستانية على الرغم من المفاوضات التي بدأتها الحكومة الأفغانية مع شبق من طالبان يؤيد حل الأزمة في البلاد بالقنوات السلمية. ويرى مراقبون أن تحسن العلاقات بين الجارين يعد أمرا محوريا وإيجابيا لمعالجة ظاهرة التطرف التي تقودها جماعة طالبان بغربها الباكستاني والأفغاني على جانبي الحدود بين البلدين، على الرغم من الإرث الطويل من انعدام الثقة بين الطرفين الذي يجب عليهما التغلب عليه في طريق مكافحتهم للإرهاب.

ستحدد مسألة مكافحة الإرهاب وتحديدًا محاربة طالبان طبيعة العلاقة الجديدة التي بدأت في التشكل بين باكستان وأفغانستان، لتكون المعيار الأساسي في المستقبل وسط موجة من الاضطرابات المستمرة منذ سنوات وسببت للسانة صداعا مزمنًا لا يهدأ.

إسلام اباد - وافقت وكالتا استخبارات باكستان وأفغانستان على التعاون مع بعضهما البعض في معركتهما ضد المتشددين الإسلاميين، وهو ما ينهي على ما يبدو سنوات من العداء والاتهامات في إشارة إضافية على أن العلاقات الفاترة بين الجارين ربما تتحسن تدريجيا. وأعلن الجيش الباكستاني الثلاثاء، أن وكالتي المخابرات في باكستان وأفغانستان ستبادلان المعلومات والمعلومات العملياتية والاستخباراتية، حيث أشار المتحدث باسمه سليم باجوا إلى أن الوكالتين ستبادلان المعلومات الاستخباراتية وستسقان العمليات ضد متشدي طالبان. وكتب الجنرال الباكستاني في تغريدة على تويتر "تم توقيع مذكرة التفاهم بين جهاز المخابرات الداخلية الباكستانية وإدارة الأمن القومي في أفغانستان"، في وقت باتت فيه طالبان بشقيها الأفغاني والباكستاني أول ضحية لهذا الاتفاق الأمني غير المسبوق. وفي غمرة هذا الإعلان، تواصل الحركة عملياتها في أفغانستان بعد أن أطلقت "عاصفة العزم" قبل أسابيع ضد القوات الحكومية وكان آخرها أمس، حيث شن مقاتلوها هجوما انتحاريا على مقر وزارة العدل في الحي الدبلوماسي وسط العاصمة كابول، أسفر عن مقتل 5 أشخاص على الأقل وجرح العشرات.

ولم يتم الإفصاح بشكل رسمي عن الموعد والمكان الذي تم فيه توقيع الاتفاق، غير أن تقارير باكستانية تحدثت عن أن هذا التطور جاء الأسبوع الماضي، بعد أن زار رئيس الوزراء نواز شريف العاصمة كابول.

سليم باجوا: وقعت المخابرات الباكستانية مذكرة تعاون مع الأمن القومي الأفغانية



إيران تنفي ضلوعها في تفجير المركز اليهودي في الأرجنتين

الهجوم، لكن مركز الجالية اليهودية "أميا" وبعض الجماعات الأخرى انتقدت الاتفاق بالقول إن طهران فشلت في تسليم المشتبه بهم في التفجير.

وتشير بعض المصادر في الأرجنتين إلى أن بونيس أيرس استنجدت في كثير من المناسبات بالولايات المتحدة لمساعدتها على فك تلاسهم هذه القضية التي بات يكتنفها الغموض أكثر منذ مقتل نيسمان.

وانتشرت نظريات المؤامرة حول القضية، فبينما يعتقد البعض أن نيسمان انتحر لأنه شعر بأن ادعاءاته ضد الرئيسة افتقرت إلى الدليل، يقول آخرون إنه اغتيل لأنه يحتكم على معلومات تهدد الأرجنتين وإيران.

اتهم نيسمان الرئيسة كريستينا فيرنانديز بالمساعدة على حماية المسؤولين الإيرانيين الذين يفترض أنهم يققون وراء الهجوم.

والمسؤولان الإيرانيان كانا واردين على قائمة من فئاني شخصيات إيرانية بارزة، من بينها الرئيس الأسبق هاشمي رفسنجاني ورئيس الاستخبارات السابق علي فلاحيان والقائد السابق للحرس الثوري محسن رضائي ووزير الدفاع السابق أحمد وحيدى وسفير إيران السابق في الأرجنتين هادي سليمانبور، وجميعهم متهمون من الإدعاء الأرجنتيني بالإعداد للهجوم. وأبرمت الأرجنتين اتفاقا مع إيران كسبيل للسعي للوصول لحقيقة من يقف وراء

"سي 5 إن" الأرجنتينية مساء الإثنين، أن "الاتهامات ضد إيران مخلوطة ولا أساس لها ومجرد أكاذيب".

ولطالما نفت طهران أي دور لها في التفجير الذي لم تفك الغازه حتى الآن والذي خلف 85 قتيلا، لكن البعض طرح تساؤلات بشأن توقيت نشر المقابلة التي تضمنت أيضا تصريحات لمحسن رباني الملحق الثقافي في السفارة الإيرانية في بونيس أيرس آنذاك. ويقول البعض من المحللين أن إيران مرتبكة بخصوص هذه القضية لأنها لم تستطع تقديم براعتها، لذلك فإن المحققين في الأرجنتين متأكدون بأنها متورطة بشكل مباشر في التفجير، ولاسيما بعد أن

بونيس أيرس - استفاقت إيران بعد أشهر من مقتل المدعي الأرجنتيني البرتو نيسمان المكلف بقضية تفجير المركز اليهودي عام 1994، لتنفي على لسان مستشار المرشد الأعلى على أكبر ولايتي الاتهامات بأنها العقل المدبر لأسوأ إرهابي في الأرجنتين. واعتبر ولايتي الذي كان وزيرا للخارجية آنذاك خلال مقابلة حصرية عرضتها محطة

علي أكبر ولايتي: الاتهامات ضد إيران مخلوطة ولا أساس لها ومجرد أكاذيب



متمردو جنوب السودان يعتمدون حرب الاستنزاف لإنهاك القوات الحكومية



لم يستطع المجتمع الدولي إثناء فرقاء جنوب السودان عن مواصلة الحرب

سلفاكير ونائبه السابق ريك مشار، ومن وقتها انتقلت البلاد إلى أتون صراع عرقي بين قبيلة الدينكا التي ينتمي إليها سلفاكير وقبيلة النوير التي ينتمي إليها مشار.

بصفوف المتمردين، وهو ما عزز موقف هؤلاء في القتال. واندلع الصراع في جنوب السودان منذ ديسمبر 2013، بسبب خلاف بين الرئيس

وجرى الاتفاق على وقف إطلاق النار عدة مرات، بيد أن الطرفين يتبادلان الاتهامات بانتهاك وقف إطلاق النار الذي أعلن في فبراير الماضي، لتزيد من معاناة الشعب الذي تشرد بسبب هذه الحرب الطاحنة المتواصلة منذ أكثر من عام ونصف العام.

ويؤكد متابعون أن مناطق إنتاج النفط شهدت أشد جولات القتال ضراوة منذ احتدام الصراع، حيث يستهدف المتمردون السيطرة على حقول النفط الحيوية، ورصدت انخفاض معدلات إنتاج النفط إلى الثلث بما يعادل نحو 160 ألف برميل يوميا، تاركا الحكومة في العاصمة جوبا تكافح لتحصيل عائدات لازمة لشراء الغذاء وغيره من الواردات الحيوية. فيما يرى مراقبون أن هذه التطورات تثير التساؤلات عما إذا كان نظام الرئيس سلفاكير قد أصابه الوهن، بعد قرابة العامين من الصراع على نحو لم يعد يستطيع معه الدفاع عن المناطق المنتجة للنفط التي يعتمد عليها جنوب السودان بشكل كبير.

وكان المتمردون أعلنوا في وقت سابق أنهم استطاعوا إسقاط مروحية حكومية، وهو ما نفاه متحدث الرئاسة، قائلا إن فرقة تابعة للقوات الحكومية انشقت والتحقت

جوبا - سيطر متمردو جنوب السودان على أحد أبرز حقول النفط في ولاية أعالي النيل وسط البلاد التي اشتعل فيها القتال مجددا مع القوات الحكومية خلال الأيام الماضية، كما أنهم أبلغوا الشركات العاملة هناك بوقف الأنشطة وإجلاء موظفيها، وفق ما أوردته وكالات الأنباء.

ويقول المتحدث باسم الحركة الشعبية لتحرير السودان جيمس جاديت داك أمس الثلاثاء، إن المتمردين مازالوا يقاتلون القوات الحكومية في المنطقة التي يوجد بها حقل "بالتوش" أكبر حقول النفط بجنوب السودان.

وعاد شبح الحرب بقوة خلال الأسابيع الماضية، رغم التغطية الإعلامية الشاحبة عقب فشل طرفي النزاع في البلاد من التوصل إلى حل مرضيها.

ويأتي الهجوم المعاكس للمتمردين، حسب داك، ردا على الهجوم الشامل الذي تشنه الحكومة على مواقعهم في ثلاث ولايات بمنطقة أعلى النيل الكبرى، حيث "قررنا السيطرة على حقول النفط وحرمان سلفاكير من استخدام إيرادات النفط في إطالة أمد الحرب".

باختصار

انتقدت منظمة "برو آزول" الألمانية المعنية بحماية حقوق اللاجئين الثلاثاء، خطط الاتحاد الأوروبي الرامية للتصدي لمهربي البشر في البحر المتوسط عسكريا.

تظاهر مؤيدو المعارضة المقدونية أمس، لليوم الثالث على التوالي أمام مقر الحكومة للمطالبة باستقالة رئيس الوزراء نيكولا غروفسكي المتهم بالفساد.

وافقت الحكومة العسكرية في تايلاند الثلاثاء، على إجراء استفتاء على الدستور الجديد، ما يرجح تأخير الانتخابات إلى أجل غير معلوم.

شارك ناشطون من مختلف دول العالم في عاصمة كوريا الشمالية بيونغيانغ في مسيرة من أجل شد انتباه المجتمع الدولي لضرورة إيجاد حل للتوتر السائد في شبه الجزيرة.

قال رئيس جنوب أفريقيا جاكوب زوما الثلاثاء، إن الانتخابات الرئاسية المقررة في بوروندي الشهر المقبل يجب أن تؤجل إلى أجل غير مسمى لحين عودة الاستقرار السياسي.

أبدت مفوضية الأمم المتحدة لإغاثة اللاجئين أمس، استعدادها لدعم ومساعدة الحكومة الماليزية بخصوص اللاجئين القادمين إليها من عدة دول آسيوية.

أفاد الجيش الفرنسي مساء أمس الأول، بأن قوات فرنسية ونيجرية قتلت ثلاثة مسلحين في قافلة تحمل مخدرات وأسلحة في النيجر قرب الحدود الليبية. للمشاركة والتعقيب news@alarab.co.uk



«إن ضعف الأحزاب السياسية هو سبب تحلل جميع التحالفات الانتخابية التي شكلتها الأحزاب السياسية منذ الشهور الماضية، ولن ينجح أي تحالف انتخابي خلال الفترة المقبلة».

طارق فهمي

أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة

«التعديل الحكومي لا تأثير له على أرض الواقع ولا يختلف عن تعديلات وزارية سابقة، والجزائر لا زالت تعرف أزمة خانقة».

الطاهر بن بعيش

رئيس حزب الفجر الجديد

«النظام السياسي في الجزائر أضعف الدولة الوطنية، والمؤسسات السياسية الشاغرة غير قادرة على الدفاع عن البلاد أمام كل هذه الأخطار المحدقة بها».

علي بن فليس

رئيس الحكومة الجزائرية الأسبق



غياب المعايير وانتفاء إرادة التغيير سمتا حكومة الجزائر الجديدة

● لوبي رجال الأعمال يفتح أبواب الاستحوان على القطاعات الحساسة ● المرأة تفقد مواقعها رغم خطابات الحقوق والترقية



نية النظام الجزائري لا تتجه نحو تغيير حقيقي في ظل تعويله الدائم على الحلول الأمنية

بوجمعة، راحتا حسب مصادر مطلعة ضحية فيديوهات للأولى بُثت على شبكات التواصل الاجتماعي، ومزاجية بوتفليقة في تسيير شؤون الدولة للثانية، فهو لا يتردد في استحداث حقائب وقطاعات حيناً ودمجها حيناً آخر أو إلغائها تماماً، كما حدث للبيئة التي دمجها رفقة التهيئة العمرانية الآن مع السياحة، وأعاد الرياضة للشباب، في حين يغيب عن مخططاته قطاعات التخطيط والاستشراف والرقمنة والاقتصاد.

وغاب عن التشكيل الجديد، الذي يعتبر اعتباطيا، منطق المكافأة والجزاء، ففشل نورية بن غبريط في إدارة قطاع التربية المشتعل بالإضرابات والاحتجاجات المتواصلة، أبقاها في منصبها، والعزل المنهج للبلاد عن وسائل الإعلام الدولية، بسبب سياسة وزير الاتصال حميد قرين التي فشلت في تسويق صورة إيجابية للمحيط والعالم، لم يحل دون استثماره في مبنى حي العناصر، بينما راح وزير الرياضة ضحية إخفاقه في جلب ورقة احتضان الجزائر لكأس أمم أفريقيا لدورة 2017 من الاتحاد الإفريقي لكرة القدم.

السلطة بانشغالاتهم وترقية مواقعهم في الحكومة، فإن الثابت أن شباب المنطقة يجهلون الوزير المحسوب عليهم، فهو زيادة على القطيعة التي يفرضها عليه المنصب ويصعب الاحتكاك بالأجيال الجديدة في الجنوب، فهو من العائلات التي انتقلت إلى ولاية شمالية منذ عقود، ولم يعد لها علاقة بمسقط رأسها منذ كان ابناً إداريا ثم واليا (محافظا)، رغم أنه لا أحد ينكر نواضعها ونظافتها، فولده رغم تقدمه في السن ظل سائق تاكسي بمدينة عين طاية بالعاصمة، ولم تنخرط في سلوكات أقارب وحاشية المسؤولين الكبار في الدولة.

ودفعت المرأة فاتورة غالبية في تعديل بوتفليقة للحكومة، حيث فقدت ثلاث حقائب دفعة واحدة، فألى جانب وزير الثقافة نادية لعبيدي التي ذهبت ضحية الحملة الشعواء التي شنتها ضدها زعيمة حزب العمال لويزة حنون، بدعوى ضلوعها في ملفات فساد، مما اضطرها للجوء إلى القضاء لإثبات براءتها، فإن وزيرة البريد وتكنولوجيا الاتصالات فاطمة الزهراء دردوري ووزيرة البيئة دليلة

◀ **التشكيل اعتباطي يغيب عنه منطق المكافأة والجزاء، فمن فشل لم يحاسب على فشله ومن نجح لم يجاز على نجاحه**

منتدى رؤساء المؤسسات الاقتصادية، القائمة على فتح كل القطاعات الاقتصادية أمام الاستثمار الخاص.

حسابات ضيقة ومزاجية

تظهر المستجدات أن لوبي رجال المال المقربين من السلطة، استفاد كثيرا من التعديل وإن لم تكن له يد في هوية الحكومة الجديدة، بما أنه احتفظ بالوزراء المؤبدين لخطة منتدى رؤساء المؤسسات الاقتصادية الخاصة، بين من احتفظ بحقيبته على غرار وزير التجارة عمارة بن يوش ووزير الصحة عبدالمالك بوضياف ووزير الصناعة والناجم عبدالسلام بوشوارب، وبين من حُول إلى قطاع جديد، شأن وزير النقل عمار غول الذي سُلّم حقيبة السياحة، فإن رحيل يوسف يوسف يعد عقبة أزيحت من طريق اللوبي، خاصة في ظل استقدام وزير جديد للطاقة غير معروف إعلاميا وسياسيا، ولم يعرف عنه إلا شغله منصب مستشار سابق في إدارة شركة “سوناطراك” وتعيينه على رأس معهد المحروقات بجامعة بومرداس (شرق العاصمة)، قبل أن يقيله الوزير السابق يوسف من منصبه.

وخيمت فضائح الفساد في شركة سوناطراك النفطية الحكومية المقرونة بالاحتجاجات الرافضة لمشروع الغاز الصخري وتراجع مداخيل البلاد بسبب الأزمة النفطية، على وزارة الطاقة وطفّت بها إلى واجهة الأحداث في ظل فشل الحكومة في استقطاب استثمارات أجنبية جديدة، والضغط الممارسة عليها على خلفية قانون 49/51 من أجل الحفاظ على سيادة الدولة على ثرواتها الباطنية وتراجع مخزونات النفط والغاز، الأمر الذي أربك الوزارة والسلطة معا.

وبعد الخبير المالي والرئيس السابق لجمعية البنوك والمؤسسات المالية عبدالرحمن بن خالفة، الإطار الوحيد الذي خُلف ارتياحا لدى المراقبين والسياسيين، بالنظر إلى رؤيته العلانية والعلمية في تسيير قطاع المالية، سيما في ظل التراجع المستمر لقيمة العملة المحلية أمام العملات الأجنبية، والمعوقات التي تطرحها السوق الموازية على التحكم في الآليات الاقتصادية، إلى جانب النزيف الذي يتعرض له مخزون البلاد من العملة الصعبة بسبب التهريب والتحويل في التجارة الخارجية.

وإن حاول بوتفليقة طمأنة سكان الجنوب وامنصاص حدة غضبهم على حساب سلطة الشمال، بإسداء حقيبة الداخلية للوزير محمد بدوي المنحدر من منطقة تقرت بمحافظة ورقلة (800 كلم جنوب العاصمة) لإقناعهم باهتمام

النظام السياسي في الجزائر أضعف الدولة الوطنية، والمؤسسات السياسية الشاغرة غير قادرة على الدفاع عن البلاد أمام كل هذه الأخطار المحدقة بها».

علي بن فليس

رئيس الحكومة الجزائرية الأسبق

يصر النظام السياسي الجزائري في كل مرة يدّعي خلالها أنه أقدم على القيام بتغييرات جوهرية في الأجهزة الحساسة التي تسيير دواليب الدولة، على ما يسميه محللون ذر الرماد في العيون، شأن ما حصل مؤخرا مع التحويل الوزاري الذي قام به الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة، والذي يفتقد وفق عدد من السياسيين الجزائريين إلى الجدية والمعايير اللازمة لإحداث تغيير نوعي حقيقي في بلاد تتأزم فيها الأوضاع يوما بعد يوم.

الكبرى، ووجد نفسه في حرج شديد أمام من وعدهم بنيل حقائب وزارية، على غرار القياديين المقربين منه؛ النائبان محمد جميعي وبهاء الدين طيلبية، وكذلك أمام من توعد بإزاحتهم من مناصبهم، شأن وزير العدل حافظ الأختام طيب لوح، على خلفية منازعته إياه في قيادة الحزب، وانخراطه في صفوف المتأوثين له.
وإن بقي منصب الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان بحوزة حزب جبهة التحرير الوطني، رغم رحيل خليل ماحي وتعيينه برئيس كتلة الحزب في البرلمان المحامي طاهر خاوة، فإن مصادرنا أكدت أن الأمر لا علاقة له بدور أو اقتراح من سعداني، بل هو ذو صلة بعلاقة عائلية مع نائب وزير الدفاع وقائد أركان مؤسسة الجيش الفريق قايد صالح.
واعتبر حزب السلطة الثاني التجمع الوطني الديمقراطي، المستفيد الوحيد من التعديل الحكومي الأخير، بما أنه حاز حقيبة الثقافة لفائدة الكاتب والإعلامي عز الدين ميهوبي، وما عدا ذلك فإن البعد السياسي غاب تماما عن الحكومة الجديدة، حيث أوقفت أحزاب الموالة عند حدودها، ولم تفتح الأبواب أمام أحزاب جديدة، كما كان الأمر متوقعا بالنسبة إلى حزب جبهة القوى الاشتراكية، العمال والكرامة.. وغيرها.

ووجهت المعارضة انتقادات شديدة لتعديل بوتفليقة، واعتبرت أن هذه الحكومة مخيبة لأمال الإصلاح السياسي والانفتاح على المعارضة من أجل تحقيق انتقال ديمقراطي هادئ وسلس في البلاد. وقال رئيس جبهة التغيير عبدالمجيد مناصرة في تصريح لـ “العرب” “التعديل لا يفهمه إلا صاحبه، والقرار جاء بلا راحة ولا لون ولا نوق”، بينما صرح رئيس الحزب المعارض التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية، محسن بلعباس، بأن “السلطة أكدت أنها تخشى تسليم المشعل إلى الشباب، فعمر الطاقم ارتفع بثلاث سنوات، بينما 70 بالمئة من المجتمع شباب، وترقية المرأة ظلت مجرد خطابات فاعرة تروجها السلطة، وإلا بماذا يفسر تراجع حصتها بثلاث حقائب”.

ويعتبر الاستغناء عن خدمات وزراء الداخلية والطاقة والمالية، وهم على التوالي طيب بلعين ويوسف يوسف ومحمد جاب، اللافت الأهم في قرار بوتفليقة، وإن كان رحيل الأول منتظرا بالنظر إلى طلبات إغفائه المقدمة منذ أشهر، وتنامي احتجاجات الشارع وعلى رأسها ما سمي بـ “انتفاضة” الشرطة في شهر مايو الماضي، فإن رحيل يوسف يوسف جاء نتيجة طبيعية لاختلافات في التوجهات الاقتصادية لبعض لوبيات الضغط، فهو الوزير الوحيد الذي لم يستقبل في مكتبه رجل المال المثير للجدل علي حداد، في إطار السياسة الاقتصادية التي يروج لها تنظيم

لا يمكن الاستقرار على حكم أو توصيف للطاغم الوزاري الجديد الذي جاء به التعديل الذي أجراه الرئيس بوتفليقة، الأسبوع الماضي، فعلى الرغم من الاجتهادات المقدمة من طرف بعض المنتخبين لقراءة التعديل، إلا أن افتقارها لتشخيص الأزمة أو أي إصلاح سياسي أو لتكنوقراط ميداني، ولا حتى العقاب على الفشل أو المكافأة على النجاح، جعلها حكومة تجمع شتاتاً من الأشياء وتضع الكثير من الأشياء الأخرى.

ورغم أن قرار التعديل الحكومي جاء بعد بث القناة الفرنسية “فرانس 24” لصورة مثيرة للجدل حول الرئيس بوتفليقة لدى استقباله وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس، إلا أن أول رسالة يمكن قراءتها تتمثل في توقيت الكشف عن القرار، الذي جاء بنية إعطاء الانطباع للرأي العام، بأن الرجل ما يزال يتحكم في الأمور ويسير مفاصل الدولة الجزائرية، وكل ما يروج له حول مناعبه الصحية هو مجرد تاليف سياسي للمعارضة لا غير.

وإن جزم البعض بأن هوية الحكومة تقررت منذ أسابيع، وأن الرئيس احتفظ كعادته بهامش المفاجأة مثلما عود الجزائريين عليها، بدليل أن الكشف عن القرار جاء في وقت خفى فيه الخوض بموضوع التعديل الحكومي، وحتى الوزير الأول نفسه والوزراء لم يكونوا يتوقعون حدوث التعديل، وأن العديد منهم كان في مهمة قطاعية، وحتى من كانوا يزعمون قربهم من مصادر القرار فقد فاتهم “السبق” هذه المرة.

تعديل مخيب للأمال

تقول مصادر مطلعة إن عمار سعداني، الرجل الأول في حزب الأغلبية (جبهة التحرير الوطني)، الذي تعود على الصيحات الإعلامية بالكشف المسبق عن قرارات رئيس الجمهورية، لإثبات قربيه من مصادر القرار في قصر المرادية، اطلع على القرار كغيره من السياسيين والمواطنين من وسائل الإعلام وبرقيات وكالات الأنباء، وقد تكون تلك ثاني الرسائل التي يكون بوتفليقة قد أراد توجيهها لمحيطه.

وأضافت المصادر أن سعداني تقبّل الأمر بصعوبة أمام مقربيه الذين كان يتظاهر أمامهم بيده الطويل في اتخاذ القرارات

عبدالمجيد مناصرة:
التعديل لا يفهمه إلا صاحبه، والقرار جاء بلا راحة ولا لون ولا ذوق

ضعف الأحزاب المدنية يهدد توازن البرلمان المصري

قياداته، ما جعل المواطن يخشى الانخراط في العمل السياسي.

وأضاف عبدالرازق، لـ “العرب” أن الرئيس الأسبق حسني مبارك رفع الحصار الأمني عن الأحزاب، واستبدله بحصار قانوني وتمويلي، فالحزب الحاكم في عهد مبارك، كان هو من يمنح رخصة إنشاء الأحزاب المنافسة له. وعقب ثورة 25 يناير أطلقت حربة تأسيس الأحزاب، لكن بقي الحصار التمويلي والقانوني، ما جعل هناك ما يقرب من مئة حزب، ومع ذلك توجد معاناة وضعف قدرة في التواصل مع الجماهير.

حسين عبدالرازق:
الأحزاب تخلصت من الحصار الأمني لتعاني حصارا قانونيا وتمويليا

بدوره، قال جمال أسعد عبدالملاك، الكاتب والمفكر القبطي ونائب مجلس الشعب السابق، لـ “العرب” إن الصراعات الداخلية بالأحزاب المدنية تصب في صالح الإسلام على الأوتار الدينية، فالناخبون ينساقون خلف أصحاب الشعارات الدينية، وهذا يلقي بالمسؤولية على الأحزاب المدنية، بضرورة بناء تحالفات تضمن تشكيل برلمان يعلي من قيم وأسس بناء الدولة الحديثة.

البرلمان، ومن ثمة تهديد مستقبل النظام السياسي في مصر، في ضوء ما منحه دستور 2013 للبرلمان من صلاحيات، بينها حق تشكيل الحكومة، وسحب الثقة منها، ومحاسبة رئيس الجمهورية.

وكان الرئيس المصري قد طالب الأحزاب المدنية في اجتماع موسع عقده مع قياداتها قبل حوالي خمسة أشهر، بتشكيل تحالف انتخابي مدني يثري العملية الديمقراطية، إلا أن خلافت الأحزاب على نسب وعدد مرشحيها، أفشلت مشاريع التحالفات التي قادها السياسي المخضرم عمرو موسى، المرشح الرئاسي الأسبق، ورئيس لجنة إعداد دستور 2013، وفشلت محاولة كمال الجنزوري، رئيس وزراء مصر الأسبق ومستشار رئيس الجمهورية، حاليا في الوصول إلى صيغة تحالف سياسي قوي.

ويرى حسين عبدالرازق، عضو المكتب السياسي لحزب التجمع اليساري، أن ضعف الأحزاب يرجع بالأساس إلى الحصار الذي فرض عليها في فترات سابقة، حيث جرى اغتيال الحياة الحزبية بقرار حل الأحزاب عام 1953، لتبقى مصر بلا أحزاب لمدة 23 سنة حتى عام 1976، عندما قرر الرئيس الراحل أنور السادات الخروج من حكم التنظيم السياسي الواحد، إلى تعددية مقيدة في اليمين والوسط واليسار. وعندما شعر النظام الحاكم بعمل حزبي حقيقي لليسار، جرت محاصرته أمنيا واعتقال عدد كبير من



غياب الأحزاب المدنية عن الشارع يفتح الباب لدخول ممثلي تيار الإسلام السياسي

الخواء يفسح المجال أمام الأحزاب ذات المرجعية الدينية، في مقدمتها حزب النور السلفي الأكثر تنظيما، وحزب مصر القوية الذي يرأسه عبدالمنعم أبو الفتوح القيادي الإخواني السابق، لتصدر المشهد وحصد نسبة كبيرة من مقاعد البرلمان الجديد. وهذه المسألة قد تحوّل الأمر إلى بوابة خلفية لعودة عناصر الجيل الثالث غير المعروفين من جماعة الإخوان إلى مقاعد

ويرى بعض المراقبين أن الصراعات الداخلية التي امتدت من حزب الوفد لنتال أحزابا أخرى، بينها حزب المصريين الأحرار والدستور، سنؤثر سلبا على القدرات التنافسية في الانتخابات البرلمانية المقبلة، والتي يفترض أن تكون عاكفة على وضع اللمسات الأخيرة استعدادا لخوضها قبل نهاية العام الجاري. مصدر الخطورة، كما أوضح خبراء سياسيون لـ “العرب” أن هذا

لا رغم ضخامة عدد الأحزاب السياسية في مصر، إلا أن أغلبها وأكثرها ظهر بعد ثورة 25 يناير 2011، بلا أثر ملحوظ لها على أرض الواقع، وإنما بمجرد مقارَ فارغة وصحف ورقية ومواقع إلكترونية، تثير ضجيجا إعلاميا بلا طحين سياسي حقيقي.

ما يلفت الانتباه أن الأحزاب القليلة التي تشغل الجماهير لا تفعل ذلك بفضل تحركاتها المؤثرة في الشارع السياسي أو أوجدها القوي بين جماهير الناخبين، لكن تستقطب الرأي العام بصراعاتها الداخلية، مثل حزب الوفد، حيث شهد معارك مضنية بين قياداته، استدعت تدخل السيسي، لرأب الصدع والمصالحة بين القيادات المتصارعة.

وتقتضي المرحلة الراهنة إعلاء المصلحة الوطنية، ونبذ الخلافات والانقسامات، وتوحيد الصف وتكاتف الجهود، في مواجهة مختلف التحديات. وكان حزب الوفد قد شهد صراعا حادا بين جبهة رئيسته الحالي السيد البدوي، من جانب، وجبهة مضادة قادها فؤاد بدراوي من الجانب الآخر. وبلغ الصراع ذروته حين أقدم رئيس الحزب على تجميد عضوية 8 قيادات وإحالتها إلى التحقيق تهميدا لفصلها، بينما قامت قيادات الجبهة المضادة بحملة توقيعات لسحب الثقة من البدوي ورفع دعاوى قضائية ضده، الأمر الذي هدد بتجميد الحزب المصري العريق.



«حاولت فرنسا اختراق علاقة الولايات المتحدة بالخليج خمسين سنة دون جدوى، وشاركت في عاصفة الصحراء 1990، الآن أعطاهما أوباما فرصة العمر».

محمد عبدالله العزام
أكاديمي سعودي

«فرنسا تحل سريعا محل بريطانيا كأهم حليف أوروبي لدول الخليج بعد زيارة هامة للرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند للمنطقة».

هيو طوملينسون
كاتب بصحيفة «تايمز» البريطانية

«حضور فرنسا لل قمة الخليجية يوجه رسالة للعالم مفادها أن هناك شركاء جددا للدول الخليجية سيقومون بتنمية دورها في المنطقة».

سعد الزنت
مدير مركز الدراسات الاستراتيجية بالقاهرة

نشاط استثنائي للدبلوماسية الفرنسية في منطقة الخليج

● «فرانسوا» الثالث يستثمر في التملل الخليجي حيال واشنطن ● حدود اللعب على حبل التباينات الأميركية الخليجية



فرنسا تكتسب مكانة هامة في السياسة الخارجية الخليجية

صفقات السلاح تفتح صفحة جديدة من صفحات التلازمية السياسية والعسكرية بين فرنسا ودول الخليج

راسخا توطن في العقل الخليجي بأن أوباما ومعه الديمقراطيي يعيشون آخر فصول الحكم، وأن الحكم سيؤول في 2016 إلى الحزب الجمهوري الذي يتقاطع معه الخليجيون في الكثير من المواقف والآراء.

بدرك الخليجيون أيضا أن واقع "البطة العرجاء" الذي يعرفه أوباما اليوم، مطوق من معارضة جمهورية كبيرة يجعله دون صلاحيات سياسية واسعة لإبرام اتفاق تاريخي مع إيران وأن سياسة أوباما خلال السنوات الأخيرة ستكون منكفة على نفسها أكثر منها مندعة نحو اتفاقات تاريخية.

لذا، لا يتوجس الخليج كثيرا من أوباما "ضعيف الشخصية"، ولا يعولون كثيرا على "فرانسوا الثالث"، ولا يستبدلون أيضا "الحليف التاريخي الثابت" بـ"حليف أوروبي متغير"، هم فقط يراهنون على "الوقت" وعلى "الزمن"... وعلى 2016.

أن الإلبيزيه اتصل بقرطاج ليوصل رسالة "فرنسية خليجية" إلى الرئيس التونسي الباجي القايد السبسي بضرورة إيقاف دعوة وزير الخارجية الطيب البكوش إلى سوريا بإيفاد سفيرها إلى تونس قصد استئناف العلاقات.

ولكل ما سبق، ترى القراءات السياسية أن صفقات "الرافال" هي في الحقيقة "مكافاة" خليجية جزاء لمواقف باريس وتقهمها للمقاربات الخليجية، حيث أن المصانع العسكرية الخليجية تزخر بالمقاتلات الأميركية المتطورة والقادرة على ملاحقة الجماعات التكفيرية وعلى تأمين الحماية الجوية لكل جهد عسكري بري، كما أن عواصم عربية وخليجية (الإمارات والمغرب) سبق- خلال ولاية نيكولا ساركوزي في 2010 - وأن أبدت تحفظها العلني من القدرة الهجومية والدفاعية لمقاتلات "الرافال" مفضلة المقاتلات الأميركية عليها، الأمر الذي يشير إلى أن سيقا استراتيجيا تغير وغير معه المواقف الخليجية.

وعلى الرغم من صفة "الامتياز" الذي أفرد بها هولاند خلال رحلاته لعواصم الخليج، إلا أن هذا لا يعني الانعتاق من "التحالف" الأميركي أو إدارة الظهر إلى "العم سام" الحليف التاريخي للخليج، ذلك أن اعتقادا

الشرق أوسطية معتمدة على تراث "ديغولي وشيراكي" في التقارب مع العواصم العربية والإسلامية، والخليجية منها بصفة أدق.

وتماهت باريس مع المنطق الخليجي في المنطقة، حيث زادت مؤخرا من دعمها العسكري للمعارضة السورية إضافة إلى تدريبها لفصائل المعارضة السورية في مخيمات عسكرية في تركيا والأردن، مع تأييدها لسقوط حكومة نوري المالكي -وهو المطلب الرئيس لعواصم الخليج- في العراق وتعويضها بحكومة وطنية موحدة قادرة على حماية العراق من خطر "داعش"، دون نسيان إرسالها لحاملة الطائرات "شارل ديغول" في 13 يناير 2015 للمشاركة في الحرب على تنظيم داعش وتعزيزا لمساهمات طائراتها "الرافال" و"الميراج" في الحرب على الإرهاب في سوريا والعراق، دون أن يعني هذا الأمر تنسيقا مع طهران في العراق أو تعاونا مع سوريا.

وفي الوقت الذي كانت فيه أيادي قائد الدبلوماسية الأميركية جون كيري ممتدة للنظام السوري، معتبرا إياه جزءا من الحل السياسي في البلاد، كانت باريس ومعها عواصم الخليج متمسكة بشرط إسقاط النظام السوري أو رأسه على الأقل قبل الوصول إلى الحل السياسي، بل تؤكد مصادر إعلامية وسياسية مطلعة في باريس

على عكس الدبلوماسية الأميركية المترددة حيال حقول الألغام المتفجرة في الشرق الأوسط، اختارت الدبلوماسية الفرنسية الانخراط في مشهدية المنطقة العربية والتضامن الكامل مع المقاربة الخليجية للملفات الحارقة من سوريا إلى اليمن ومن العراق إلى النووي الإيراني.

أمين بن مسعود

□ فرانسوا هولاند، هو فرانسوا الثالث كما لقبته صحيفة "لوموند" الفرنسية في مسكينة الاقتراب المدروس والحذر من العواصم العربية والإسلامية، بعد فرانسوا الأول الذي وقع اتفاقية تفاهم مع السلطان التركي سليمان القانوني، وبعد فرانسوا مثيران الذي اختار الرياض محطة أولى لزيارته الشرق أوسطية.

وهولاند هو أيضا "فرانسوا" الأول من حيث حصوله على سبق من بين كافة الرؤساء الفرنسيين في حضور القمة الخليجية؛ حيث شارك مستهل مايو الجاري في خضم "المطبخ الداخلي" الخليجي وتقاسم مع قادة الخليج الهموم والتوجسات والمقاربات والآراء فيما يخص قضايا المنطقة العربية.

ومع هذا كله، فهو أيضا، فرانسوا الأول الذي تمكن من تسويق "صفقات" عسكرية بعدة مليارات من اليوروهات لثلاث عواصم خليجية كبرى، وهي الرياض وأبوظبي والدوحة، التي أقنعها هولاند باقتناء مقاتلات "الرافال"، وهي اتفاقيات قد تخرج لا فقط الرئيس الاشتراكي من الأزمة المالية الخائفة التي تمر بها باريس والعجز عن تحقيق نسب النمو اللازمة وفي ظل تفاقم البطالة، حيث أكد وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لو دريان بأن صفقات السلاح قد تنجح ما يصل إلى 30 ألف وظيفة؛ وإنما ستفتح أيضا صفحة جديدة من صفحات التلازمية السياسية والعسكرية بين فرنسا ودول الخليج.

3 خطوات مربكة

يبدو أن "التلازمية" بين فرنسا ودول الخليج وجدت في "الإمبراطورية الأميركية" المنسحبة بهوء من الشرق الأوسط، بنية تحتية للتأصيل والبناء، حيث أن حالة من الغتور الدبلوماسي والسياسي أصابت العلاقة الخليجية الأميركية، التي تبقى استراتيجية وعميقة على الرغم من البرود الحالي، بعد أن أقدمت واشنطن على 3 خطوات أربكت "التحالف الأميركي الخليجي".

الخطوة الأولى تمثلت في إحجام واشنطن على توجيه ضربة عسكرية إلى سوريا بعد حادثة "كيمياوي القوطة" إذ أن العواصم الخليجية حزمت أمرها للانخراط في الجهد العسكري الأميركي ضد دمشق وعبأت كافة قدراتها وأعلنت الاستنفار لدى فصائل المعارضة السورية المؤيدة لها، استعدادا

تعكس هذه الخطوات الأميركية الثلاث "انزياحا" نسبيا عن التحالف الاستراتيجي والتضامن التاريخي بين أميركا والخليج، زادت من حدته تصريحات أوباما بأن التحديات الحقيقية التي تواجه العواصم الخليجية لا تمكن في طهران، وإنما في الشباب وطموحاته السياسية والثقافية -وفق مقاربه-، وهي تصريحات شكلت في الذهنية الخليجية خروجاً عن السياق بما تحمله من قفز على حقائق احتلال إيران للجزر الإماراتية الثلاث ورفضها مجرد التحكيم الدولي في الصدد، إضافة إلى التدخل في الشؤون البحرينية واليمنية وحتى السعودية.

انخراط فرنسي

في خضم الخروج الأميركي عن السياق التاريخي، دخلت باريس بكامل وزنها الدبلوماسي والسياسي في المشهدية

هل اقترب انهيار نظام الأسد في ظل مكاسب المعارضة السورية المسلحة، سؤال يطرحه المركز الإقليمي للدراسات الاستراتيجية بالقاهرة، على ضوء المتغيرات الميدانية وتقدم المعارضة المسلحة في الداخل السوري.

□ القاهرة - يشير تقرير للمركز الإقليمي للدراسات الاستراتيجية بالقاهرة أن الأزمة السورية، ولئن دخلت عامها الخامس في مارس 2015، فإنها افتتحت مرحلتها الجديدة في الشهر التالي، حيث امتلكت فيها قوى المعارضة زمام المبادرة وفرضت ضغوطا قوية على نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

وعلى ضوء ذلك زادت التوقعات بسقوط النظام، لكن تدخل حلفائه الإقليميين والدوليين، لا سيما إيران وحزب الله اللبناني وروسيا لا يحل دون حدوث ذلك فحسب، بل إنه أدخل الأزمة في مرحلتها الثانية التي بدأت باستعادة النظام زمام المبادرة بعد سيطرته على مدينة القصير في مايو 2013. إلا أن نجاح قوى المعارضة، مع بداية أبريل 2015، في تحقيق نتائج ملموسة في المواجهات العسكرية مع النظام وحلفائه في شمال سوريا وجنوبها، أنهى مرحلة تفوق النظام وأدخل الأزمة في مرحلتها الثالثة.

ورغم أن اتجاهات مختلفة أعادت، مع بداية هذه المرحلة الجديدة، طرح احتمالات سقوط النظام مرة أخرى، على غرار ما حدث في المرحلة الأولى، خاصة بعد النجاحات التي حققتها المعارضة في الفترة الأخيرة، إلا أن ذلك لا ينفي أن ثمة متغيرات عديدة تتحكم في تحديد المسارات المحتملة للأزمة، ربما تتجاوز حدود توازنات القوى على الأرض بين النظام وقوى المعارضة المسلحة.

ويرصد تقرير للمركز الإقليمي للدراسات الاستراتيجية بالقاهرة مجموعة من العلامات

نظام الأسد يترنح وانهياره مرتبط بمواقف حلفائه الإقليميين



مؤشرات الضعف باتت تظهر على النظام السوري نتيجة ضربات المعارضة المسلحة

المرحلة الماضية، إلا أن ذلك لا يعني أن مسألة سقوطه أو انهياره أصبحت وشيكة، وذلك لعدة أسباب منها، إصرار الحلفاء الإقليميين للأسد على مواصلة دعمه رغم تراجعها في الفترة الأخيرة.

إذ أن إيران التي استنزفت خزانها خلال الأعوام الأربعة الماضية في تقديم المساعدات المالية والتسليحية للنظام السوري، لن تتوانى عن تمكينه من مقاومة خطر السقوط وربما تسعى إلى استقدام عناصر جديدة للمشاركة في المواجهات المسلحة، حيث فرضت تلك التجربة نتائج إيجابية لصالح النظام في الفترة الماضية من الصراع.

كما أنه لا يوجد ما يؤشر إلى أن

المحور الأساسي الذي يمكن أن يؤدي إلى الوصول لتسوية سياسية للأزمة.

ورغم ذلك، فإن إشارة اتجاهات عديدة إلى أن عام 2015 سوف ينتهي دون أن يكون الأسد في الحكم، بناء على المعطيات السابقة، ربما تمثل حكما ميكرا، لا يضع في الاعتبار التحول المحتمل في موازين القوى، الذي يمكن أن يمنح النظام القدرة على استعادة المبادرة من جديد على غرار ما حدث في مايو 2013.

ومع أن ثمة عقبات عديدة تحول دون قدرة الأسد على العودة إلى توازن القوى السابق، الذي مكّنه من مواجهة مجمل الضغوط الدولية والإقليمية التي تعرض لها خلال

المفاوضات النووية التي تجري في الوقت الحالي بين إيران ومجموعة "1+5"، بهدف صياغة الاتفاق النهائي بعد الوصول لتفاهات أولية في لوزان في 2 أبريل 2015، سوف تؤدي إلى تراجع إيران عن الاستمرار في دعم حليفها السوري، خاصة أن إيران تسعى إلى استئثار الاتفاق المحتمل لتعزيز دورها الإقليمي في المنطقة، فضلا عن أن الضغوط التي تواجهها في اليمن ربما تدفعها إلى تصعيد دورها في تقديم الدعم للنظام السوري.

بدوره لن يتوانى حزب الله عن المساهمة في حماية النظام من خطر السقوط، خاصة أن مشاركته في الصراع داخل سوريا فرضت تداعيات سلبية عديدة طالت موقعه داخل توازنات القوى السياسية في لبنان، بشكل يعني أنه يواجه استحقاقات داخلية وإقليمية لا تبدو هينة في حالة سقوط الأسد. بالإضافة إلى أن روسيا ما زالت توفر الظهير الدولي للنظام السوري، ولم تقدم من المؤشرات ما يتيح القول إنها في وارد إجراء تغيير رئيسي في سياستها الداعمة للأخير بشكل يمكن أن يؤدي إلى سقوطه بشكل سريع.

ويخلص تقرير المركز الاستراتيجي بالقول أن مؤشرات الضعف التي باتت تظهر على النظام السوري بدت واضحة بدرجة كبيرة، بشكل يشير إلى أن مرحلة امتلاكه زمام المبادرة قد انتهت، وأن مرحلة جديدة من التصعيد العسكري ضده قد بدأت، دون أن ينفي ذلك أن احتمالات انهياره ترتبط بمتغيرات عديدة أخرى، في مقدمتها مواقف حلفائه الإقليميين، لا سيما إيران وحزب الله اللبناني، وحدث تحول في سياسات القوى الدولية على غرار موسكو والولايات المتحدة الأميركية.



«إن سبب الفوضى في كل من لبنان وسوريا والعراق واليمن يعود إلى السياسات التي تتبعها إيران حيال هذه الدول، كما تعمل على تحريض الشيعة في الدول الخليجية لخلق فوضى فيها».

خالد عزيزي

زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني في إيران

«القول بأن التنظيمات الإرهابية المسلحة لها قوة خارقة وانتشار واسع أمر عار عن الصحة، لكن القول كونها تنظيمات تتقن الحرب الدعائية في الإعلام فهذا منطقي وصحيح للأسف».

علية العلاني

خبير تونسي في الجماعات الإسلامية

«إيران منخرطة في تصرفات خطيرة ومزعزعة لاستقرار دول مختلفة بالمنطقة، خاصة لبنان الذي يلعب فيه حزب الله دورا داعما للدكتاتورية في سوريا».

باراك أوباما

الرئيس الأمريكي



آراء

التوقيت المريب لزيارة ولايتي للبنان



جاء ولايتي إلى لبنان في سياق تفقد إيران لإحدى مستعمراتها. هذا كل ما في الأمر. نسي مستشار "المارش" أن لبنان رفض النظام السوري وأخرجه من أراضيه قبل ما يزيد عن عشر سنوات. صحيح أن الوصاية الإيرانية حلت مكان الوصاية السورية، لكن الصحيح أيضا أن لبنان ليس في وارد الاستسلام. أكثر من ذلك، يعرف اللبنانيون ما الذي تريده إيران التي تستخدم بلدهم منبرا لمهاجمة العرب، على رأسهم المملكة العربية السعودية التي تحتضن مئات الآلاف من اللبنانيين والتي لم تقدم سوى الخير للبنان ولوطنه.

ما تريده إيران هو تغيير طبيعة النظام اللبناني بعدما غيرت، للأسف الشديد، طبيعة المجتمع الشيعي في لبنان. كل الشعارات التي تستخدم وكل الكلام المعسول، ليس كافيا لتدمير المناورة الإيرانية.

في حال كانت إيران جديّة وتريد بالفعل مساعدة لبنان و"ديمقراطيته العريقة"، يبدو الخيار أمامها واضحا كل الوضوح. يكفي أن تساعد في تسهيل انتخاب رئيس للجمهورية، كي يقول اللبنانيون إن بلدهم ليس مجرد "ساحة" إيرانية لا أكثر ولا أقل. ما يفترض على إيران أن تعرفه هو أن أكثرية اللبنانيين مع ثورة الشعب السوري وليست مع النظام وجيشه. يعرف اللبنانيون جيّدا أن "حزب الله" يقاتل في سوريا من منطلق طائفي ومذهبي ولا شيء غير ذلك. يعرف اللبنانيون خصوصا أن شعاري "الممانعة" و"المقاومة" ليسا سوى غطاء لصفقة مع "الشیطان الأكبر" السابق

انقلب عليه عندما أدرك أنّه يوفّر حصانة للبنان، أي أنّه يحول دون أن يكون لبنان مجرد "ساحة" لهذا الطرف الإقليمي أو ذاك، بما في ذلك إيران.

لبنان والنظام السوري متجاهلا أن "حزب الله" ليس لبنان، كما أن لبنان ليس ذبلا للمحور الإيراني - السوري الذي لا علاقة له من قريب أو بعيد بثورة الشعب السوري على نظام امتهن إذلاله وسلبه كرامته طوال ما يزيد على خمسة وأربعين عاما.

قال مستشار خامنئي بصريح العبارة "نشعر بالفخر والتقدير البالغين، عندما نرى الإنجازات الكبرى والإنجازات التي استطاعت المقاومة اللبنانية الباسلة تحقيقها جنبا إلى جنب مع الجيش السوري الباسل في مجال التصدي للمجموعات المسلحة التكفيرية وحررها في منطقة القلمون.

هذا الأمر يؤدي إلى تقوية محور المقاومة والممانعة ليس فقط في سوريا ولبنان، وإنما في المنطقة برمتها. أمل أن تتمكن دول هذا المحور من دحر القوى الظلامية من كل ساحات المنطقة".

قد تكون كلمة "ساحات" الكلمة الصادقة الوحيدة في كل ما قاله ولايتي. بالنسبة إلى إيران، كل الدول العربية "ساحات"، خصوصا أن "حزب الله" لم يحقق أي انتصارات في أي مكان في سوريا، بما في ذلك القلمون. حتى لو حقق "حزب الله" تقدما في الداخل السوري، كيف يمكن أن يعتبر ذلك انتصارا؟ كيف يمكن لحزب مذهبي لبناني الانتصار على الشعب السوري داخل سوريا؟

لا حلّ على لبنان - الساحة الدكتور علي أكبر ولايتي مستشار علي خامنئي، مرشد الجمهورية الإسلامية في إيران، في زيارة تعبر إلى حدّ كبير عن النظرة الفوقية لإيران إلى لبنان. بل زيارة تعبر عن مدى الاستغناء الإيراني للبنان واللبنانيين.

جاء ولايتي في توقيت أكثر من مريب، خصوصا أن لبنان لا يزال من دون رئيس للجمهورية منذ سنة. جاء ولايتي ليقول كلاما لا علاقة له بالواقع. قال كلاما من نوع أن "حلّ المشاكل السياسية العالقة في لبنان تخصّ اللبنانيين أنفسهم"، مضيفا "نحن على ثقة تامة، بأنه بفضل الديمقراطية العريقة التي يتمتع بها لبنان، بإمكانه أن يجد المخرج الملائم لماء الفراغ الرئاسي". كل ما يمكن قوله، إن كل كلمة وردت في تصريحات مستشار "المارش"، الذي كان سقوطه في الانتخابات الرئاسية الإيرانية الأخيرة سقوطا مربعا، لا تمت إلى الحقيقة بصلة، لا من قريب ولا من بعيد. فاللبنانيون لا يستطيعون حل المشاكل السياسية التي يعاني منها بلدهم بوجود حزب مسلح هو كناية عن ميليشيا مذهبية مرتبطة مباشرة بإيران. في حال كانت إيران تريد بالفعل مساعدة لبنان، في استطاعتها أن تبدأ بكف شرور "حزب الله" عنه.. بدل إعطاء النصائح والإشادة بما تسمّيه "الديمقراطية العريقة التي يتمتع بها لبنان".

نعم، يتمتع لبنان بـ"ديمقراطية عريقة"، لكن إيران الغت هذه الديمقراطية، وهي آخر من يحقّ له الكلام عنها بعد ما دعمت ميليشيا مذهبية بالسلاح والمال. وهذا ما لا ينكره السيد حسن نصرالله، الأمين العام لـ"حزب الله" القيم على هذه الميليشيا التي توجّه سلاحها إلى صدور اللبنانيين العزل. لا مفرّ من طرح السؤال الأساسي. هل إيران مع لبنان الحرّ السيد المستقل أم ضده؟ من الواضح، أننا نجد، متى تمعنا في تصريحات المسؤولين الإيرانيين، أنّ نظرة إيران إلى لبنان هي نظرة الدولة المستعمرة التي تعتبر هذا البلد الصغير جزءا لا يتجزأ من أوراقها في المنطقة. هذه أوراق تسعى إيران إلى استخدامها في لعبة المفاوضات بشأن ملفها النووي.

من هذا المنطلق، يمكن وصف زيارة ولايتي بالمريبة، لا لشيء، سوى لأنها تأتي في مرحلة ما قبل التوصل إلى اتفاق في شأن الملف النووي الإيراني. تسعى إيران بكل بساطة إلى فرض أمر واقع قبل الاتفاق وليس بعده. تستغل الحاجة الأميركية لهذا الاتفاق لتسجّل نقاطا على الأرض العربية، خصوصا في لبنان. ليس الهلال الشيعي، بالمعنى السياسي للكلمة، سوى تعبير عن الطموحات الإيرانية، التي لم تعد من حدود لها، في مرحلة ما بعد الاحتلال الأمريكي للعراق في العام 2003.

ماذا جاء ولايتي يفعل في لبنان؟ الأكيد أنّه لم يأت للمساعدة في تسهيل عملية انتخاب رئيس جديد للجمهورية خلفا للرئيس ميشال سليمان الذي توجّ عهده بـ"إعلان بعدا" الذي يعبر عن رغبة حقيقية في حماية لبنان بمواجهة العاصفة التي تهبّ على الشرق الأوسط. قبل "حزب الله" بإعلان بعدا، على مضض، وما لبث أن

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله

خير الله خير الله



«ندعو بعض اللبنانيين إلى إيقاف الخطاب الطائفي الذي يتبنونه، ونشير إلى خطاب حزب الله الذي يؤجج النار الطائفية ويخلق أجواء سلبية ويحرج لبنان».

عبد اللطيف الزياتي
الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي

«هناك فجوة من الثقة بين إدارة أوباما ودول مجلس التعاون الخليجي وهي فجوة مرتبطة بمدى تنفيذ أوباما لوعوده في ما يتعلق بملفات الشرق الأوسط».

مصطفى العاني
محلل أمني عراقي



«العملية العسكرية التي قامت بأباد عربية خاصة أعادت من جديد كلمة العرب لتكون العليا وأكدت امتلاكهم لقوة رادعة لحل مشكلاتهم دون الحاجة إلى تدخل الآخرين».

أحمد الطيب
شيخ الأزهر

لا قيمة للعقائد إذا فقد الإنسان كرامته

ولكن القتل كله لا يتم من أجل أن تعلق طائفة على الطوائف الأخرى، ذلك لأن القتل في العراق وسوريا ولبنان يمكن أن يقطف أرواح أبناء الطائفة التي يزعم أمراء الحرب أنهم يدافعون عنها.

كانت صناعة السيارات المفخخة قد ازدهرت في حقبة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، الرجل الذي كان مختصا بها في سنوات معارضته. وهي صناعة قتلت من شيعة العراق أضعاف ما قتله من سنه. فهل كان حربا بنا أن نصدق أن المالكي وهو يقود عمليات القتل كان يحايي طائفته؟

أمراء الحرب وقد ابتلي العالم العربي اليوم بهم لا يفكرون في هوية من يموت قتلاً على أيديهم، بقدر ما يهتمهم أن تستمر الحرب التي هي مجالهم الحيوي في اللصوصية التي لا يمكن أن تنتعش إلا في ظل الفوضى. ما لم يفهمه الكثيرون بسبب التضليل أن العقائد لا قيمة لها إذا فقد الإنسان شرط كرامته البشرية.

* كاتب عراقي

لقد تمكنت الميليشيات من المجتمع، فصارت هذيانات زعماء تلك الميليشيات هي اللقى النفيسة في لغة مجتمع استسلم لعجزه عن فهم ما يحدث له ومن حوله، فلم يعد بقوى على أن يكون إيجابيا في التعامل مع حاضره.

وإذا ما كان الخطاب الطائفي قد أعفى العقل السليم من البحث عما يفرق بين حزب الله في لبنان وتنظيم داعش في العراق وسوريا فإن ثوار ليبيا بميليشياتهم المتناحرة لا يجدون مانعا من استعادة خطاب القذافي الذي يستلهم فكاهته من غياب العقل أو تغييبه.

وهو ما تعمل عليه القوى المسلحة في مسعاها لنشر الفوضى.

وهكذا تكون الحروب الأهلية التي يشهدها غير بلد في العالم العربي انعكاسا لغياب الرغبة في العودة إلى العقل. وما الحديث عن احتقان واستقطاب وتجاذب طائفي هنا أو هناك إلا نوع من التفسير غير الصحيح الذي يروج لكذبة يُراد لها أن تحل محل الحقيقة. هناك طائفيون. هذا صحيح

فقد تم الحكم عليه بالإعدام عام 1994 بتهمة ارتكاب مجزرة أهدن التي كان طوني فرنجية أبرز ضحاياها. ججع وفرنجية، القاتل المفترض والقتيل المؤكد هما من دين واحد، كان القتل قد فرق بينهما.

لم يكن مسلمو لبنان ولا دروزه أقل توحشا وقسوة.

ما حدث في لبنان يمكن توقع حدوثه في كل مكان، يفقد فيه المجتمع بوصلته التي تقوده إلى الحقيقة. حينها يتخلى البشر عن أشياء كثيرة من أجل أن يتماهاوا مع غرائزهم البدائية.

يتخلون عن كل القيم الإنسانية والوطنية التي اكتسبوها عبر العصور ليكونوا مجرد وحوش غازية، لا هم لها سوى القتل والنهب والسلب والانتقام.

في هذا يتساوى اليوم العراقيون والسوريون والليبيون، وقد صار البعض منهم يقتل البعض الآخر في غزوات قطيعية، يلبسونها ثيابا عقائدية، هي في حقيقتها تظل عاجزة عن ستر خيانتهم لشعوبهم ولأوطانهم.

❏ في الحرب الأهلية اللبنانية (1975-1990) قتل لبنانيون لبنانيين آخرين برعاية ثقافة العزلة الطائفية. ولكن حدث أثناء تلك الحرب أن قتل مسيحيون مسيحيين آخرين وبُكّل مسلمون بمسلمين آخرين من غير أن يُزاح عن القتل قناعه الطائفي.

لقد هدمت وُحُربت وأحرقت بلدات وقرى مسيحية على أيدي مسيحيين قدموا من بلدات وقرى أخرى وكانت عمليات الخطف على الهوية تجري بين المسلمين لتزيد من عنفية تلك الحرب التي نسي المشاركون فيها، بسبب التقدم، أسبابها.

في الطريق إلى القتل اللبناني كان هناك فلسطينيون يقتلون ويُقتلون، وهم لا علاقة لهم بالفتنة إن كانت طائفية حقاً. أما حين دخل الجيش السوري لحماية مسيحيي لبنان فقد صار المسيحيون هدفاً له. لا يعني ذلك أن المسلمين قد نجوا من القصاص. مَنْ قتل بشير الجميل، الرئيس الكتائبي الذي تم انتخابه بمباركة أرييل شارون، كان مسيحياً. أما سمير ججع مرشح سنة وجزء من مسيحيي لبنان لرئاسة الجمهورية

«ستيمر بوينت».. مدخل لفهم حاضر عدن

التي تخدم السياق العام لأحداثها، لتقرأ الفقرة التالية "بعد حين أضافت أيريس: إن المطار الذي هبطت فيه أول طائرة مدنية في الجزيرة العربية عام 1919، وشهد أول معرض للطيران الحربي في الشرق الأوسط، وكان يضم أكبر قاعدة جوية في تاريخ مستعمرات الإمبراطورية البريطانية، ومنها تنطلق المقاتلات الحربية سلاح الطيران الملكي البريطاني أضحى بلا نظام، وتشيع فيه الفوضى".

على مثل تلك الحقائق، ضمن هذا النص الروائي المفعم بالحيوية، يطلع القارئ العربي، فبدرك في أي لحظة زمنية فاعلة كنا من خلال اليمن عبر مدينة عدن ومينائها الاستراتيجي، وأين نحن اليوم ونحن نتقاتل داخلها، في سعي دؤوب للإقصاء والإبادة، في فتنة لا ينتظر أن تنتهي في المستقبل المنظور، لأنها أشد من الحرب، التي ستضع أوزارها يوما مهما طالت، لأنها لن تكون أطول مدة من حرب داحس والغبراء.

يبقى أن أمتع ما في هذه الرواية، أنها تشعرا بالجمال في زمن القبح، وهي تجعل عدن خصوصا، واليمن عموما، أكثر حضور في تاريخها الإنساني منها في تاريخها الرسمي، فقد أغناها كاتبها في أيام الحرب بذكريات التاريخ، وسيكون عمله هذا لغينا أكثر متعة أيام السلم.

* كاتب وصحفي جزائري

خاص، وأتصور أن قادة قوات التحالف مطالبون رغم انشغالاتهم العسكرية بقراعة هذه الرواية، فهي تساعد في الوصول إلى الأهداف بتكاليف أقل وفي زمن أقصر، لأن الذاكرة الجماعية تحمل عوامل الانتصار ليس العسكري فقط وإنما الحضاري أيضا.

كل ما في الرواية يشد، مع أنه يصدم القارئ العربي، خاصة من هو مثلي، حيث العداء المتراكم تجاه المستعمر، نتيجة تاريخ أسرة حاربت الاستعمار، وشهدت إعدام وقتل مليون ونصف المليون جزائري، وأيضا من ميراث فكري لكتابات فرانز فانون،

الذي التحق بالثورة الجزائرية عام 1955، وباختصار من كل الذين يرون أن لا حسنات للمستعمر مهما فعل وقدم، بل يذهبون إلى اعتبار حالتنا الراهنة الجامعة للتخلف والاستبداد نتيجة أفعاله المباشرة أو غير المباشرة، ومع ذلك كله فإن أحمد زين يعيد تصحيح -من الناحية المعرفية والتعريفية على الأقل- تلك العلاقة الملتبسة بين المستعمر والمستعمر.

إن هذه الرواية تقصّ علينا تاريخ مدينة عدن في مرحلة تراجع الاستعمار البريطاني، وتقدم العمل الوطني التحرري، وهذا الأخير لا يطرحه باعتباره مقدسا في كل نواذعه وأهدافه. هنا يتعايش الأنا والآخر، وفي ذلك حكمة لو أخذ بها اليوم داخل اليمن الموحد لكن الأمر على غير ما هو عليه، ولذلك نجد الرواية محملة ببعض المعلومات التاريخية

الجنوبيون -وهم تاريخيا قوميون وثوريون بامتياز- قبل الأحداث الأخيرة التي سيطر فيها الحوثيون على السلطة من أجل العودة إلى مرحلة ما قبل الوحدة.

إننا في حاجة ماسة لمعرفة تاريخ الفعل الإنساني، والأفضل أن يأتي عملا روائيا يفسح المجال للخيال حيث تغدو الحقائق والأحداث دافعة أو متناقضة أو مبعدة لكل ما سبق التعريف به أو الترويج له، وهو ما قام به الإعلامي والروائي اليمني "أحمد زين" في روايته التي صدرت بداية العام الجاري من دار التنوير تحت عنوان "ستيمر بوينت".

الأولوية بالنسبة لي في هذا العمل الأدبي هو البعد السياسي، وهذا لا ينقص من جمالية الرواية وحبيكتها وطريقة السرد فيها، ولا يخفي أو يلغي دور أبطالها وشخصها، فهي بكل تأكيد تكشف لنا على العلاقة الملتبسة بين المستعمر والمستعمر. لو قدر للناثنين الاطلاع المسبق على عمليهما قبل القيام به، لسعي من أجل العيش المشترك إلى علاقة قد لا تكون سوية، ولكنها أيضا لن تكون متوترة وقاتلة للدرجة التي عاشتها معظم الدول العربية وليس اليمن فقط، وتحديدًا مدينة "عدن".

الرواية صدرت قبيل عاصفة الحزم بشهور، ونالت نصيبها من الإعلام، وتعاد اليوم قراءتها محليا وعربيا في محاولة اضطرابية من كل الأطراف لمعرفة الأحداث الجارية في اليمن عموما، وعدن بوجه

❏ منذ 20 مارس عام 2003، بداية غزو الائتلاف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية للعراق ومن ثمّ احتلاله، تغيرت المعلومات التي تعلمناها في المدارس عن الدول العربية، تلك الرواية الرسمية التي أكتت على الجوانب الإيجابية للدولة الوطنية المستقلة. لقد صرنا على علم ودراية من خلال المشاهد اليومية للحروب الدائرة في بلداننا، بأن هناك مُدنا وقرى عربية كثيرة نجلها، وما كان لنا معرفتها لولا التغيرات الكبرى من التدخل الخارجي كما هي الحال في العراق، أو الانتفاضات الشعبية كما حدث في كل من تونس ومصر وسوريا واليمن. صحيح أن تكلفة المعرفة باهظة، لكنها في المحصلة النهائية معرفة جديدة، أو لنقل إعادة اكتشاف لبلداننا العربية بعد عقود من التوقع داخل جغرافية محدودة، هي ميراث الاستعمار، الذي يضع منا اليوم على خلفية إعادة ترتيب العالم العربي بالكامل.

وكون الحالة العربية الراهنة، خاصة بعد عاصفة الحزم، تشي بتغير واسع النطاق في تقييم المخاطر، وقراءة الواقع، والدفاع عن الشرعية من أجل إعادة الرُشد لقوى تتصارع داخل حين جغرافي باسم الدولة القطرية، بما يراه الجبران يتناقض مع الأمن الإقليمي والقومي ويفتح المجال أمام تدخلات خارجية، فإن المعرفة الراهنة للجغرافيا اليمنية لم تعد كافية بل إنها لا تقدم إجابات لتساؤلات، من أهمها؛ لماذا يتحرك

كامب ديفيد.. نجاح جزئي وملفات مفتوحة

عن سيطرته، والاحتمالات تصل إلى حدوث انقلاب عسكري.

جند أوباما القول أن أميركا ستقف ضدّ أيّ خطر يهدّد دول الخليج، ولكن في المقابل رفض تزويدها بطائرات حديثة. لذلك كانت دول الخليج محقة في انتهاز التعددية في صفقات السلاح من فرنسا وروسيا والصين وسواها، وإعداد العدة لإنشاء مفاعلات نووية تفوق ما تملكه إيران تطورا، وقد تستعين بخبرات باكستانية وغيرها. تريد هذه الدول إقامة توازن إقليمي خاصة أن الاعتراضات التي أبدتها على السياسة الأميركية طيلة ثلاثة أعوام والخلاف بشأن الإخوان المسلمين، لم تلق أدنا صاغية لدى الرئيس أوباما.

سباق التسلح قد يدخل المنطقة في مشكلات اقتصادية واجتماعية كبيرة، ونذكر أن من أسباب انهيار الاتحاد السوفييتي دخوله في سباق تسلح مع أميركا. إلا أن هذا هو الخيار الوحيد المتاح أمام دول الخليج للرد على برنامج التسلح الإيراني والإسرائيلي أيضا.

النجاح الجزئي هو في تثبيت الاتفاقيات القديمة بين الخليج وأميركا، وأما الملفات المفتوحة فتتعلق بالمشروع الإيراني الساعي للسيطرة على كافة دول المنطقة. هذا الخلاف هو الإشكال الحقيقي، وهو المانع لخروج العراق من أزمتة، حيث تستدعي السيطرة الإيرانية استمرار الطائفية الشيعية حاكمة فيه، دون شراكة مع بقية مكونات الشعب العراقي، دافعة للتقسيم في مرحلة لاحقة، وتشكل السياسة الأميركية المنسحبة من العراق سببا للأطماع الإيرانية، فالجرب مستمرة على داعش منذ عام تقريبا، دون التمكن من محاصرته، بل وسيطر مؤخرا على مدن جديدة كالرمادي، ما يوضح أن أميركا لا تريد الإجهاد عليه، بل تكتفي ربما بالسيطرة عليه من أجل ترتيب الحكم في العراق وسوريا.

❏ أراد الرئيس الأميركي التخفيف من حدة الحساسية الخليجية، فعقد مؤتمرا خاصا للقادة الخليجيين، قاطعته دول الخليج حيث غاب عنه أربعة ملوك وأمراء، ولكنها أرسلت من ينوب عنهم لحث الأميركيين على إعادة النظر في سياستهم تجاه المنطقة بأكملها. لم تخطئ دول الخليج بالمقاطعة، فالرئيس الأميركي يسعى فقط لإنجاح الاتفاق النووي مع إيران، واعتبار ذلك مسألة محسومة قبل المؤتمر، وعلى الخليج أن يوافق.

الخليجيون يعرفون ذلك جيدا، فكانت عملية عاصفة الحزم والضغط على الكتائب المسلحة لتشكيل جيش الفتح، وبالتالي غيروا المشهد الواقعي، وكانت هذه التغيرات أوراقا جديدة على طاولة كامب ديفيد.

أوضح أوباما أن الممكن في اليمن وفي سوريا هي حلول سياسية، ولكنه لا يرى ضرورة لزيادة الدعم العسكري، فالبدل حسب رأيه حركات جهادية، ونزاع مفتوح في اليمن، سيما وأن أميركا تمالئ الموقف الإيراني الداعم للحوثيين.

الخليجيون لم يطرحوا رؤيتهم أو دعمهم لجيش الفتح في سوريا خارج الحل السياسي كما يصرح في الإعلام، وبالتالي هناك اتفاق على ذلك، فهم يعلمون أن أميركا ليست في عجلة من أمرها، وأن استمرار الحرب دون حل سياسي في سوريا واليمن هي أوراق ضاغطة على إيران من أجل الحصول على اتفاق نووي لصالح أميركا وأوروبا. وبخلاف ما ينشره الإعلام فإن الخليجيين لا يستبعدون إسقاط النظام عسكريا في حال تعذر الحل السياسي؛ الدعم المستجد يضع هذا السيناريو ضمن الاحتمالات الممكنة.

الضغط الخليجي المترافق مع عاصفة الحزم دفع أميركا إلى محاولة إنعاش اتفاق جنيف، بعد أن أظهر النظام السوري ضعفا كبيرا في الأشهر الأخيرة، وكافة المؤشرات تقول بإمكانية خروج درعا وحلب

خالد عمر بن ققه

الحالة العربية الراهنة، خاصة

بعد عاصفة الحزم، تشي بتغير واسع النطاق في تقييم المخاطر، وقراءة الواقع، والدفاع عن الشرعية من أجل إعادة الرشد

عمار ديوب

جدد أوباما القول إن أميركا

ستقف ضد أي خطر يهدد دول الخليج، ولكن في المقابل رفض تزويدها بطائرات حديثة، لذلك كانت دول الخليج محقة بانتهاج التعددية في صفقات السلاح

للمشاركة والتعقيب:
opinion@alarab.co.uk

مليار دولار تعزز اليابان ضخما في مشاريع البنية التحتية بكافة أنحاء آسيا خلال السنوات الخمس المقبلة، لمواجهة البنك الآسيوي للاستثمار الذي تقوده الصين.

مليار دولار حجم الصناديق الإسلامية في نهاية العام الماضي، بحسب تقرير لوكالة رويترز، التي توقعت ارتفاعها إلى 77 مليار دولار بحلول عام 2019.

بالمئة نسبة تراجع أرباح شركات الاتصالات المقيدة في بورصات الخليج في الربع الأول لتبلغ نحو 1.86 مليار دولار، متأثرة بخسائر شركتين سعوديتين.

الاحتجاجات العمالية تعمق جراح الاقتصاد التركي

● الاضرابات تمتد لمعظم مصانع السيارات وتخرج الحزب الحاكم قبل أسابيع من الانتخابات



الغضب يشتعل ضد سياسات الحكومة التركية



أردوغان يخش من امتداد الاضرابات إلى مقتل قطاعات الاقتصاد وأن تؤثر في الانتخابات

4 بالمئة في التعاملات الصباحية في بورصة إسطنبول، قبل أن تسترد بعض خسارتها لتغلق منخفضة بنحو 0.8 بالمئة. وقال محللون، إن تفاقم الاحتجاجات العمالية، يعكس في جزء منه اتساع موجة الغضب في الشارع التركي على السياسة الاقتصادية لحزب العدالة والتنمية، في وقت ارتفع فيه معدل البطالة إلى نحو 11 بالمئة، وهي معضلة أخرى تعجز حكومة أردوغان عن حلها. وتأتي موجة الاحتجاجات العمالية، في الوقت الذي لم تعاف فيه الليرة التركية بعد من نكساتها خلال الأشهر الماضية، رغم انتعاشة طفيفة، اعتبرها محللون أترك غير مطمئنة ولا تشي بإمكانية تعافها سريعا. وانشغلت الأوساط الاقتصادية والسياسية في أنقرة خلال الأشهر الماضية خاصة في شهر مارس، بانخفاض قيمة الليرة التركية أمام الدولار وهبوطها إلى مستويات قياسية، مقابل صعود العملة الأميركية لأعلى مستوى لها في 11 عاما.

ومارس أردوغان ضغوطا شديدة على البنك المركزي لدفعه إلى إجراء خفض إضافي لأسعار الفائدة، بحجة أن ذلك سيؤدي إلى تراجع معدلات التضخم وجذب الاستثمارات الأجنبية، لكن عددا من المصرفيين حذروه من أن اللجوء في كل مرة إلى خفض جديد في أسعار الفائدة، لا يخدم الاقتصاد، الذي يواجه أزمة سيولة خانقة بسبب موجة هروب رؤوس الأموال. لكن وكالة ستاندر أند بورز للتصنيف الائتماني، أقيت في تقرير أصدرته منتصف الشهر الجاري على نظرتها السلبية تجاه تركيا وخفضت درجة التصنيف الائتماني للعملة التركية بسبب حالة الغموض حول الاستقلالية التنفيذية للبنك المركزي.

إسطنبول - أوقفت شركة توفاش التركية لصناعة السيارات الإنتاج في مصنعها الرئيسي مع تفاقم احتجاج العمال على ظروف العمل، ما يندز بوقوع رئيس البلاد رجب طيب أردوغان وحزب العدالة والتنمية الحاكم في حرج شديد قبل أسابيع من الانتخابات التشريعية.

وبدأت الاحتجاجات الخميس الماضي في أكبر مصنع لإنتاج السيارات تديره أويك رينو وهي مشروع مشترك بين رينو الفرنسية وصندوق أويك لمعاشات تقاعد الجيش التركي بمدينة بورصة بشمال غرب البلاد. وامتدت لاحقا إلى مصنع توفاش المجاور. وقالت الشركة المملوكة لفيات الإيطالية وكوج التركية، إنها أوقفت الإنتاج ريثما يتم حل الخلافات، مضيفة إنها لا تتوقع أن يؤثر هذا التوقف على المبيعات، لكنها لم تخف مخاوفها من استمرار تعطل الإنتاج إذا استمرت الاحتجاجات.

ويشكل إنتاج الشركتين معا ما يزيد على 40 بالمئة من إنتاج تركيا السنوي من السيارات، فيما يعمل نحو 40 بالمئة من العمال الأتراك 50 ساعة أسبوعيا أو أكثر وهو المعدل الأعلى بين أكثر من 30 بلدا عضوا في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. وتخشى الحكومة التركية التي واجهت انتقادات حادة بعد الهبوط الحاد لقيمة العملة المحلية (الليرة)، أن تتسع الاحتجاجات لتشمل قطاعات أخرى، في الوقت الذي تستعد فيه لخوض الانتخابات التشريعية. وتلقي الاحتجاجات الضوء على ما يراه المنتقدون تناقضات التقدم الاقتصادي في تركيا وهي أن سنوات من النمو السريع لم يصاحبها تحسن كبير في ظروف العمل. وهبطت أسهم توفاش أول أمس، أكثر من



نهاد زيبكي: تراجع سعر صرف الليرة التركية أمام الدولار الأمريكي سببه المضاربات

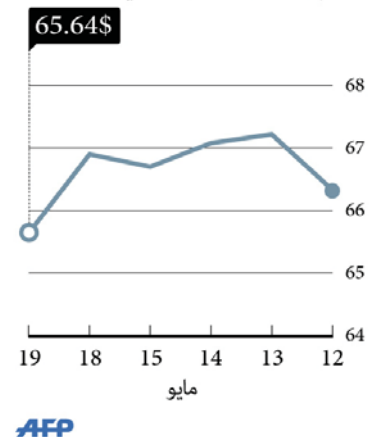
النفط يتجاهل التوتر في الشرق الأوسط

لندن - تراجعت أسعار النفط أمس، بسبب تركيز الأسواق على وجود طفرة في الإمدادات وضعف في الطلب، حجبت تأثير تصاعد التوترات الجيوسياسية في منطقة الشرق الأوسط. وتراجع سعر خام برنت القياسي في سوق لندن تحت حاجز 66 دولارا للبرميل، فيما تراجع سعر نفط وست تكساس الأمريكي المرجعي إلى نحو 59 دولارا للبرميل. ويقول محللو كومرسبنك إن "الأرقام الرسمية تقيد أن السعودية صدرت 8 ملايين برميل يوميا في مارس وهي الصادرات الأكبر حجما منذ تسع سنوات". وأضافوا إن "الأشهر الاثني عشر الماضية بينت أن المخاوف من تأثير النزاع في اليمن والعراق على ضخ النفط كان مبالغاً بها... لقد ازداد ضخ النفط من المنطقة في الحقيقة". وأكد برنارد أوو المحلل الاستراتيجي لدى أي جي ماركيتس في سنغافورة أن الطفرة في الأسواق العالمية مع ضعف الطلب يواصلان الضغط على الأسعار رغم القلق من التوتر بسبب النزاعات في الشرق الأوسط. وأضاف أن سوق النفط بات "معتادا" على التوتر في المنطقة حيث سيطر تنظيم داعش يوم الأحد على مدينة الرمادي على بعد 110 كلم غرب بغداد. وقالت الوكالة الدولية للطاقة الاسيوع الماضي إن إنتاج النفط من الدول الرئيسية في منظمة أوبك وهي السعودية والكويت والإمارات قريب من أعلى مستويات الإنتاج لديها منذ 30 سنة.

النفط في لندن

19 مايو 2015، الساعة 10:40 ت غ

تسليم يوليو، بالدولار الاميري



تفاؤل الأسواق يؤكد قرب نهاية أزمة اليونان



غريغال ساكيلاريدس: يجب التوصل فورا إلى اتفاق.. لتسوية مشكلات السيولة الجوهريّة

منذ ذلك الحين بأن أثينا لن تتمكن من سداد مبلغ يستحق عليها في 12 أيار لصندوق النقد الدولي وقدره 750 مليون يورو.

ويرى محللون أن اليونان توشك على التوصل إلى اتفاقية للإنقاذ المالي مع الجهات الدانئة لليونان، من شأنها إتاحة الاعتمادات المالية التي تحتاجها هذه الدولة كثيرا.

على حافة الهاوية لتحقيق أكبر قدر من الشروط من قبل الطرفين، وأن ترك اليونان لمواجهة الإفلاس مستبعد لأن عواقبه وخيمة على الطرفين.

وكان رئيس الوزراء الكسيس تسيبراس حذر المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل خطيا منذ 15 مارس بوجوب حصول أثينا بشكل عاجل على هذه الأموال حتى تتمكن من الالتزام بالاستحقاقات المترتبة عليها بحلول الصيف. وانقضى مارس وأبريل من دون الكثير من الصعوبات ما جعل البعض يورد احتمال أن تكون أثينا تراوغ. وعاد القلق إلى الظهور في نهاية الأسبوع الماضي مع الكشف عن رسالة جديدة لتسيبراس تعود إلى مطلع مايو يحذر فيها الجهات الدانئة

وتنتظر اليونان منذ تسعة أشهر، أي قبل وقت طويل من وصول حكومة سيريزا إلى السلطة في يناير، تلقي شريحة من المساعدات قدرها 7.2 مليار يورو، وعدت بها جهات دولية دائنة وهي صندوق النقد الدولي والاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي، من اصل مساعدات بقيمة 240 مليار يورو تلقت وعودا بها منذ عام 2010.

لكن المحادثات بشأنها تراوح مكانها لأن اثينا تعتبر الإصلاحات في سوق العمل ونظام التقاعد التي يطالب بها الدائنون في غاية الصعوبة على الصعيد الاجتماعي. ونتيجة تلك المواجهة باتت اليونان على وشك الإفلاس بعد أن فرغت خزائن الدولة. ويرجح المراقبون أن المواجهة تصعيد

أثينا - يقول محللون إن تفاؤل بورصة اليونان أمس والتي دفعت مؤشراتنا للارتفاع بنحو 3 بالمئة، تؤكد أن اليونان أصبح قريبا من التوصل لاتفاق بشأن منحه شريحة جديدة من القروض تنقذه من الإفلاس قبل نهاية الشهر.

ودخل اليونان الشوط الأخير من مفاوضاته الشاقة مع دائنيه الدوليين، وهو يحذر منذ مارس الماضي من التعثر في سداد مستحقاته إذا لم يتم صرف شريحة جديدة من القروض.

وقال المتحدث باسم الحكومة غريغال ساكيلاريدس خلال مؤتمر صحفي إنه "يجب التوصل فورا إلى اتفاق... لتسوية مشكلات السيولة الجوهريّة".



مضيفة في طائرة من طراز بومبارديه غلوبال 6000 المخصصة لرجال الأعمال وكبار الشخصيات أمس خلال افتتاح معرض طيران الأعمال الأوروبي في مدينة جنيف السويسرية.

أبوظبي تسعى لتكون عاصمة لسياحة الأعمال

فرانكفورت (ألمانيا) - أقامت شركة أبوظبي الوطنية للمعارض (أدنك) ندوة في معرض إيكس فرانكفورت، للترويج لإمارة أبوظبي كعاصمة لسياحة الأعمال في الشرق الأوسط.

وشارك في الندوة عدد كبير من ممثلي الجمعيات والاتحادات المهنية وشركات تنظيم المؤتمرات والفعاليات المحلية.

وقال حميد مطر الظاهري الرئيس التنفيذي للشركة بالإجابة إن أبوظبي تحتل موقعا استراتيجيا حيث يعيش نصف سكان العالم على بعد 5 ساعات بالطائرة إضافة لكونها واحدة من أفضل 10 مدن في العالم في توفير المناخ الملائم للاستثمار الأجنبي.

وأوضح الظاهري أن جهود مراكز أدنيك في كل من أبوظبي والعين ولندن يجعل استضافة الأحداث العالمية العابرة للحدود أمرا سهلا. وأشار ديفيد بيجلر الرئيس التنفيذي لمركز إكسل للمعارض في لندن، التابع لأدنيك إلى دور المركز في تحقيق قفزة نوعية لمدينة لندن في التصنيف العالمي للاتحاد الدولي لمنظمي المؤتمرات.

وأضاف أن لندن قفزت خلال 5 سنوات من المرتبة 19 إلى المرتبة السادسة بفضل جهود أدنيك في مواصلة الاستثمار في تطوير البنية التقنية لمرافق أكسل.

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي						
سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.367.33 ▲ 0.28%	9.811.12 ▲ 0.03%	4.127.34 ▲ 1.35%	4.636.80 ▲ 0.49%	12.457.17 ▼ 0.12%	6.385.23 ▲ 0.09%	1.388.84 ▲ 0.05%

اقتصاد

السعودية تراهن على التعدين لتنويع مصادر الدخل

● ثروة المعادن قوة اقتصادية ثالثة بعد النفط والبتروكيماويات ● الرياض تجني ثمار الاستثمارات الضخمة في قطاع التعدين



صناعة التعدين أكبر بوابات السعودية نحو تنويع الاقتصاد

زهير نواب:
الرياض تعد من أغنى دول العالم من حيث احتياطات الموارد المعدنية

السعودية "معادن" التي تملك الدولة نصف أسهمها وهي أكبر مساهم في المشروع قد تتحول إلى لاعب كبير في صناعة المعادن العالمية على غرار التصول الذي مرت به شركة سابك التي بدأت من الصفر في الثمانينات وأصبحت اليوم من أكبر شركات البتروكيماويات الصناعية في العالم. وتعمل الرياض أيضا على تطوير مدينة الملك عبدالله الاقتصادية قرب جدة والتي تديرها شركة إعمار المدينة الاقتصادية كمشروع للقطاع الخاص بأهداف مماثلة.

الصخرية المختلفة. وتقول الهيئة إن الأراضي السعودية تحتوي على العديد من المعادن كالذهب والفضة والبلاتين والنحاس والزنك والرصاص، إضافة إلى خامات النيوبيوم والتيتانيوم والليثيوم والعناصر النادرة. وأشارت إلى أن السعودية تملك أكبر احتياطي على مستوى العالم من خامات الفوسفات، وقد بدأت شركة معادن في إنتاجه وتصديره كسماد زراعي. وكثفت السعودية في السنوات الأخيرة من جهودها لتنويع الاقتصاد بعيدا عن النفط الذي تراجعت مساهمته إلى أقل من نصف الناتج المحلي الإجمالي. وأعلنت في بداية العام الماضي عن إنشاء مشروع وعد الشمال الذي سيعتزل حول صناعة الفوسفات لبشكل رأفدا كبيرا يعد البلاد بثروة تنافس ثروة النفط. ويقول محللون، إن شركة التعدين العربية

قطاع صناعات التعدين في جميع أنحاء البلاد، التي تزخر بالعديد من أنواع المعادن. وحسب زهير نواب رئيس هيئة المساحة الجيولوجية، تعد السعودية من أغنى دول العالم من حيث الموارد المعدنية، ما يؤهلها لتكون ثروة اقتصادية ثالثة.

وتوقع نواب أن تنصدر السعودية خلال السنوات المقبلة قائمة الدول الموفرة لاحتياطيات بعض المعادن الخام، على ضوء نتائج سابقة، خصوصا مع الاكتشافات الحديثة، التي على إثرها قامت الحكومة بإنشاء شركة "معادن".

وكان زهير نواب، قد أعلن في تصريحات سابقة أن لدى هيئة المساحة الجيولوجية، مشروعاً طموحاً لاكتشاف أماكن الرواسب المعدنية المكتنزة داخل طبقات الأرض، وهو مشروع وطني مستمر يركز على الربط بين أنواع الرواسب المعدنية وتوزيع الوحدات

علي النعيمي:
ما يتحقق من اكتشافات جديدة، يعكس اهتمام السعودية بتنويع اقتصادها

لشركة معادن السعودية إن "هناك إمكانات ضخمة وتنوعاً هائلاً للمعادن في جميع أنحاء البلاد، وهناك مجهود كبير لإضافة مزيد من الاكتشافات، وهذا يتطلب تطبيقات التقنيات الحديثة وخدمات دعم واسعة".

ويرى مراقبون أن السعودية مقلبة على ثورة في قطاع التعدين، وأنها بدأت بالفعل تجني ثمار ما ضخته من استثمارات ضخمة للهِوض بهذا القطاع ضمن إستراتيجيتها الموسعة لتنويع مصادر دخلها.

وأشاروا إلى أن الرياض أصبحت شأنها شأن باقي دول الخليج النفطية، أكثر قناعة بجدية تنويع الاقتصاد وتقليص الاعتماد على النفط كمصدر أساسي للدخل، لتفادي الآثار السلبية لانخفاض أسعار البترول، ولتعويض الخسائر الناجمة عن تقلبات أسعاره.

وكان صندوق النقد الدولي قد نصح السعودية بتنويع مصادر الدخل لتحقيق إيرادات أكبر من خارج قطاع النفط، وحثها على خفض الإنفاق الحكومي ومراجعة منظومة دعم الوقود.

وقال تيم كالين رئيس بعثة صندوق النقد الدولي للسعودية في فبراير الماضي، إن انخفاض أسعار النفط تسبب في تقليص عائدات الاقتصاد السعودي، مشيراً إلى ضرورة أن تتجه الدولة لتنويع اقتصادها لتوفير أكبر قدر من الفرص الوظيفية.

وكانت الحكومة السعودية، قد اتخذت في العام الماضي، سلسلة من القرارات السياسية لتطوير التشريعات الاقتصادية وتحسين البيئة الاستثمارية وتهيئة الأرضية الملائمة لتطوير صناعة التعدين، وأقرت خطة لتنمية مواردها المعدنية في إطار سعيها لتطوير

الرياض - أعلنت هيئة المساحة الجيولوجية السعودية عن اكتشاف احتياطات كبيرة لمعدن النحاس "البورفير" في محافظة الدوادمي غرب الرياض. وقالت إن موقع الاحتياطات يمتد إلى شمال محافظة القويعة غرب البلاد. وهذه هي المرة الأولى التي تعلن فيها السعودية عن اكتشاف كميات ضخمة من النحاس.

ولم تحدد الهيئة حجم الاكتشافات، لكنها قالت في بيان "إن وزارة البترول والثروة المعدنية ستقوم بحجز المنطقة كاحتياطي تعديني يمثل رأفدا اقتصاديا هاما ضمن عناصر الثروة المعدنية التي تزخر بها البلاد" وقال وزير البترول والثروة المعدنية علي النعيمي، إن ما يتحقق من اكتشافات جديدة، يعكس اهتمام الحكومة السعودية بتنويع اقتصادها وتوسيع أنشطته، وتوفير فرص استثمارية جيدة لرأس المال المحلي والعالمي والمساهمة في توظيف الكوادر الوطنية.

وتابع أن "اكتشاف كميات كبيرة من معدن النحاس يعد إضافة مهمة وكبيرة للتنوع التعديني الذي تحظى به السعودية".

وأكد أن الاكتشاف سيساهم إلى جانب المعادن الأخرى، في تعزيز مكانة صناعة التعدين كركيزة اقتصادية ثالثة، بعد صناعتي البترول والبتروكيماويات في الاقتصاد السعودي.

ويرى النعيمي أن المستقبل سيكون للثروات الطبيعية وللمعادن الكامنة في الأراضي العربية، مشيراً إلى أن تطويرها سيسهم في رفع معدلات النمو الاقتصادي العربي وتوفير فرص عمل للمواطنين.

وكان الوزير السعودي، قد كشف في المؤتمر العربي الدولي الثاني عشر للثروة المعدنية الذي استضافته الخرطوم عام 2012، أن إجمالي الاستثمارات السعودية في مجال التعدين بلغ نحو 50 مليار دولار.

وأكدت وزارة البترول ارتفاع حجم الاستثمار في قطاع التعدين وفي نشاط استخراج الخامات المعدنية.

وقال خالد الحضيفر، الرئيس التنفيذي

قفزة هائلة للمشاريع المصرية الجديدة

منير فخري عبدالنور:
موافقات نهائية لإقامة 231 مشروعا بتكلفة تبلغ 1.14 مليار دولار

الصناعات الغذائية، تلتها مشاريع الغزل والنسيج بواقع 11 مشروعا. وأوضح الوزير خلال افتتاح أحدث مصنع لإنتاج الألواح الجبسية والهياكل المعدنية بمنطقة عتاقة في السويس شرق البلاد، أن المصنع الذي تم افتتاحه اليوم وهو استثمار ألماني مباشر بقيمة 45 مليون يورو، يؤكد استعادة مصر ثقة المستثمرين الأجانب.

القاهرة - قالت الحكومة المصرية إن عدد الموافقات التي منحتها للمشاريع الصناعية الجديدة، قفز في شهر أبريل الماضي بنسبة 80 بالمئة بمقارنة سنوية.

وأكد منير فخري عبدالنور وزير الصناعة والتجارة والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، أن الحكومة منحت موافقات نهائية لإقامة 231 مشروعا صناعيا بتكلفة استثمارية بلغت نحو 1.14 مليار دولار. وأضاف في بيان أمس أن تلك الموافقات شملت 194 مشروعا داخل المناطق الصناعية. وجاءت الصناعات الكيماوية على رأس القطاعات بنحو 68 مشروعا تليها المشاريع الهندسية 53 مشروعا والغذائية 39 مشروعا ثم مشاريع الغزل والنسيج. أما خارج المناطق الصناعية فقد شملت 37 مشروعا بواقع 13 مشروعا في مجال

ارتفاع الإنفاق التكنولوجي في الشرق الأوسط

مؤسسة غارتنر تتوقع ارتفاع الإنفاق على تكنولوجيا المعلومات العام المقبل إلى 224 مليار دولار

الهواتف الجواله والأجهزة اللوحية والكمبيوترات الشخصية والطابعات. وأوضح التقرير أن الإنفاق على خدمات تكنولوجيا المعلومات سيحتل المركز الثالث من حيث حجم الإنفاق بقيمة تزيد على 10 مليارات دولار، يليه البرمجيات بقيمة 4.8 مليار دولار، ثم الإنفاق على أنظمة البيانات بقيمة 3.9 مليار دولار.

لندن - توقع تقرير اقتصادي ارتفاع إنفاق منطقة الشرق الأوسط، على تكنولوجيا المعلومات في العام الجاري إلى نحو 215 مليار دولار بزيادة 5.2 بالمئة مقارنة بالعام الماضي.

وقال التقرير الصادر عن مؤسسة غارتنر الأميركية للأبحاث والدراسات العالمية، إن الإنفاق على خدمات الاتصالات يستحوذ على الجزء الأكبر من الإنفاق على تقنية المعلومات بقيمة تصل إلى 155 مليار دولار. وأضاف أن الإنفاق على الأجهزة الإلكترونية سيحتل المرتبة الثانية في الإنفاق على تكنولوجيا المعلومات خلال 2015 بقيمة تزيد على 36 مليار دولار بارتفاع 16 بالمئة مقارنة بعام 2014. وتضم الأجهزة الإلكترونية

المغرب يبني شراكة اقتصادية نموذجية مع السنغال

بالدرجة الأولى لتلبية حاجات السكان. وتظهر الإحصائيات أن السنغال يعد الزبون الأول للمغرب في أفريقيا جنوب الصحراء، حيث يستقبل 12 بالمئة من صادرات المغرب إلى أفريقيا، في حين تشكل صادراته نحو 2.13 بالمئة من واردات المغرب من أفريقيا. وتضمنت أهم واردات المغرب من السنغال في العام الماضي، الأسماك المعلبة والقطن والمنتجات الزراعية. وفي المقابل، تضمنت صادرات المغرب إلى السنغال الزيوت والأسمدة ومنتجات الورق والمستحضرات البترولية والوقود. وتزايد الحضور الاقتصادي للمغرب في السنغال بشكل سريع منذ عام 2000، من خلال إطلاق استثمارات خاصة وسلسلة من المبادرات والاتفاقيات الرامية إلى تعزيز ذلك الحضور، إضافة إلى مساهمة نموذج الشراكة المغربية السنغالية في تعزيز مرونة أفريقيا.

ويتعلق الأمر هنا بامر بديهي تم التاكيد عليه، في مناسبات عدة، من طرف الخبراء الذين يرون أن التطور المسجل بالرغم من السياق الصعب للعملة، يعود إلى المؤهلات الكبيرة للمغرب والسنغال اللذين يشكلان نموذجا لتعاون واعد.

وتؤكد الإحصائيات تلك الحقائق، ويبعث استشراف مستقبل العلاقات المغربية السنغالية على تفاؤل كبير، حيث يؤكد الخبراء أهمية مساهمة المغرب ونطاقها في برامج إنعاش الاقتصاد السنغالي. ولا تستند قوة الشراكة الثنائية فقط إلى إمكانات الروابط الاقتصادية فقط، وإنما أيضا إلى عوامل غير مادية مثل الثقة والتضامن الفعلي والروابط الأخوية التي تجمع شعبي البلدين. ويمكن القول إن الرؤية المغربية في مجال التعاون جنوب - جنوب، بين البلدان الأفريقية، تقوم على أسباب موضوعية تهدف إلى مساعدة شعوب المنطقة، وكسب القلوب وتعزيز الثقة في المستقبل من أجل إرساء نموذج للشراكة يعود بالنفع على أفريقيا.

وتواصل المبادلات المغربية السنغالية نموها الكبير سنة بعد أخرى، وهو ما يشير إليه الارتفاع المسجل في الواردات والصادرات في الاتجاهين. وتشهد هذه الشراكة، التي تهم قطاعات استراتيجية متنوعة تتوزع بين الفلاحة والتكوين والنقل والطاقة، مروراً بالإسكان وصناعة الأدوية والتكنولوجيات الحديثة، على اختيار مدروس لمنتجات موجهة

ومن المؤكد أنها ستعطي زخما ودينامية جديدة للتعاون الاقتصادي لخدمة شعبي البلدين. ومن المتوقع أن تمهد الطريق بشكل أكبر أمام الاستثمارات الواعدة، وستشهد إطلاق مشاريع جديدة للتنمية لتعزيز روابط الثقة بين الشعبين، وزيادة التعاون المريح للطرفين.

وتستمد الإفاق الواعدة لتلك الروابط المتميزة قوتها من العمق التاريخي والسياسات الرشيدة في تحديد الأهداف المستقبلية.

فقد قطع البلدان شوطا طويلا في اتخاذ مبادرات ملموسة بهدف الاستجابة لحاجيات الفاعلين الاقتصاديين، ومنها اتفاقات معاملة الشركات المغربية والسنغالية بالمثل فوق تراب البلدين، وهي اتفاقية تعود إلى أكثر من 50 عاما، وتؤكد الرغبة في إرساء شراكة مستدامة على أسس متينة.

ويعتمد البلدان منذ سنوات طويلة سياسات اقتصادية مشتركة من أجل استغلال أمثل للثروات الأفريقية لفائدة شعوب القارة عبر شراكة فاعلة لتحقيق المزيد من التكامل، وتسعى لزيادة التبادل التجاري والاقتصادي الذي يخدم مصالح سكان البلدين.

محمد الناصري

يبدل المغرب والسنغال جهودا حثيثة بهدف استثمار جميع العوامل لتعزيز شراكتهم النموذجية المستندة إلى التاريخ العريق ورؤيتهم المتبصرة من أجل التنمية، في ظل إرادة قوية لرفع مستوى مبادلاتهما التجارية.

وبعد التعاون الاقتصادي الثنائي، الذي هو في أفضل مستوياته، بمستقبل جيد خاصة وأنه يركز على برنامج يتيح اختيارات استراتيجية إيجابية.

ولا يدخر المغرب والسنغال جهدا في استخدام إمكاناتهما والعمل على ترسيخ صورتهم كبديلين، يرى فيهما العالم شريكين موثوقين في قارة لايزال التعاون الإقليمي فيها دون المستويات المطلوبة.

وتستند الجهود المشتركة إلى النتائج الملموسة التي تحققت كثمرة لشراكة مريحة باتت تفرض نفسها كنموذج على المستوى الأفريقي.

وتأتي زيارة العمل والصداقة التي يقوم بها العاهل المغربي الملك محمد السادس اليوم إلى السنغال في هذا الإطار بالضبط.

باختصار

انطلقت في مدينة تطوان المغربية فعاليات الندوة الدولية حول الطاقة والمعادن ومستقبل الطاقة البديلة والمتجددة، بمشاركة عالمية واسعة، تضمنت أكثر من 300 خبير مغربي ودولي.

أعلن بنك المغرب المركزي أن مؤشر أسعار الأصول العقارية سجل ارتفاعا طفيفا في الفصل الأول من العام الحالي، مقارنة مع مستويات الفترة نفسها من العام الماضي.

أكدت وزارة الطاقة الإماراتية أنها تبحث مع اليونان التحضيرات لتوقيع مذكرة تفاهم بين البلدين الصديقين في مجال الطاقة، لتعزيز العلاقة بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين.

كشف صندوق النقد العربي أن قيمة القروض الجديدة التي قدمها خلال العام الماضي للدول الأعضاء بلغت نحو 246 مليون دولار، ليصل حجم القروض منذ إنشائه إلى نحو 7.6 مليار دولار.

يجتمع وزراء التجارة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في العاصمة القطرية الدوحة غدا لمناقشة دعم التبادل التجاري وإزالة العقبات أمام انسياب السلع والخدمات بين دول المجلس.

ارتفعت حمولات السفن المارة عبر قناة السويس خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري بنسبة 6.6 بالمئة، بمقارنة سنوية لتصل إلى نحو 320 مليون طن، حسب هيئة إدارة القناة.

لمراسلة المحرر
business@alarab.co.uk



«نحن جميعا نشعر بالقلق من نوايا وجدية الجانب الغربي ولا سيما الأميركيين. نحن نعلم أن غياب الثقة بيننا وبينهم كبير ومتبادل».

محمد جواد ظريف
وزير الخارجية الإيراني

«وجود تركيا في منطقة تحتوي 80 بالمئة من احتياطي النفط في العالم، حيث تقع بالقرب من روسيا وإيران والعراق وليبيا سبب كاف لتحويلها إلى مركز للطاقة».

آنا بالاسيو
وزيرة خارجية إسبانيا السابقة

«الشعب الأميركي متضامن مع شعب باكستان ومع الطائفة الإسماعيلية ضد الهجمات الإرهابية. نتعهد واشنطن بأن تقدم الدعم لإحالة المسؤولين أمام القضاء».

جون كيري
وزير الخارجية الأميركي



ترك فعجم

إيران تراجعت في اليمن فعادت للتلويع بورقة البحرين

● تصعيد أمني وسياسي محتمل في المنامة ● تسليح المعارضة البحرينية يظل موضع نقاش جدي في طهران



الإيرانيون يتنقلون بين الجبهات في محاولة يائسة لحصار الخليج

البحرينية، تتصل مباشرة بمدينة قم الدينية في إيران. وبين أروقة الحكومة الإيرانية هناك من يزال يعتقد أن ثمة إمكانية متاحة لاختراق الخليج عبر البحرين التي لطالما كان المسؤولون الإيرانيون ينظرون إليها باعتبارها حلقة ضعيفة في دائرة مجلس التعاون الخليجي.

إلا أن إصرار السعودية مؤخرا، على أخذ زمام المبادرة في اليمن ضد الحوثيين وبعدها في سوريا ضد نظام الرئيس بشار الأسد أحدث ارتباكاً ظهر جلياً في تصريحات المسؤولين الإيرانيين مؤخراً التي لم يستبعدوا فيها إمكانية إجراء محادثات مع مسؤولين خليجيين حول ملفات المنطقة المختلفة.

◀ تريد طهران بتبنيها الاستراتيجية الجديدة أن تتمدد القدرات الأمنية والاستخباراتية السعودية على أكثر من جبهة

شعار هذه المجموعة بدقة كبيرة لتظهر فرادته مع دمج جميع العناصر البصريّة للشعار الرسمي للحرس الثوري الإيراني، مثل الكلاشنكوف، والقبضة المشدودة وإحدى الآيات القرآنيّة. وتقول تقارير إن هذه الجماعة، بالإضافة إلى جمعية الوفاق أكبر جماعات المعارضة

ويقول الكاتب والمحلل المتخصص في الشؤون الإيرانية عباس قباداري "بالنظر إلى تصريحات زعيم حزب الله اللبناني حسن نصرالله حول ما يحصل في البحرين فقد يجري تسليح الجماعات الشيعية هناك". وأضاف "إن بعض المجموعات داخل البحرين قد تلقت تدريباً عسكرياً وأن حزب الله لديه القدرة والخبرة لإيصال الأسلحة إلى بلدان أجنبية، بما فيها البحرين كما يروج نصرالله".

ومن بين هذه المجموعات البحرينية التي تحظى بالدعم الإيراني المباشر "سرايا المختار". ويشير اسم هذه المجموعة إلى أنصار المختار الثقفي الذي كان شخصية إسلاميّة شيعيّة بارزة في الماضي سعت إلى الانتقام لمقتل الإمام الحسين، وجرى تصميم

بعد إثبات فاعلية الضغط العسكري على ميليشيا الحوثيين في اليمن، قد تتخذ إيران إجراءات يصفها البعض بالمجنونة لتوسيع نطاق المواجهة في محيط منطقة الخليج العربي، سعياً لإجبار السعودية ودول مجلس التعاون على التراجع استراتيجياً داخل حدود منطقتهم والحد من التمدد العربي في العراق وسوريا ولبنان.

أجل الإصلاح السياسي. وبينما استندعت الخارجية البحرينية القائم بالأعمال الإيراني اعتراضاً على تصريحات خامنئي، كما أقدمت طهران على القيام بالمثل، يشعر الأميركيون بمخاوفهم الخاصة من دعم طهران للأعمال الإرهابية في البحرين.

والقت وزارة الخارجية الأميركية في تقريرها السنوي الأخير لمكافحة الإرهاب الضوء على شحنة حديثة من الأسلحة الإيرانية المتوجهة إلى البحرين عن طريق العراق.

وفي مطلع الشهر الجاري، قام عدة أشخاص بإلقاء قنابل حارقة على مركز للشرطة في المنامة، مما أدى إلى إلحاق أضرار بواجهات المحلات إلا أنه لم يسفر عن وقوع إصابات. وقد اشتدت حدة هذه الأحداث على مدى الأشهر القليلة الماضية في القرى الشيعية المحيطة بالعاصمة، المنامة. ففي مارس، قتل ثلاثة من ضباط الشرطة عقب وقوع تفجير في الدب؛ وفي الشهر الماضي، أصيب ضابط بانفجار آخر في نفس القرية؛ وبعد أيام من ذلك، القيت قنبلة حارقة على سيارة تابعة للشرطة في مدينة حمد.

وتعكس هذه التوجهات إصرار دوائر صنع القرار في طهران على استئناف الحرب التي بدأتها السعودية في اليمن، لكن هذه المرة على الأراضي البحرينية.

ويقول مراقبون إنهم لا يستبعدون تصاعد العمليات الإرهابية التي تستهدف الشرطة ورجال الأمن البحرينيين خلال الفترة المقبلة.

وتريد طهران بتبنيها هذه الاستراتيجية أن تتمدد القدرات الأمنية والاستخباراتية السعودية على أكثر من جبهة.

وإن كان هذا التمدد في الماضي، هو الحال خلال المواجهات الإقليمية بين الجانبين في سوريا ولبنان والعراق، إلا أن خلق الاضطرابات في اليمن والبحرين يشعر إيران بأنها باتت قريبة من الحدود السعودية أكثر من أي وقت مضى.

اردوغان غير مقتنع بقدرات أوغلو على قيادة الحزب الحاكم

● الرئيس التركي يوظف الإسلام مرة أخرى لدعم حزبه في الانتخابات التشريعية

◀ أوغلو يفتقر إلى القدرة على التواصل مع الجمهور. ولا يحظى بين قواعد الحزب بنفس الشعبية التي يحظى بها أردوغان

تعزيز صلاحيات الرئيس التي تعتبر حالياً برئوسكولية إلى حد كبير. ولا يستطيع أردوغان الانتظار طويلاً لتوسيع صلاحياته وتحويل النظام إلى نظام رئاسي. ويريد مع ذلك الاحتفاظ بالرئاسة حتى عام 2023.

وقال اردم في هذا الصدد "يجب إعطاء 400 نائب للحزب الذي يدافع عن هذا النظام"، طارحا نفسه بوضوح مدافعا عن حزب العدالة والتنمية.

ويحتاج الحزب الحاكم الذي يبدو فوزه مضمونا في انتخابات يونيو، لـ367 مقعدا نيابيا من أصل 550 يتألف منها البرلمان لتعديل القانون الأساسي، أو إلى330 صوتا نيابيا للدعوة إلى استفتاء بغية تبليّة طموحات رئيس الدولة لتغيير النظام. لكن هذه الأهداف تبدو صعبة المنال بحسب استطلاعات الرأي.

ولا تريد أحزاب المعارضة أن ترى هذا اليوم يأتي على أردوغان الذي يشن حملة حامية الوطيس على مؤسسات أمنية وقضائية وإعلامية بشكل لم تعتد عليه تركيا منذ وقت طويل.

وأشار تحقيق نشر الخميس إلى أن 73 بالمئة من الأتراك يعارضون قيام نظام رئاسي مرفوض من مجمل المعارضة التي ترى فيه وسيلة لأردوغان المتهم بالانحراف الاستبدادي والإسلامي لترسيخ سلطته الشخصية.

ولجأت المعارضة الغاضبة من "تحيز" أردوغان إلى السلطات الانتخابية التي رفضت المطالب لمعايقته. ورد المعني بقوله "إنني غير متحيز، وإن كان قلبي يميل إلى حزب".



ورقة الإسلام هي الحل دائما لاستقطاب البسطاء والمتدينين

توليه السلطة في 2002. ولفت ترهان اردم مدير معهد كوند لاستطلاعات الرأي إلى "أن حزب العدالة والتنمية بخسر أصواتا، ولهذا السبب يلوح الرئيس بالمصحف (...) لكسب أصوات ناخبين متمسكين بالإسلام"، متوقعا حصول حزب العدالة والتنمية على 41 بالمئة من نوايا التصويت في اقتراع يونيو مقابل 47,5 بالمئة في انتخابات 2011.

وقال سركان ديميرطاش رئيس مكتب صحيفة حرييت دايلي نيوز "إن أردوغان صاحب خطاب شعبي جداً، يحظى بإعجاب انصاره الذين لا يستطيعون فهم خطاب داود أوغلو الفكري أكثر".

وأضاف اردم "حتى مع نتيجة مرتفعة فإن الغالبية المطلقة في البرلمان غير مضمونة لحزب العدالة والتنمية". وهي غالبية قد يكون الرجل القوي في تركيا بحاجة إليها، خاصة وأنه يسعى إلى فرض "ضرورة" تحويل النظام البرلماني الساري حالياً إلى نظام رئاسي، ما يعني

وتابع أردوغان "لا نعرف جيداً مراجعه بالنسبة للقرآن" متحدثاً عن زعيم حزب الشعب الجمهوري (وسط - يسار) الذي عبر من جهته عن "صدمة للاستغلال الكثيف للكتاب المقدس" لغايات سياسية. وقد نددت كامل الطبقة السياسية وغالبيتها سنية بتصرف رئيس الدولة. لكن أكرم بدري الذي جاء لياخذ منشورات من المكتب الانتخابي لحزب العدالة والتنمية في أنقرة، دافع عنه قائلاً "إن رئيسنا مسلم ورجع وهو يعلم ذلك، ولا شيء غير طبيعي في أن يمسك مصحفاً بيده".

واعتبر المراقبون أن سلوك أردوغان يهدد حزب العدالة والتنمية الحاكم منذ 2002، والذي أضعف بسبب افتقار رئيسه الجديد، رئيس الوزراء أحمد داود أوغلو، للكاريزما. وتهديد الحزب يكمن في تصرفات أردوغان ومغالاته في استخدام الدين، وهو ما يسهم في انصراف العلمانيين عن الحزب الذي حقق إنجازات اقتصادية كبيرة منذ

◻ أنقرة - شعر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بأن حزبه العدالة والتنمية الحاكم في تركيا، بات في خطر فقرر النزل بقله في الحملة الانتخابية التي شارفت على الانتهاء. وقبل أقل من شهر من موعد الانتخابات التشريعية في تركيا عاد أردوغان إلى الحلبة السياسية لدعم حزبه مستخدماً بشكل خاص ورقة الإسلام.

ولا يبدو الرئيس التركي على قناعة تامة بأن رئيس الحزب الجديد ورئيس الوزراء أحمد داود أوغلو قد تمكن بعد من سد الثغرة الكبيرة التي تركها منذ توليه منصب الرئيس العام الماضي.

ويفتقد أوغلو للقدرة على التواصل مع الجمهور. ولا يحظى بين قواعد الحزب بنفس الشعبية التي يحظى بها أردوغان. وبالرغم من أن الدستور يحتم عليه البقاء على الحدا في المعركة التي بدأت ترنسم لانتخابات السابع من يونيو، فإن رئيس الدولة (61 عاماً) حاضر في كل وسائل الإعلام. وقد نظم سلسلة احتفالات تذكس في أرجاء البلاد تحولت إلى مهرجانات انتخابية، مدح فيها نجاحات حزبه في الحكومة، حزب العدالة والتنمية المنبثق عن التيار الإسلامي والذي أسسه وترأسه حتى العام 2014.

وأثار الرجل الذي يحكم تركيا منذ 2003، الجدل لدى تلويعه بمصحف مترجم إلى الكردية أمام حشود محافظة في الأناضول، في بادرة غير مسبوقة في هذا البلد العلماني حيث تحظر أي إشارة إلى الدين.

وقال الرئيس التركي المسلم السني "إنني اهتدي بالكتاب المقدس في حياتي. هكذا عشت وأعيش وسأعيش". في هجوم واضح على كمال كيليتش دار أوغلو زعيم الحزب المعارض الرئيسي المنبثق عن الأقلية العلوية.



سرکان ديمرطاش:
اردوغان صاحب خطاب يعجب أنصاره الذين لا يستطيعون فهم أوغلو

عباس قباداري:

بعض المجموعات داخل البحرين تلقت تدريباً عسكرياً

باختصار

◀ يعتزم إقليم البنجاب في باكستان التي تعاني نقصاً في المياه الصالحة للشرب تشغيل نسخة مبتكرة من ماكينات الصراف الآلي تعمل بالطاقة الشمسية ... لكنها تصرف مياهاً نقية عند إدخال البطاقة الذكية.

ويشبه شكل النموذج الأولي من هذه الماكينة ماكينات الصرف الآلي العادية ويعمل مثلها لكنه يصرف المياه بدلاً من الأوراق النقدية على أن يتم إصدار بطاقات ذكية للمستهلكين كي يصرفوا حصصهم اليومية من مياه الشرب النقية. ويهدف المشروع -وهو جهد مشترك بين (ساف بانى بنجاب) أو شركة البنجاب لمياه الشرب النظيفة ومركز أبحاث ومختبر الابتكارات والحد من الفقر في لاهور- إلى تركيب ماكينات الصرف الآلية عند كل سلاسل محطات تنقية المياه التي تقام في مناطق ريفية وحضرية نائية في إقليم البنجاب.

وقال جواد عباسي وهو مدير البرامج في مركز أبحاث ومختبر الابتكارات والحد من الفقر إن الماكينات مصممة بحيث تعين الحكومة على خفض الفاقد في المياه وضمان حصول المواطنين على مياه الشرب النظيفة.

وقال "ستساعد هذه الماكينات المبتكرة الحكومة في الاحتفاظ بسجلات دقيقة لكميات مياه الشرب النظيفة المستهلكة في اليوم بمنطقة معينة علاوة على ضمان جودتها". وقال إن كميات المياه المنصرفة وجودتها ستجري متابعتها إلكترونياً في الحال من خلال خادم مركزي.

وتنطلق من الماكينات رسالة صوتية فور إدخال البطاقة الذكية والتحقق من صاحبها بعدها يتم صرف المياه للمستهلك فيما يجري التحكم في تشغيل المياه وإيقافها من خلال أزرار خضراء وحمراء.

للمشاركة والتعليق:
turk@alarab.co.uk

إسلام سياسي

«داعش صنيعه أميركا وهو استمرار لتنظيم القاعدة والأخير استمرار لما يسمى بظاهرة الجهاديين العرب الذين تدربوا على يد المخابرات الأميركية بالأساس».

سلامة كيلة
مفكر فلسطيني

«داعش وحزب الله والقاعدة تملك فكرا أيديولوجيا ودينيا يتخطى الحدود الجغرافية للدول حيث لا اعتبار عندها لفكرة الدولة والمواطنة، والعامل الأساسي المحرك لها هو العامل المذهبي المتطرف».

ماريو أبو زيد
باحث في مركز كارنيغي للسلام

«قيام تنظيم داعش بإحراق جوازات السفر وإزالة السواتر الترابية على الحدود السورية العراقية لم يساهم إلا في تقوية الشعور الوطني لدى شعوب المنطقة بدلا من القبول بفكرة الدولة العابرة للحدود».

مكرم رباح
باحث سياسي لبناني

«المرابطون» في المغرب الإسلامي متمسكون بالقاعدة

● نفي بلمختار مبايعة البغدادي ولاء لبن لادن والظواهري ● الخلاف بين شيوخ فصائل التنظيم الجهادي وشبابه ينبئ بتشطيه



تضارب الولاءات بين منتسبي القاعدة قد يجعل بانفراط عقدها أمام تمدد داعش

منطقة العراق والشام يفرض على الجماعات الجهادية مبايعتها.

يعود أصل الخلاف إلى مبدأ "الشورى"، حيث أن البغدادي يتصرف دون أخذ رأي "أهل الحل والعقد" حسب أنصار "القاعدة"، والظواهري في رده على إعلان "الدولة الإسلامية في العراق والشام" يقول "أخطأ البغدادي بإعلان دولة العراق والشام الإسلامية دون أن يستأمرنا أو يستشيرنا، بل ودون إخطارنا"، وهو نفس الرد الذي جاء على لسان بلمختار، ما يدل على أن المرابطين لادن والظواهري. وقد حسم الظواهري موقف القاعدة من خلافة البغدادي في إحدى رسائله قائلًا "قد بينت في كلمتي التي أخرجتها بعنوان 'شهادة لحقن دماء المجاهدين بالشام' أن الدولة الإسلامية في العراق فرع تابع لجماعة قاعدة الجهاد، وأن أميرها وجنودها في عنقهم بيعة لجماعة قاعدة الجهاد، وأميرها الشيخ أسامة بن لادن ثم شخصي الضعيف، وقد تكرر منهم ذلك مرارا".

"الجهادية"، رغم أن كلا منهما يعمل من أجل تحقيق الأهداف نفسها.

كما أن الخلاف لم يعد محصورا في أرض العراق وسوريا، بل امتد إلى كل المناطق التي تنتشر فيها التنظيمات الجهادية، فقد أعلن بعضها مبايعته للبغدادي، في حين رفض معظمها هذه البيعة وبقي محافظا على انتمائه وبيعته للظواهري، وهذا ما قام به تنظيم "القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي"، حيث جدد البيعة للظواهري الذي أكد رفضه إعلان الخلافة في العراق وسوريا، متسائلا من خلال العديد من البيانات "كيف يتم إعلان كهذا من دون مشورة قيادات المجاهدين الذين ثبت صدقهم وولاؤهم ونصحهم للأمة وسعيهم لإقامة الخلافة الراشدة"، معتبرا أنه "من البديهي والمسلم لدى كل التنظيمات الجهادية أن إعلان خطوة خطيرة كهذه لا يتم إلا بعد توسيع المشورة"، إلا أن المنطقة الوسطى في التنظيم نفسه (إشارة إلى ما قامت به بوكو حرام وأنصار الشريعة) أعلنت مبايعتها البغدادي، معتبرة أن "إعلان الخلافة في

ويرى بعض الخبراء والمحليين أن مالات الحرب ضد الإرهاب التي يقودها التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة ستبين قوة كل من القاعدة أو داعش على الصمود وهي في نظرهم اختبار لقوة استراتيجيات كل منهما.

مسألة الولاء لداعش تفجرت بين منتسبي القاعدة من الصومال متمثلة في حركة الشباب وصولا إلى "المرابطون" في المغرب الإسلامي، ما يدعو إلى التفكير في مالات هذا الصراع بين الحركتين اللتين جمعتهما الخلفية العقائدية وفرقتهما الاستراتيجيات التنظيمية.

ويأتي رد بلمختار على الصحراوي رفضا لمبايعة داعش ليشير إلى شكل جديد من التنافس بين التنظيمين يتجاوز المقولات العقائدية ليصل إلى الممارسات العنيفة، وكان الأمر أصبح مزيدة في من يتفوق على الآخر من حيث شدة العنف والقتل والتفجير.

هذا من جانب أما الجانب الثاني فيظهر المنافسة ما بين الظواهري والبغدادي حول قيادة المسلمين، كما أن الصراع بين التنظيمين واضح وجلي من خلال المنديات

ظاهرة التصريحات التي تصدر عن الجماعات المسلحة الجهادية وتضارب الآراء فيها جعلت عديد الخبراء في شؤون هذه الحركات يرون فيها بوادر انشقاق وتشظ من داخلها. والدليل على ذلك ما راج خلال الفترة الماضية من تسجيلات لحركة "المرابطون" الذراع الجهادية للقاعدة في المغرب الإسلامي من دعوة إلى مبايعة البغدادي الأمر فسره المحللون على أنه بوادر تحول في أدبيات هذه الحركة ومشروعاتها المستقبلية.

لـ نواكشوط - التصريح المسجل الذي بثته وكالة الأخبار الموريتانية الخاصة، وهي التي تنشر غالبا بيانات الجهاديين، والذي جاء فيه على لسان عدنان أبو الوليد الصحراوي أحد قادة التنظيم "تعلن جماعة 'المرابطون' بيعتها لأمر المؤمنين وخليفة المسلمين أبي بكر البغدادي. وتدعو كل الجماعات الجهادية إلى مبايعة الخليفة لتوحيد كلمة المسلمين ورض صفوفهم أمام أعداء الدين، كما ندعو كافة المسلمين إلى الانخاف حول دولة الإسلام

والدفاع عن الخلافة"، قابله تصريح آخر لقائد التنظيم مختار بلمختار ينفي فيه الالتحاق بداعش وأميرها البغدادي، ما يفتح مجال التاويلات العديدة حول ما تعانیه هذه الأئرع الجهادية الموالية للقاعدة من تشظ وخلافات، ذلك أن شيوخ هذه التنظيمات وشبابها تسري بينهم انشقاقات داخلية ما بين البقاء على الولاء لخط بن لادن والظواهري أو التحول إلى تنظيم الدولة الإسلامية بقيادة البغدادي خاصة بعد انضمام العديد من الأفرع القاعدية لداعش ومن بينها بوكو حرام في نيجيريا وأنصار الشريعة في ليبيا وكتيبة عقبة بن نافع في تونس، إضافة إلى التمثل الحاصل داخل حركة الشباب الصومالية التي يرغب شق منها في مبايعة داعش.

وتنظيم "المرابطون" الذي ينشط في منطقة الساحل والصحراء، وينفذ في الآونة الأخيرة العديد من الهجمات على مواقع الجيش المالي، إضافة إلى مهاجمته القوات الفرنسية التي شاركت في حربها على الجماعات المسلحة في شمال مالي يزرعها الجزائري مختار بلمختار الذي يعد مدير عملية احتجاز الرهائن في موقع عين أمناس للنظ جنوب الجزائر في يناير 2013. وقد تولى بلمختار خلال العدين الأخيرين قيادة تنظيمات مسلحة متعددة التسميات كلها متناسلة من تنظيم القاعدة، حيث كان أميرا لمنطقة الصحراء في "الجماعة

وأكد ولد صالح "في كل الحالات، بروز عدنان أبو الوليد الصحراوي الذي وقع البيان بدلا من رئيسه، فيه تغيير للاتجاه الأيديولوجي كما أعلنته الجماعة التي تترك القاعدة وتنضم إلى تنظيم الدولة الإسلامية، وهي القراءة الأولى التي يمكن أن نستنتجها عن تراجع نفوذ الجماعة".

ويرى أخصائيون أن في تعدد البيانات ملامح انقسامات داخل قيادة "المرابطون" وقد تقود برأيهم إلى تشظيها.

وبالعودة إلى نشوء تنظيم داعش يرى المتابعون أن هذا التنظيم ولد من رحم القاعدة، لكنه غير مسلكه واتجه نهجا جديدا في ممارساته وأيديولوجيته، ذلك أن تنظيم داعش ينطلق من مدارات مختلفة، رغم انتمائه إلى خلفية عقائدية واحدة مع القاعدة.

مفهوم الدولة من منظور الإسلام السياسي



نظرية الدولة في فكر الجماعات الإسلامية حائرة ما بين سلطة الخليفة والولي الفقيه

عن أن مصر بقيت كدولة منذ آلاف السنين، دولة لها شخصيتها الفرعونية المتلاحقة مع الفكر الإسلامي، دولة تتصرف كأمة، وعلى هذا الأساس بحاسب اليوم الرئيس الإخواني المصري المعزول محمد مرسي بتهمة التخارب مع دولة أجنبية. وهي سابقة في الأعراف القانونية في دول العالم جمعاء، بيد أنها حقيقة واقعة تستند إلى أن تنظيمات الإسلام السياسي لا تعتمد نظام الدول بتوفير عناصرها ولا تؤمن بعناصر الدولة حسب المفهوم الأممي، بل إن الإسلام السياسي لا يعترف أساسا بالبنية الأممية لإدارة هذه الأرض والمشكلة أساسا من منظمة الأمم المتحدة وميثاقها وما نتج عنه من خلال تأسيس مجموعة المنظمات الأممية التي أسست لنظام إدارة لجميع الدول العالمية التي كسبت اعترافها من خلال طلب الانضمام إلى المنظمة الدولية.

الأرضية وأنها تحت فرضية السعي للسيطرة على العالم وانصياح الجميع لها. وفي تجربة الإخوان المسلمين فإن هذه الجماعة أيضا ومن خلال أدبياتها فإنها تهتم بالتوسع الفكري ولا تهتم بالتحديد الإقليمي لتأسيس الدولة، الأمر الذي جعل من الإخوان فكرا مشاعا للعالم الإسلامي بغض النظر عن وجوده وتمركزه في مكان معين.

وحتى حينما بحث التنظيم عن النظم من خلال استدراج شخصيات مؤثرة في الإمارات العربية المتحدة وفي المملكة العربية السعودية بعد عجز التنظيم عن التمدد في العراق فإنه ركن على الفكر دون تحديد الأرض. وحين سيطر تنظيم الإخوان المسلمين على مقاليد الحكم في مصر في فلة تاريخية تصرف التنظيم في هيئة الرئاسة وفق رؤيته كتتنظيم عالمي ولم يعتن بالصيغة المفاهيمية الأممية للدولة ومسامها، بل إن التنظيم غفل

طرح مفهوم "الدولة الإسلامية" إشكالية بينه وبين مفهوم الدولة الحديثة، ويتمحور هذا الإشكال في مفهوم الأمة وعلاقة الدين بالدولة والدولة بالدين. فمفهوم الأمة لدى الإسلاميين هو "الأمة الإسلامية"، الذي ينضوي تحت شعاره جميع المسلمين في العالم، وبالتأكيد فإن هذا المفهوم العقائدي السياسي يختلف مع مفهوم "الأمة" في الدولة الحديثة، ولقد أدى هذا المفهوم إلى اعتبار مفهوم الدولة القطرية دولة مؤقتة في إطار مشروع أممي هو الخلافة. والأمر لا يختلف عند حركات الإسلام السياسي بشقيها السني والشيوعي، أي ما بين الخليفة والولي الفقيه.

محمد السيد محسن

بشير عبدالله العروي في كتابه "مفهوم الدولة" - إلى أن الدولة هي جمع من الناس يقيمون على سبيل الاستقرار في إقليم معين، ويخضعون لسلطة عليا حاكمة ذات سيادة.

أما عناصر الدولة حسب العروي فهي أولا الشعب وهو مجموعة من الأفراد يستقرون في إقليمها ويرتبطون بروابط قانونية وسياسية. وثانيا الإقليم وقد عرفه بأنه تلك الرقعة من الأرض والبحر وطبقات الجو التي تلونها، وتباشر الدولة سلطاتها عليها.

أما العنصر الثالث فهو السلطة السياسية وهي السلطة الحاكمة التي تؤكد وحدة الشعب المعنوية والاقتصادية وتحقق مصالح الشعب وتتولى الدفاع عن كيان الإقليم.

أما ما يشير إليه المنهاج الحزبي لكل الأحزاب الإسلامية التي تأسست في القرن العشرين فلا يلتمز بالعنصر الثاني، وتركز كل الأحزاب الإسلامية على أن الكرة الأرضية بأكملها يجب أن تخضع للدولة الإسلامية التي يجب أن تقوم من خلال التواجد في بقعة مهددة للدولة ومن ثمة يتم التمدد.

الأمر لم يقتصر على رؤية الدولة الإسلامية من المنظور السني فقط وإنما تجسد مع تأسيس أول دولة إسلامية في إيران حيث بشر مؤسس الدولة روح الله الخميني بتصدير الثورة ولم يسمها في وقتها بمسمى الدولة فقط، وإنما أضاف إليها قرينة مهددة، حيث أن الولي الفقيه وفق نظرية ولاية الفقيه

باختصار

▲ أراجأت تونس إلى 24 سبتمبر القادم محاكمة 77 شخصا، أغلبهم جزائريون هاربون، متهمون بقتل ثمانية جنود سنة 2013 بجبل الشغابني على الحدود مع الجزائر.

▲ حذر الأمين العام للحلف الأطلسي ينس ستولتنبيرغ من احتمال أن يندس إرهابيون وجهاديون بين المهاجرين غير الشرعيين الذين ينطلقون من السواحل الليبية في مراكب متهالكة لعبور المتوسط.

▲ أقر مؤتمر ديني عقد في لاهور عاصمة إقليم البنجاب وسط باكستان وضم 200 من رجال الدين، بأن الهجمات الانتحارية غير شرعية ومخالفة للدين وتقوم على أفكار مضللة تدعو إليها تنظيمات أمثال داعش وطالبان وبوكو حرام وغيرها.

▲ اتخذت سلطات طاجيكستان، حيث الغالبية من المسلمين، في الآونة الأخيرة إجراءات جذرية للتصدي للنفوذ المتزايد للمتطرفين الدينيين الذين يدعون إلى الجهاد في الشرق الأوسط، فرفضت حلق اللحى وتشن حملة ضد الحجاب.

▲ قال مسؤولون أميركيون إن زوجة أبي سباف -أحد كبار زعماء تنظيم الدولة الإسلامية الذي قتل في غارة مطلع هذا الأسبوع- المعتقلة حاليا ستخضع للاستجواب بشأن ما تعرفه هي زوجها عن معاملة الجماعة للرهائن.

المشاركة والتعقيب:
islam@alarab.co.uk



صدر عن دار «موزاييك للترجمات والنشر والتوزيع» في عمان، كتاب بعنوان «التخييل في عالم واسيني الروائي» للناقد زران إبراهيم، الكتاب في 326 صفحة من القطع الكبير.

تنظم المكتبة العامة بأبها الأسبوع القادم، دورة في الفن التشكيلي بعنوان «أساسيات الرسم بالرصاص والفحم والتكوين اللوني»، تستهدف المهتمات بذات المجال.

ضمن فعاليات معرض براغ الدولي للكتاب، الذي تحل عليه مصر ضيف شرف لأول مرة، عقدت ندوة بعنوان «الأدب والثورة» حول رواية «جبل الزمرد» للكاتبة منصوره عز الدين.



كلما ازداد الشهداء واحدا ازدادت جثث اليأس والقنوط

● «لم أتمدد يوما على سكة القطار» شهادة سورية شعرية ● أحمد باشا شاعر يضجر من هسيس اللغة



الأثنى لا تحضر ضمن القصائد في صورة أهادية بل نجدها تنبئ ثورة أو أما أو حبيبة

◀ **المونولوجات لم تقم على لغة
ثرية بل تتجه لتكون أقرب
للشعر المنثور يحملها كاتبتها
جرعات عاطفية زائدة**

الحقيقي، ويعبر عن أثر الموت اليومي ليس في واقع السوريين فحسب بل في خيالههم أيضا. كلما ازداد الشهداء واحدا، ازدادت جثث اليأس والقنوط في مخيلتنا. كما يعكس أحمد باشا هنا عبثا يلتمسه الشباب السوري اليوم إثر مخاض عسير منيت به ثورتهم، وتشردم فثك بالحراك الذي دفعوا بعجلته.

صورة مركبة على حساب حجم الومضة «أراقب صورك كما لو أنني طفل صغير في آخر الشارع، يغمض عينيه لحظة، فيشم رائحة الخبز». وحينما آخر يعاند الكاتب اللغة، يضجر من هسيسها، يجبرها على الإيجاز، فتخذله وتفضح المعنى بمباشرة فجة «كلما تكلمت العربية، تحسست خصرها». إن التشبيه الواضح هنا بين العربية والرقص أفقد الومضة أساسها الكثيف، وحولها إلى صورة تتناقض وبنية الومضة المكثفة.

«عرفت عدد الشهداء دون أن أعرف أحلامهم/ اتسعت خياناتي أكثر/ مخيلتي الآن تصلح/ براد!/ للبحث»، بذلك ينهي باشا ديوانه. ينقل «عد الشهداء» من دقاتر الإحصائيات وقنوات التلفزة إلى مكانهم

منك أيها الأردن/ كم من المخيمات/ عندك/ احتاج إليها».

الأثنى الثورة

أما عندما تحضر الأثنى الحبيبة، فإنها تأخذ معها اللغة إلى مكان أكثر كثافة؛ تستحيل حينها الصورة الشعرية إلى أساس يحمل ذلك الفيض الشعوري «أحبك عارية تماما/ كالصحراء/ دون ظلال/ أو غيم».

في ارتباطات أخيرة» يفارق باشا القصيدة الطويلة ليتجه نحو الومضة الشعرية. كلمات قليلة تحمل جرعات شعورية عالية، «فبني جفنيك قليلا/ مللت الخطأ في عدّ النجوم». أحيانا، يساير باشا اللغة، فيمتد معها ليبنى

الكلمات في مطلع الديوان يرتبط بالتفاصيل اليومية لا بالحقيقة الزمنية الماضية. التفاصيل التي شكلت حياة أولئك الذين يدفعون حياتهم قربانا على المذبح السوري كل يوم. في القسم الثاني من الديوان تنزوي الكلمات إلى الظل، فيهمس كاتبتها في «إعتماد» بخطابات شعرية أولها كان «رسائل إلى جندي». «رصاص واحدة تكفي» هذه أولى رسائل باشا إلى «جندي» تركه نكرة في مواجهة الضحية المعرفة. لا داعي لكل هذا الرصاص. الموت واحد، برصاص أو بالف. هذا الخطاب العقلي الذي يوجهه الباشا إلى الجندي سرعان ما يتلاشى ليستبدل بأخر عاطفي يستهدف شعور الجندي بدلا من المحاجة، من ذلك قوله «تنام مع بندقيتك... ماذا عن زوجتك؟».

كتبت نصوص «لن أتمدد يوما على سكة القطار» بين عامي «2011 – 2012»، أي تزامنا مع غلبة السلمية على الثورة السورية. سلمية ينشدها شعر الباشا فيعيد القارئ إلى زمن المظاهرات «وحدها الشفاء القادرة على الهتاف، قادرة على القبل». يخلق باشا هنا ارتباطا شرطيا بين الحب والحرية، بين لغة الإنسان الحر الممثلة في «الهتاف» وبين خطاب العاشق، أي «القبل».

كذلك يحمل الديوان بعض العبارات السياسية الحاضرة في تلك الفترة «سقف الوطن يرشح دما». لا تخلو العبارة السابقة من المفارقة الساخرة. حيث غدا تركيب «سقف الوطن» في فترة كتابة الديوان، تركيبا سياسيا يستخدم للدلالة على الحوار غير الممكن بين المعارضة والنظام. «سقف الوطن» لم يحمل حوارا ينقذ بلدا من الدمار، بل حمل دماء آلاف السوريين.

لا تحضر الأثنى في كلمات الباشا في صورة أحادية، إذ نجدها حيناً تنبئ ثورة «فخصر الأثنى قادر على الرد أيضا».

وحيناً آخر كام أضناها الفراق فاتسعت لتصبح رحما خصباً يهمس «تسعة أشهر/ أه

جائزة الشيخ زايد للكتاب تعلن عن فتح باب الترشح للدورة العاشرة 2016

جمال الغيطاني، والمستشرق الأسباني بيدرو مارتينيز مونتانيث، والأكاديمي باقر النجار من البحرين، والمستشرق الصيني تشونغ جي كون، ودار نشر الدار العربية للعلوم، ناشرون اللبنانية ومركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية وإسامة العيسية من فلسطين وغيرهم من الأسماء الثقافية والأدبية المهمة.

يذكر أن جائزة الشيخ زايد للكتاب تأسست عام 2006 وهي جائزة مستقلة تمنح سنويا للمبدعين من المفكرين والناشرين والشباب تكريما لإسهاماتهم في مجالات التأليف والترجمة في العلوم الإنسانية.

وعلى المترشح إرسال الاستمارة مع خمس نسخ من العمل المرشح إلى المكتب الإداري مرفقا بالسيرة الذاتية للمترشح وصورة من جواز السفر، وصورة شخصية.

وكانت الجائزة قد كُرمّت خلال السنوات التسع الماضية ما يزيد على 60 شخصية طبيعية واعتبارية، منهم المؤرخ ماريو ليفيراني من إيطاليا، والكاتبة الروائية مارينا وورنر من المملكة المتحدة والروائي الجزائري واسيني الأعرج والمترجم الإنكليزي دينيس جونسون ديفين، والروائي الليبي إبراهيم الكوني، والروائي المصري

الأكاديمية والبحثية والثقافية أو الاتحادات الأدبية والجامعات أو ثلاثة من الشخصيات ذات المكانة الأدبية والفكرية والثقافية.

وحول معايير الترشيح لجائزة الشيخ زايد العالمية للكتاب، يذكر أنه على الراغبين في الاشتراك بالجائزة تعبئة استمارة الترشح الخاصة بأحد فروع الجائزة من خلال الموقع الإلكتروني www.zayedaward.ae على أن يكون العمل الإبداعي للمرشح منشورا في شكل كتاب، ولم يمض على نشره أكثر من سنتين، ومكتوبا باللغة العربية – باستثناء جائزة الترجمة، حيث تمنح لمؤلفات مترجمة عن أو إلى اللغة العربية.

□ **أبوظبي** - أعلنت جائزة الشيخ زايد للكتاب عن فتح باب الترشح لدورتها العاشرة بدءا من منتصف الشهر الجاري وحتى 30- من سبتمبر 2015.

وسيدأ مكتب الجائزة الإداري باستقبال الأعمال المرشحة في فروعها التسعة وهي: التنمية وبناء الدولة، الآداب، المؤلف الشباب، الفنون والدراسات النقدية، أدب الطفل، الترجمة، التقنية والنشر، والثقافة العربية باللغات الأخرى، حيث يتم التقدم إلى الثمانية فروع الأولى من قبل الكاتب أو المؤلف أو المترجم شخصا، أما جائزة شخصية العام الثقافية فيتم ترشيحها من خلال المؤسسات

أصوات المغرب العربي تنافس مشرقه في أمير الشعراء

في أمسية عذبة تكلمت بلغة الشعر والشعراء، ومن الماء إلى الماء وعلى إيقاع موسيقى قلوب الشعر والشعراء انطلقت الحلقة الثالثة والأخيرة للمرحلة الثانية في الموسم السادس من برنامج "أمير الشعراء"، مباشرة من مسرح شاطئ الراحة بأبوظبي.

□ **أبوظبي** - كانت رحلة الحلقة الثالثة والأخيرة للمرحلة الثانية في الموسم السادس من برنامج "أمير الشعراء"، الشعرية قد انطلقت مع خمسة فرسان، هم السوداني خالد بشير والمصري محمد عبد المنعم والسوري مصعب بيروتية والسعودي فرح الشقيقي والعراقي نذير الصميدعي.



شعراء الحلقة قدموا أجود ما عندهم لنيل ثقة لجنة التحكيم

باختصار

◀ ينظم معهد غوته سلسلة حفلات موسيقية إلكترونية ومؤثرات سمعية تحيية الفنانة "كلاوديا روبلز أنجيل"، وذلك مساء اليوم الأربعاء 20 مايو الجاري، بمسرح معهد غوته بالإسكندرية.

◀ يصدر خلال أيام كتاب بعنوان "الكتاب الأسود"، للمؤلفة نرمين نعمان وهو أول كتبها، عن دار الرواق للنشر، تصميم الغلاف للكاتب أحمد مراد، ويقع في 220 صفحة من القطع المتوسط.

◀ نظم المكتب الثقافي والإعلامي بالمجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة، أيام 18 و19 و20 مايو الجاري، ملتقى الشارقة السنوي لأدبيات الإمارات في دورته الثانية.

◀ تدشن مساء اليوم الأربعاء 20 مايو الجاري، اللجنة الثقافية بمحافظة بيشة التابعة لنادي أبها الأدبي السعودي، بحضور عدد من الأدباء والمثقفين بمنطقة عسير ومحافظة بيشة.

◀ يستضيف مركز الهناجر بدار الأوبرا المصرية، مساء اليوم الأربعاء 20 مايو الجاري، معرض "مراسم سيوة".

◀ تنظم جمعية جبل العلم، نهاية شهر مايو الجاري بطوان، الملتقى الدراسي الوطني الثالث حول المواقع الأثرية التاريخية لشمال المغرب تحت شعار "سبحة المغربية مدينة التاريخ والحضارات".

◀ تنظم جمعية "الفن والثقافة" الدورة الثالثة للسامبوزيوم الدولي للفن المعاصر بربيش باصيلة تحت عنوان "الفن الأفريقي المعاصر"، بمركز دار الفن المعاصر في شاطئ بربيش باصيلة في المغرب، وذلك من 26 مايو الجاري إلى 4 يونيو المقبل.

دار جميرا تجمع

بين الكلمة والصورة

□ **أبوظبي** - عن دار "جميرا للنشر والتوزيع"، صدر كتابان الأول بعنوان "أمر لونه أسود"، للكاتبة والسينمائية منال علي بن عمرو، والثاني موسوم بـ "Acollection of short days" للكاتبة والرسامة فدوى القاسم.

ويتيمّن كتاب منال علي بن عمرو "أمر لونه أسود" بختافته اللغوية وحكاياته القصيرة، حكايات ملعن عنها وأخرى مسكوت عنها، فيه ملامح كناية لم تكتمل إذ ظلت عالقة في الروح وفي الكلمات، وروائح خفية تأسر روح القارئ، فيه رائحة العود العربي وذكريات من طفولة الكاتبة الإماراتية ووجه جدتها الحاضر دائما وأبدا في نصوصها.

أما كتاب فدوى القاسم وهو باللغة الإنكليزية، فهو كتاب مختلف في فكرته، الكلمات مصوبة برسومات فنية من إبداع الكاتبة. اللغة البصرية تتكاتف مع كثافة الكلمات فتشكل لوحة بصرية ووجدانية. وفي الكتاب إبحار في أفكار الكاتبة الفلسطينية عن الوطن والمثقى والكتابة والحب.

ودار جميرا، دار إماراتية شابة ذات روح عربية، تبحث عن أصوات موهوبة وتفتّح أبوابها لكل الأقلام العربية. من إصداراتها في الرواية نذكر "بلقيس" و"كل النساء واحدة" و"مذكرات شاب فاشل"، أما إصداراتها الشعرية فنذكر منها "أحبك إلا قليلا" و"قصائد ليست من الشعر" و"نقوش الرخام".

عن منشورات ضفاف للنشر والتوزيع صدرت للكاتب سعد سعيد رواية بعنوان «هسيس اليمام»، الكتاب من القطع المتوسط.



أصدرت أكاديمية الشعر في أبوظبي، كتاب «الشعر الأول: معالجة تاريخية رصدًا، وأنتروبولوجية مقاربة، وسيميائية تحليلًا، لمطالع العلاقات»، لعبد الملك مرتاض.

عن دار القلم للنشر والتوزيع صدرت أخيرا رواية جديدة للكاتب والقاص التونسي فوزي الديماسي بعنوان «هبل».



مثقفو مصر يحتفون بمجلة «الجديد» في ندوة بالقاهرة

● من لندن إلى القاهرة «الجديد» تحط رحالها في ثاني محطاتها عربيا



الجميع أجمع على أن مجلة الجديد ستكون نافذة المثقف العربي المغايرة والطموحة

أحمد عبدالمعطي حجازي:
نريد من «الجديد» أن تكون
المنبر الذي يخرجننا من
أوهام ثقافة الاستبداد



اهتمامًا خاصًا بمناقشة الجديد والمهم من الكتب، بعيدا عن المراجعات التقليدية والسطحية لأن مراجعة الكتاب تحتاج لمن يعرف خلفيات الحقل الذي يصدر فيه الكتاب ومن لديه معرفة بتراث الكاتب وأعماله. في حين طرح الروائي يوسف القعيد أسئلته المتعلقة بمشروع المجلة هل هو فكري أم ثقافي وكيف ستواجه المنافسة الشرسة من قبل المطبوعات الثقافية المختلفة التي تصدر في مختلف الدول العربية، وتحمل مضامين وأفكار عدة؟

حاشدة وحيمية

الندوة حفلت بالأفكار والملاحظات من جميع المتكلمين مما لا يمكن لتقرير أن يحيط به كاملا، لكن هذه كانت بعض الملامح مما طرحه المتدخلون في ندوة استمرت لأكثر من ساعتين وشهدت حضورا مكثفا من الكتاب والمثقفين المصريين والعرب.

وفي النهاية اختتم الشاعر نوري الجراح النقاش بإشارات إلى أن ما طرحه الأساتذة الشعراء والأدباء المتكلمون من ملاحظات وأفكار وقضايا شديد الأهمية، وأن الإحاطة به تحتاج إلى منابر لا إلى منبر واحد، لافتا إلى أن مشروع المجلة هو فكري وأدبي شامل، وأنها تعنى أساسا بالنص العربي وليس فيها ترجمات لأن المكتوب بالعربية في ثقافتنا من أدب وفكر يحتاج إلى صفحات كثيرة. الجديد تأخذ على عاتقها هذه المهمة؛ الاعتناء بالنص العربي الجديد وبالتفكير العربي.

ولفت الجراح إلى أن المجلة في أعدادها الأولى تمكنت من استقطاب نخبة من ألمع الكتاب العرب من مغرب العالم العربي ومشرقة، وكذلك كتابا مفيين ومهاجرين في أوروبا والغرب، وهي بالتالي تقدم نفسها بوصفها بؤرة حيوية تستقطب القارئ إلى جملة من الموضوعات والملفات والأفكار الإنسانية، فضلا عن أنها تقدم النصوص الأدبية لمختلف الأجيال في تجاور حر.

إن الراسخ والطالع يتجاوران على أرض القيمة العالية للفكر والأدب، من دون أي تراتبية. ولكن هي مجلة جامعة وليست المجلة الجامعة. وهي مفتوحة على التيارات الأدبية والفكرية المختلفة ولكن المتطلعة نحو المستقبل كما أشار، سيكون متاحا في «الجديد» نشر النصوص المعبرة عن الآراء والأفكار والتيارات المتعددة، ولمن تسائل عن التمويل اجاب بأنها ممولة من قبل «مؤسسة العرب» في لندن، ومن هذه الندوة دعا كل حملة الأقلام العرب من كل التيارات التي تؤمن بالمستقبل إلى التعبير عن أفكارهم ونشر إبداعاتهم على صفحات هذا المنبر، قائلا: "نحن لسنا إقصائيين لأن الإقصائية ستدمر مجتمعاتنا لا محالة لو هيمنت على العقول والمشروعات، فانت لا تستطيع إقصاء جزء منك أيا كان دون أن تتضرر، نحن أبناء ثقافة واحدة ذات ملامح متعددة ومتنوعة ومن الطبيعي أن تعبر هذه المجلة الجديدة، بعد الخضات الكبرى التي أصابت مجتمعاتنا، وبعد الهزة العنيفة التي رجت شجرة الثقافة العربية، عن هذا التنوع بكل ما يتيح من اختلاف وقراء".

أكاديمي. في السياق ذاته، تحدث الشاعر المصري أحمد عبدالمعطي حجازي عن حاجة الأمة العربية إلى مجلة جامعة تؤدّي الرسالة التي كانت تؤدّيها مجلة "الرسالة" ومجلة "الأداب"، متمنيا أن تكون مجلة "الجديد" المنبر الذي يتسع لهموم المثقفين المختلفة وما يمكن أن يقدموه.

وتحدث حجازي عن الدور المنوط بالمثقف وما عليه القيام به في ظل الأزمات التي عصفت بالعالم العربي قائلا "الآن نتحدث عن تجارب عنيفة وحافلة بكل ما يمكن أن يوفر لنا الخبرات وبعطينا الدروس، نتحدث الآن بعد أن قضينا على نظام تنكّر تنكرا كاملا للديمقراطية منذ بداية الخمسينات إلى الآن، هذا النظام لم يكن مصريا فحسب وإنما كان نظاما عربيا، لأن ما حدث في مصر حدث في عدد كبير من الدول العربية، الانقلابات العسكرية المتتالية سيطرت على السلطة وحرمتنا من الديمقراطية، وأثرت تأثيرا سلبيا على الثقافة".

ولفت حجازي إلى أن من التطورات المؤسفة التي خلفتها الدكتاتوريات السياسية إنشاء وزارات الثقافة، التي حولت الثقافة إلى دعاية حكومية عن طريق وضع يدها على المؤسسات الثقافية المختلفة، مشيرا إلى أن عدد المجلات الأدبية في تناقص مستمر مقارنة بعدها في أواخر الأربعينات، والتي وصلت حينئذ إلى ما يقرب من 20 مجلة أدبية وفكرية. وانتقل حجازي للحديث عن الأواصر بين الثقافات العربية المتعددة، إذ أكد أن تبعية الثقافة العربية جاشن، فالروابط التي تجمع بين الثقافات العربية موجودة، لكن لا أحد يستطيع أن يغفل الخصائص في كل ثقافة على حدة، لافتا إلى أن الاهتمام بالثقافة الجامعة أفضى إلى إهمال التراث الشعبي والثقافات التي سبقت التعريب.

وعبر حجازي عن أمنيته في أن تنجح مجلة "الجديد" في استغلال فرص الانتقال السياسي التي تمر بها البلدان العربية، في التفكير في المستقبل، وإقامته على أسس صحيحة ونقدية خرج فيها من الأوهام التي غرقنا فيها عقودا طويلة بفعل الاستبداد.

النقدي بدل الشعاري

فيما طرح الباحث السياسي نبيل عبدالفتاح تساؤلا حول الجديد الذي ستطرحه المجلة على نطاق الموضوعات، مؤكداً أن المدخل الثقافي في تحليل المشكلات السياسية والاجتماعية غلبت عليه الشعرية في أغلب الأحيان، وليست الرؤية النقدية، ما يعني ضرورة أن تشتبك المقاربات الثقافية مع واقع عيني وعربي.

وأوضح عبدالفتاح أن العالم العربي لم يعد مقتصرًا على مركز إنتاج الثقافة في مصر والشام، والنقلة النوعية للمجلات الثقافية ينبغي أن تكون بمناقشة واقع عيني محدد، مثل ما معنى أن تكون مثقفا في هذه المتغيرات الفاصلة، وتأثير الثورة الرقمية على اللغة والتفكير وتركيبه المثقفين الجدد في العالم العربي، فالمقاربات الثقافية ستكون مفيدة حتى المكونات الثقافية داخل النسق الأساس متنوعة ولها خصوصيتها ولها بعض المشتركات.

الاهتمام بالكتاب

في الإطار ذاته، شدد الكاتب والباحث وحيد عبدالمجيد على ضرورة أن تولي المجلة

كما يرى، لمجلة واحدة الإحاطة بكافة المستجدات والظواهر والإبداعات، ولن تدعي مجلة "الجديد" في أي وقت أنها تستطيع لوحدها أن تقوم بهذا الدور ولكنها تسعى إلى استقطاب ما أمكنها من الكتاب والأساليب الأدبية والشعرية المتنوعة.

فضاء جمالي

من جهته علق الناقد الأدبي يسري عبدالله على كلمة الجراح قائلا "ما دعا له الشاعر نوري الجراح هو التحيز للجماليات ولا شيء غيرها، فضلا عن الوعي بحتمية تخلص النص الأدبي من حملاته بحيث لا يتحول إلى مانفيسـتو سياسي، بعيدا عن الجمالي، فهو يتحدث عن المجلة باعتبارها تأتي في فضاء هذا التنوع الأدبي والثقافي الخلاق وهو أمر جيد".

وتولى الكاتب أحمد الجمال دقة الحديث، وطرح إشكالية التجديد في حد ذاتها، قائلا "كيف يكون هناك جديد دون مجديدين، الاشتراكية فشلت لأن منفذها غير اشتراكيين، والليبرالية عقلت لأن مدعيها لم يكونوا ليبراليين، ولأنهم شبه إقطاعيين، لهذا لم تنش لنا مشروعات ثقافية أو سياسية، إذن ما الجديد الذي ستكون له مراعاة؟".

نوري الجراح:
الحديث عن مجلة
«الجديد» من القاهرة
يدعو للاعتراز



وتمنى الجمال ألا ينطفيء الحماس للمجلة بعد صدور أعداد محدودة منها، إذ يتوقف الكثير من المجالات الجادة مرات نظرا للمسكنة المالية أو السياسية أو حتى الخلافية بين أفرادها، وعلى إثر ذلك يحبط المشروع، لافتا إلى أن التطوير السياسي يأتي على جدول التجديد العربي، وكيف يطور القوميون والليبراليون أنفسهم، فضلا عن ضرورة ردم الفجوة بين ما هو ثقافي محض وما هو

في لقاء نظمته مكتبة "البلد" بالقاهرة، احتشدت نخبة من المثقفين العرب، لمناقشة هموم الثقافة والمثقف العربي في ظل الأزمات والأحداث الراهنة التي تعصف بالعالم العربي، وذلك بمناسبة صدور مجلة الجديد اللندنية كمنبر للثقافة الرفيعة، والتي تحمل شعار "فكر حر وإبداع جديد".

حنان عقيل

لها تعريف يطابق حجم تحقيقاتها في الواقع. من هنا عدنا إلى السؤال الأكثر رسوخا الذي يتيح فرصة للإجابة عن السؤال حول المثقف جماليا وفكريا على أرض التجديد.

المبتكر والمستحدث

واستطرد الشاعر: من معاني الجديد وفقا لتاج العروس والقواميس العربية، "المبتكر"، و"المستحدث"، ومن هنا تريد المجلة أن تستقطب وتحتفي بالكتابة الجديدة فضلا عن إتاحة الفرصة لثقافة الحوار والسجال وثقافة الاختلاف، ثقافة الإنصات إلى الآخر، وبدهي أن هذا لا بد أن يحدث انطلاقا من وعي أن جغرافيات الثقافة العربية تنطوي على تنوع كبير، وله مظلة جامعة هي اللغة العربية، والتطلعات المشتركة، التي يمكن أن نبين منها مجتمعين مشروعا عربيا ما أوجنا إليه اليوم في ظل مشروعين تدميريين، لكنهما فاعلان حتى الآن، هما المشروع الإسرائيلي المقيم طويلا في طهرانينا والمشروع الإيراني في هجمته الأخيرة وقد اتضحت معالمه. وفي نظري ان لا يمكن لمشروع عربي أن يقوم إلا على أرض الثقافة أولا، وانطلاقا منها.

واضاف الجراح: لا أستطيع ان أختصر مشروع المجلة وتطلعاتها في كلمة، فالعودة إلى بيانها التأسيسي ربما تكون مفيدة لأخذ فكرة عن المشروع في مستقبله المتوقع، ولكن أفضل شيء هو تصفح موضوعات المجلة وملفاتها في الأعداد الأربعة، حتى الآن، والنظر في خارطة الأسماء العربية مشرقا ومغربا التي شاركت في الكتابة. هناك محاولة لاستقطاب كتاب من كافة أنحاء العالم العربي، وعلى هذا الأساس، نشرنا نصوصا فكرية، لسنا بالضرورة متفقين معها تماما، لكن على الأقل نعتبرها نصوصا تتطلع نحو المستقبل ولا تعبر عن حالة نكوص نحو ماض متوهم أو رؤى نكوصية، ولكنها تحاول أن تساجل انطلاقا من وعي حقيقي بقيمة الاختلاف وأهميته لنا بعد قرن كامل من غلبة ثقافة الاستبداد على ثقافة الحرية وما أنتجه ذلك من فساد وخراب وتوحش في عالمنا العربي.

قاهرة الأدب

ولفت الجراح إلى أن تقديم مجلة "الجديد" في القاهرة يأتي في إطار كونها المكان الأمثل للإعلان عن انطلاق المجلة، وهي العاصمة العربية الوحيدة التي تم الإعلان فيها عن المجلة على نحو واسع، بعد لقاء مهم ولكنه أضيق حدودا في الدار البيضاء، مشددا على أن العرب عليهم أن يفكروا بطريقة أخرى بعد نهر الدم العربي الذي جرى من دمشق وحتى صنعاء، فلا بد من ترك المهارات في حياتنا الثقافية، خاصة في المنابر الأدبية والثقافية، والتي تصنع الحركات الأدبية والشعرية، وفي المجالات، والتي ينتظر منها أن تساهم في خلق التصورات والإبداعات الحقيقية، التي تخرج من خضم التفاعل بين مختلف الجغرافيات الثقافية العربية.

وشدد الجراح على ضرورة تأسيس منابر ثقافية جديدة متعددة لتكون منصات لمختلف الإبداعات العربية، سواء في القاهرة أو دمشق أو بيروت وغيرها، فمن غير الممكن،

□ **القاهرة** - احتفى عدد كبير من المثقفين المصريين بمجلة الجديد اللندنية التي صدر العدد الأول منها في فبراير من العام الجاري، وهم الشاعر المصري أحمد عبدالمعطي حجازي، والناقد الدكتور يسري عبدالله، والباحث السياسي نبيل عبدالفتاح، والكاتب الدكتور وحيد عبدالمجيد، والروائي يوسف القعيد، والكاتب أحمد الجمال، متمنين أن تنجح المجلة في أن تعبر عن هموم المثقف العربي، وأن تكون صوتا معبرا قادرا على تقديم كل ما هو جديد في مجال الثقافة والفكر، وأن تنجح في طرح الأسئلة الهامة عن المشاكل التي تعصف بالعالم العربي.

بدأ الشاعر السوري نوري الجراح، رئيس تحرير مجلة الجديد، حديثه قائلا: الحديث عن مجلة "الجديد" من القاهرة يدعو للاعتزاز، تلك العاصمة التي شهدت ولادة مجلات عظيمة مثل "المقتطف"، "الرسالة"، "المنار" "الهلال"، فضلا عن الجرائد الكبرى، مثل الأهرام وغيرها، والتي قربت بين جغرافتي الشام ومصر، علامات ثقافية كبرى ربنا عليها المطابع المصرية، ووجودنا في القاهرة هو وجود في روح مصر.

وتابع قائلا "ليس لدي شك أن كافة الأزمات التي تمر بها مصر والشام ما هي إلا مخاضات تنجر منها أقياء، وهذا ليس من باب المديح أو التفاؤل المتسرع، بل هو ثمرة إيمان بعقريّة الأمكنة، بعقريّة مصر، وعقريّة الشام. بعقريّة الأمكنة الحضارية التي أمدتنا على مدار عصور بأسباب الإبداع".

المنبر الجامع

فيما طرح تساؤل خاص "هل بالإمكان وجود منبر ثقافي عربي جامع يخرج من أي مكان؟ ويتخطى حدود المحليات والتفتت والصغائر والقبائلية والقطريات الصغيرة؟" مشيرا إلى أن مجلة "الجديد" التي تخرج من العاصمة البريطانية لندن، بما هي مهجر، وبما هي منفى عربي متجدد، تعبر عما يدور في أذهان المثقفين والمبدعين العرب المنشغلين بفكرة الحرية، والمتطلعين إلى حاضر عربي مختلف عما سبق، ومستقبل يليق بسبيلي ثقافة ضاربة الجذور في التاريخ هي الثقافة العربية، رغم اعتماد المجلة على إمكانات بسيطة، إلا أن تطلعها كبير، وهو أن تكون جسرا بين جغرافيات الثقافة العربية. وتطرق الجراح إلى فلسفة اختيار الاسم، قائلا: "الجديد" عودة إلى أصل المسألة الكامن في فكرة التجديد. أن نعيد فكرة التجديد إلى أذهان المثقفين بعدما استهلكت الثقافة العربية مفردة الحداثة التي اغتصبت فكرة التجديد، ولطالما كان لها -الحداثة- وقع ملتبس في الأذهان والمخيلات، منذ ربع القرن الأخير، تحولت معه الكلمة إلى خرافة، لا يوجد

يوسف القعيد:
هل مشروع المجلة فكري
أم أدبي وكيف ستواجه
المنافسة الشرسة



المثقفون المصريون يناقشون أهم القضايا الثقافية العربية على هامش الاحتفال بصدر مجلة «الجديد»



شهد عرض فيلم «رجل متطرف» لودوي ألين بمهرجان كان الحالي، حضور عدد كبير من نجوم السينما والفن في العالم، من بينهم المغنية البريطانية شيريل كول.

قرر المخرج المصري رامي إمام، تحويل رواية «يوتوبيا» للروائي أحمد خالد توفيق، إلى فيلم سينمائي ضخم، حيث سيسعّين بأحد نجوم هوليوود ليكون بطلا فيه.

تسلمت جوليان مور أخيرا الجائزة التكريمية لمهرجان كان 2014، كأفضل ممثلة عن دورها في فيلم «خرائط النجوم»، حيث لم تتمكن من تسلمها إلا هذا العام.



ثلاثة أفلام لمخرجين كبار تخيب الآمال في مهرجان كان

● «بحر الأشجار» و«أمي» يسقطان في الثرثرة الجانبية ● «سرطان البحر» يغرق في السورالية حد العبث



سعة كان بعيدة المنال عن فيلم «بحر الأشجار»

فيلم «بحر الأشجار» يضيع في حديث طويل غامض عن فلسفة الانتحار في اليابان ومغزاها

تجريدية وإغراقا في السورالية التي تصل إلى أقصى درجات العبث.

ويصور الفيلم موضوعا يدور في المستقبل القريب، داخل فندق غريب يرمز لمؤسسة الدولة، يذهب إليه العزاب حيث يصبح مطلوبا منهم ضرورة العثور على شريك لحياتهم خلال 45 يوما، وإلا أودعوا غرفة التحول ليتحولوا إلى حيوانات، كما أن لديهم أيضا فرصة لمد فترة إقامتهم شريطة أن يقوموا بمطاردة الفارين من هذا المصير واصطيادهم وقتلهم. وفي الفيلم الكثير من المشاهد التي قد تلقى الكثيرين، في إطار رصد ملامح مجتمع المستقبل بما تتضمنه من عنف وقسوة وغياب لكل أنواع المشاعر الإنسانية.

لا شك في طرافة الفكرة، وتنوع الشخصيات والطرق الغريبة التي تلجأ إليها «المؤسسة» لإرغام الأفراد على الانصياع لأحكامها، والتخلي تماما عن المشاعر الطبيعية، وتبني قسوة وعنف شديدين تجاه بعضهما البعض كناية عما يتهدد المجتمعات الديمقراطية، وتحذيرا من الفاشية التي قد تظهر في ثياب جديدة.

ومع ذلك تبقى مشكلة «سرطان البحر» متمثلة في حركته التي تعجز عن التطور بعد انقضاء الساعة الأولى، فيظل الفيلم يدور حول نفسه، لندخل في الكثير من التفاصيل الصغيرة، والمطاردات، بحيث يتوه الموضوع، وتفقّد الشخصيات ملامحها. لكن الفيلم رغم ما فيه من عيوب، يظل أفضل الأفلام الثلاثة نسبيا.

أما الفيلم الأفضل على الإطلاق في مسابقة المهرجان حتى كتابة هذه السطور، فهو الفيلم المجري «ابن شاؤول» ولا شك أنه يستحق مقالا مستقلا.



الراحل حسن مصطفى برفقة زوجته الفنانة ميمي جمال

وكان مصطفى يتلقى العلاج بمستشفى «الأنكلو أميركان» منذ أيام، إثر إصابته بإزمة صحية حادة، ترددت على إثرها قبل أيام شائعة وفاته، وهو ما نفتته وقتها زوجته الفنانة ميمي جمال.

وأعلنت نجلاء حسن مصطفى وفاة والدها، عبر حسابها الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، ونشرت صورة لوالدها قائلة «فقدت أغلى الناس، في الجنة يا حبيبي».

تسلمت جوليان مور أخيرا الجائزة التكريمية لمهرجان كان 2014، كأفضل ممثلة عن دورها في فيلم «خرائط النجوم»، حيث لم تتمكن من تسلمها إلا هذا العام.



سينما

غزة... والأسد في كان



لا في تقديمه للفيلم الفلسطيني المشارك في تظاهرة «أسبوع النقاد» بمهرجان كان السينمائي الذي يحمل عنوان «ديغراديه»، أي خلق الشعر مدرجا، قال رئيس جمعية النقاد الفرنسيين، وهي الجهة المنظمة للتظاهرة، إنه رحب بعرض الفيلم لأنه أولا فيلم فلسطيني عن غزة، وثانيا لأنه يمتلئ بالمواقف الطريفة المضحكة، وهو أيضا أمر نادر «في السينما العربية من بعد أن غادرنا يوسف شاهين، أو «العزيز جو»، حسبما استطرّد.

والحقيقة أن التقديم على هذا النحو أساء دون أن يقصد، فليس صحيحا أولا أن «المرح» غائب عن السينما العربية، وثانيا النظرة الدونية إلى الفيلم كعمل ينبغي تشجيعه من باب اللبرالية، رفضه أحد مخرجي الفيلم -وهما التوأّم أحمد ومحمد ناصر- خلال تقديمه لفيلمه، حين طالب الجمهور الكبير الذي ازدحمت به قاعة «ميرمار» الشهيرة في كان التي تعرض بها أفلام أسبوع النقاد- التعامل مع الفيلم من زاوية بعيدة عن النظرة النمطية التقليدية المعتادة للأفلام التي يصنعها الفلسطينيون.

كما أوضح أنه وشقيقه، قررا من البداية الابتعاد عن فكرة أن يكون الفيلم وسيلة لعرض «القضية»، أو لتأكيد الشعارات النضالية، موضحا أن الدافع لعمل الفيلم كان الرغبة في تقديم الوجه الإنساني للفلسطينيين في قطاع غزة، وتحديدا للمرأة الفلسطينية التي عادة ما تظهر من خلال نشرات الأخبار، في صورة المرأة المحببة، المترهلة، الباكية الحزينة.

موضوع الفيلم يبدو متأثرا بالفيلم اللبناني «سكر بنات» لنادين لبكي، فهو مثله يعتمد على فكرة الجمع بين عدد من القتيات والسيدات داخل صالون تجميل (كوافير) في مدينة غزة، تديره سيدة روسية بمساعدة فتاة فلسطينية، وتصوير المواقف الطريفة والتعليقات المباشرة التي تأتي على السنة النساء. ولا يغادر الفيلم هذا المكان سوى في المشهد الأخير.

ومن خلال المجموعة المتباينة من النساء، وعبر الاتصالات التليفونية العديدة باستخدام الهاتف المحمول، يعرض الفيلم صورة من الداخل لتناقضات العيش في غزة، وما يقع على المرأة تحديدا من ضغوط مضاعفة، أولا، بسبب علاقتها المضطربة بالرجل، وثانيا، نتيجة الحصار والضغوط العديدة التي تتعرض لها في ظل حكم «حماس».

لدينا المرأة المتشددة المحببة، وتلك التي أهملها زوجها وأصبح يقضي كل وقته في المسجد، وتلك التي تريد استعادة جمال زائل لضمان استمرار علاقتها بعشيق غامض، والفتاة التي تريد أن تتزين قبل زفافها، والمرأة التي تعاني من ضيق التنفس، والأخرى الحامل التي تكاد أن تضع مولودها في المحل، والمرأة التي يضربها زوجها بانتظام... وهكذا.

هناك الكثير من الانتقادات لحكومة حماس، وتقول الشخصية التي تمثلها هيام عباس، إن الحياة كانت أفضل قبل حماس، لكن الفيلم يسخر أيضا من عجز حركة فتح، ولا يتوقف أزين طائفة إسرائيلية دون طيار تحلق فوق المنطقة، ثم تندلع الاشتباكات العنيفة فجأة خارج المحل، فتتصاعد حدة الصراعات بين النساء وبين صاحبة المحل، بعد انقطاع الكهرباء، وعدم قدرتهن على المغادرة.

حدود المكان مع التكرار والاستطرادات، ربما تكون قد أفقدت الفيلم بعضا من رونقه وطزاجته. لكن الطريف أنه يصور علاقة بين شاب وبين مساعدة الكوافيره، تشعر بأنه يكذب عليها أي ليس جادا في الزواج منها، ويقوم صاحبا بوضع أسد يقال إنه سرقة من صاحبه، أمام الدكان، ويسحبه، ثم يطارده أمن حماس ويقبضون عليه هو والأسد الصغير الذي يرقد مستسلما إلى جواره في سيارة الأمن.

فما الذي يرمز إليه هذا الأسد؟ هل هو الشعب الفلسطيني النائم الذي يمكن أن يتثور ويغضب في القريب؟ ربما!

* كاتب وناقد سينمائي من مصر



«رولز-رويس داون» يشكل خطوة جديدة في نهضة الشركة والتي انطلقت عام 2003 مع طرح طراز فانتوم ثم غوست ورايث.

إنفينيتي تدشن ثلاثة مرافق جديدة في السعودية (جدة والرياض والخبر)، إضافة إلى تسهيلات جديدة في العاصمة اللبنانية بيروت.

شركة غوغل تعتزم على مدى السنوات القليلة المقبلة إطلاق المزيد من البرامج التجريبية المرتبطة بالسيارات ذاتية القيادة.



سيارات

غوغل تتراجع عن وعودها في السيارة ذاتية القيادة

● السيارة ذاتية القيادة تدخل التجربة في طرق عامة ● سيارة بعجلة قيادة ودواسة للفرامل ودواسة للوقود



هل تتخلى غوغل عن إنتاج سيارات ذكية بعد الحوادث المتكررة

الحالات الصعبة والتفاعل معها أسرع من البشر، سيتعذر على سياراتنا في بعض الأحيان مواجهة مشاكل السرعة والمسافات. وهي ستتعرض لحوادث أحيانا مجرد وقوفها عند إشارة التوقف“. وأضاف أن “جميع التجارب التي خضناها كانت جد مفيدة لمشروعنا. وجمعنا بيانات مفصلة تسمح لنا بالتعمق في كل حادثة لاستخلاص العبر، حتى لو لم يكن الذنب ذنبنا“.

وكانت جمعية المستهلكين “كونسيومر ووتشسودغ“ قد دعت “غوغل“ إلى نشر المعلومات عن الحوادث التي تعرضت لها سياراتها في كاليفورنيا، لكي يأخذ الجمهور فكرة عن هذه التقنية ويقرر بنفسه مدى مصداقيتها. وتعتبر السلطات في كاليفورنيا تقارير حوادث السير سرية وهي لا تفصح عن تفاصيلها.

هذه المركبات لـ11 حادث سير بسيطا منذ انطلاق المشروع قبل ست سنوات، لكنها لم تكن يوما السبب في أي من الاصطدامات هذه، بحسب كريس أورمسون رئيس برنامج السيارات المستقلة في “غوغل“. وهو شرح على مدونة المجموعة “تعرضنا للاصطدام من الخلف 7 مرات، لاسيما عند التوقف وفق إشارات السير. وتعرضنا لضربات جانبية من قبل سيارات لم تتوقف عند الإشارة الحمراء“، ولم يصب أحد بجروح في هذه الحوادث. وكان في تلك السيارات جميعها سائق على سبيل الاحتياط لحل المشاكل التي قد تطرأ خلال الرحلة. وقطعت السيارات مسافة إجمالية قدرها 2,7 مليون كيلومتر، بحسب “غوغل“، أغلبيتها في المدينة.

ولفت أورمسون إلى أنه حتى مع “برمجيات وأجهزة استشعار يمكنها رصد

التي ستصنع في شركة “روش“ للصناعات بديترويت ستجهز بمقود قابل لللك والتركيب ودواسة مكابح ودواسة وقود ليتمكن مهندسو التجارب من قيادتها “إذا لزم الأمر“.

ووصفت غوغل نموذج سيارتها الجديدة التي تتسع لشخصين بأنها “أول سيارة في العالم ذاتية القيادة بشكل كامل“.

وأوضحت الشركة أنها ستجرب في هذه السيارة أيضا تقنيات جديدة لحماية راكبي السيارة والمشاة، من بينها واجهة مرنة وزجاج أمامي من. وقالت إن سرعة نماذج السيارات الجديدة ستكون محددة بأربعين كيلومترا في الساعة “لتقليص احتمالات التعرض لإصابات شديدة“، في حالة وقوع حادث تصادم.

وتسير حاليا أكثر من 20 سيارة من هذا الطراز على طرق كاليفورنيا، وقد تعرضت

قادرين على تولي قيادة سيارات غوغل ذاتية القيادة في أي وقت مع العلم بأنه تم تزويد هذه السيارات بمقود قابل للإزالة، ودواسة للفرامل ودواسة للوقود.

وقالت شركة غوغل أيضا بأنها تعتزم على مدى السنوات القليلة المقبلة إطلاق المزيد من البرامج التجريبية للسيارات ذاتية القيادة.

واتضح أنه سيضاف للسيارة الجديدة مقودا ومكابح على غير تصور الشركة قبل عام، حينما أعلنت غوغل اعتمادها تصميم أسطول من السيارات ذاتية القيادة وقال آنذاك مدير المشروع “كريس أورمسون“ إن نموذج السيارة الجديدة “لن يكون به مقود أو دواسة للوقود أو دواسة مكابح (فرامل) .. لعدم وجود حاجة لها“. لكن تم التراجع عن هذه الفكرة، حيث قال أورمسون في تدوينة الجمعة (15 مايو 2015)، إن نماذج السيارة

إنفينيتي تواصل تألقها في أسواق الشرق الأوسط

شميتز: واصلنا نمونا المميز في الربع الأول من عام 2015 بنتائج باهرة تمثلت في زيادة المبيعات بنسبة 23.9 بالمئة

عالميا، والطراز الخاص من السيارة المبدعة “كيو اكس 70“ “إيليت سيبورت“. والطراز الأحدث من “كيو اكس 80“ التي تنتمي لفئة السيارات الرياضية متعددة الاستخدامات بالحجم الكامل، وهذه السيارات تعزز نمونا الإقليمي.

وأضاف “من ناحية شبكتنا، قمنا بتدشين ثلاثة مرافق جديدة في السعودية (جدة والرياض والخبر)، إضافة إلى تسهيلات جديدة في لبنان (بيروت)“.

وحققت “كيو 50“ الجديدة كليا نجاحا كبيرا في أسواق الشرق الأوسط. وجهزت السيارة بتقنيتين رائدتين للأداء في العالم:

وكان مؤشر إيفي العالمي منح إنفينيتي في الشرق الأوسط مؤخرا 10 نقاط مع ترشيحها ثلاث مرات وفوزها مرة واحدة، ما يجعلها علامة السيارات الفاخرة الأكثر حصولا على الجوائز في المنطقة.

وتعتبر جوائز إيفي في مجال اتصالات التسويق والتي تمنح سنويا من قبل إيفي ورلدوايد لتكريم أفكار الاتصالات التسويقية، الأكثر فاعلية وتميزا.

وأضاف شميتز أن العام الماضي وقع تدشين إنفينيتي “كيو 50“ الجديدة كليا، السيارة التي تنتمي لفئة سيارات السيدان والمجهزة بتقنيات هي الأولى من نوعها

□ أبوظبي - تواصل إنفينيتي نجاحها المميز حيث باعت 2286 مركبة في أسواق الشرق الأوسط، مع انتهاء الربع الأول من عام 2015. وسجلت مبيعات الشركة نموا قدره 23.9 بالمئة، لتؤكد على الأداء الاستثنائي للعلامة ولتحافظ على مكانتها باعتبارها الأسرع نموا في قطاع السيارات الفاخرة في المنطقة. وقال يورغن شميتز، المدير التنفيذي لشركة إنفينيتي الشرق الأوسط إننا واصلنا نمونا المميز في الربع الأول من عام 2015 بنتائج باهرة تمثلت في زيادة المبيعات بنسبة 23.9 بالمئة، وهو ما يساوي أربعة أضعاف نمو السوق تقريبا.

«رولز-رويس داون» مصدر للإلهام



موديل الخمسينات يعود للمنافسة من جديد

لتعود الحياة إلى وتيرتها العادية. وكما كانت إيليانور ثورنتون مصدر الإحاء لتمثال روح السعادة، هكذا ستكون “رولز-رويس داون“ مصدر الإلهام لصاحبها الذي يذكره بأنه مع بزوغ كل فجر جديد ليس هناك أي شيء مستحيل.

عن شخصية رولز-رويس الجديدة. فالفجر، كما يشير إليه الاسم باللغة الإنكليزية، هو بداية الشمس إرسال أول خيوطها الذهبية إلى الأرض ليشرق نور الصباح ويشق ظلمة الليل الحالكة. إنه نضارة الصبح حين لا تزال الأرض ندية ويبدأ العالم بالاستيقاظ تدريجيا

العالم على أشعة شمس يوم جديد، وهو طراز أسر النفوس من النظرة الأولى.

وننتظر أن يحقق رولز-رويس داون الشعبية الأوسع كسيارة رياضية فاخرة وأن يستحوذ على إعجاب كل شخص يرغب في التزّه تحت أشعة الشمس في أكثر بقع الأرض حيوية“.

يشكّل “رولز-رويس داون“ خطوة جديدة في النهضة التي تشهدها رولز-رويس حاليا والتي انطلقت عام 2003 مع طرح طراز فانتوم والذي تلاه طرح طرازي جوست ورايث. ولا شك في أنّ الطراز الجديد يؤكد الاستثمار الكبير والمستثمر الذي تحقّقه مجموعة بي أم دبليو في علامة السيارات الفاخرة الأولى في العالم.

يعيد “رولز-رويس داون“ إحياء اسم لمع سابقا في تاريخ العلامة عام 1949، غير أنّه تم استعماله على 28 مودِلا فقط من سيارات مميزة من طراز درويهيدي بين عامي 1950 و1954.

في ذلك الحين شكّل “رولز-رويس سيلفر داون“ بداية جديدة لرولز-رويس وكان الطراز الأول الذي تقدّمه الشركة بهيكل مصنع في ورشتها الخاصة.

وكانت سيارات درويهيدي من رولز-رويس التي حملت تسمية “داون“ لا تزال تصنّع تحت الطلب بشكل فردي مما يضمن طابعها الفريد والنادر. طراز “داون“ يعبر

□ لندن – أعلنت رولز-رويس موتور كارز عن اسم السيارة الجديدة التي ينطلق معها فصل جديد في تاريخ علامة السيارات الفاخرة. أمّا الاسم الذي تم اختياره لطراز درويهيدي (ذي السقف المفتوح) الجديد فهو “رولز-رويس داون“، حيث كلمة “داون“ الإنكليزية تعني “الفجر“ باللغة العربية في إشارة إلى انبلاج فجر جديد في تاريخ العلامة الراسخ في صناعة أروع السيارات الفاخرة.

تمّ الكشف عن السيارة الجديدة أمام ممثلين عن العلامة من شبكة وكلاء رولز-رويس العالميين الذين يبلغ عددهم 130 وكِلا حصريا خلال مؤتمر رولز-رويس للوكلاء العالميين 2015 والذي عُقد في لوس أنجلس، كاليفورنيا.

وفي تعليقه على هذا الحدث الهام، قال تورستن مولر-أوتفوس، الرئيس التنفيذي “يتميّز طراز رولز-رويس داون الجديد بسقف مفتوح وبإسم يشير إلى الفرص التي يحملها معه بزوغ كل فجر. إنه يوحي باستيقاظ

◀ **«رولز-رويس داون» تتميز بسقف مفتوح وبإسم يشير إلى الفرص التي يحملها بزوغ كل فجر، إنه يوحى باستيقاظ العالم**

◀ كرايسلر تعتزم تطوير سيارة جيب فارهة في فئة السيارات متعددة الأغراض (إس.يو.في) لمنافسة سيارات مرسيدس وريخ روفر في هذه الفئة. ووصفت وكالة بلومبرغ للأبناء الاقتصادية خطة كرايسلر لإنتاج هذه السيارة بأنه “مغامرة شجاعة“ أن تختبر المنافسة في قطاع جديد.

◀ فورد تعلن عن تحديثات عديدة لسيارتها فيمينتا السوبر ميني تشمل التصميم والتجهيزات وجوانب الراحة في السيارة في النسخة التي تقدم في أوروبا من السيارة الصغيرة التي تعتبر الأكثر مبيعا في القارة العجوز. وتتوافر السيارة في 3 ألوان الماجنتيك والأحمر كاندِي والفضي الحريري.

◀ شيفروليه تعلن أنها ستقدم مزايا ذكية في سيارة ماليبو الجديدة لحماية الشبان من مخاطر القيادة التي تشتت الانتباه للطريق، تتضمن السيارة ميزة وضعية قيادة المراهق والتي تجنب الشباب التورط بالمناعب أو حتى التبليغ عن المخاطر التي واجهوها بحسب مجلة ويرد.

◀ سيات تزيح الستار رسميا عن الموديل المحسن من سيارتها إبيزا في معرض برشلونة للسيارات، وتأتي السيارة التي تنتمي لفئة “ب“ بتحديثات محدودة في الجانب الشكلي وتحسينات في المحركات وتكنولوجيا جديدة.

◀ أودي تطلق دراجة هوائية فاخرة، تقدم أقصى درجات متعة القيادة والديناميكية الفائقة. وأوضحت الشركة الألمانية أنّ الدراجة الهوائية “سبورت رايسينغ بايك“ تتمتع بالخفة والرشاقة، حيث لا يتعدى وزنها 5.8 كيلوغرام، وذلك بفضل تصنيع الإطار كما تنطق الدراجة الهوائية بالفاعمة.



«أكبر الصحف الأميركية لا يمكن وصفها بأنها صحف مناضلة، بل كل ما في الأمر أن هناك تقاربا في الخط التحريري لبعض الصحف، وبين التوجهات الأيديولوجية لأكثر حزبين في البلاد».

هشام ملحم
إعلامي أميركي



«الإعلام العراقي يحفل حاليا بالعديد من الوسائل الإعلامية، غير أنها تخضع لسيطرة الأحزاب والطوائف المختلفة، والتي أصبحت سببا في تأجيج الصراعات بين أبناء الوطن».

نبيل الخطيب
رئيس التحرير التنفيذي في قناة العربية

ميديا

ثورة الاتصالات نقلت الجمهور إلى مساهم في صناعة الأخبار

● وسائل التواصل الاجتماعي أهم مصادر العثور على القصص ● استراتيجيات إشراك الجماهير جزء من العائدات



المنظمات الإخبارية تعتبر وسائل الإعلام الاجتماعية مجرد طريقة للتوزيع في نهاية عملية إعداد التقارير

استخدم وسائل الإعلام الاجتماعية لإجراء محادثات مستمرة مع مجتمعك، حتى لو لم يكن لديك قصة بعد. تعلمت أهمية وضع جمهوري أولا من خلال الاستماع إلى ما كانوا يرونه مهما. في المقابل، أجعلهم يشعرون كما لو كانوا على اطلاع باخر الأخبار، والسماح لهم بالمشاركة والإنخراط مع تحديثاتي وتغريداتي بينما أقوم بتغطية الأخبار، وليس فقط بعد نشر القصة كاملة.

وحول الشيء الذي لا نفهمه الصحف ووسائل الإعلام التي تمتلك إرثا لإلهام القراء وبناء العلاقات والولاء الذي يقدمه جيل الألفية؟ قال كريس، بالنسبة إلينا نحن نحجز مكانا لأنفسنا في هذا النوع من التغطية. نحن نهتم بالجميع ونحاول امتلاك أكبر قدر من التنوع الإخباري.

تقاريرها يمكن أن تخدم أغراضا مزدوجة، مما يساعد على تشجيع المشاركة والفهم من خلال التأكيد على النقاط الرئيسية.

ومن وجهة نظر كريس، فإنه يجب الإبقاء على اتصال مع المصادر بعد النشر. وقال كريس: دعمهم على علم بكيفية العثور على القصة. حاول العثور على صفحات نشطة على فيس بوك. قم بوضع الاقتباسات الخاصة بالنقاشات هناك، واستخدمها لإيجاد مصادر. بعد ذلك قم بإضافة قصتك هناك. لا تفكر بمواقع التواصل الاجتماعي والمشاركة باعتبارها ممارسة تأتي بعد عملية النشر فقط. يجب أن تكون مشاركة الجميع وما يقدمونه مفيدا لك في التقارير الخاصة بك. ووجه شأن نصيحة قائلا، لا تدع الأسئلة والمحادثات تتوقف مع الذين يتفاعلون معك.

ذلك. ومن المفيد أن يكون هناك شخص واحد مخصص للإشراف على كل هذا، لأنه عندما تكون مسؤولية الجميع إشراك الجمهور، فلن يقوم أحد بها.

وطرحت دينيا ليفتزن نقاشا حول فكرة متزايدة تدعو إلى التفكير في مشاركة المحتوى من قبل المستخدمين أثناء وحتى قبل إعداد التقرير.

فقال جوش، اعتقد أنه من المهم أن نفكر إلى متى سيدوم الخبر بعد أن يتم نشر التقرير، وكيف سيقوم الناس باستخدام الأخبار في حياتهم الخاصة. الناس سيتبادلون الأشياء التي تؤثر فيهم عاطفيا، أو تفاجئهم. اعتقد أيضا أن الناس سيتشاركون الأخبار عندما يتم دفعهم لفعل ذلك. المواقع التي تبرز أهم الأخبار أو التي تنشر بعض التغريدات ضمن

تدخل الصحافة ضمن منظومة الاتصال والمعلومات في العالم، حيث لا يمكن أن تستمر المؤسسة الإعلامية دون مواكبة لأهم التطورات في ثورة الاتصالات أو الانعزال عن وسائل التواصل الاجتماعي، والتي تحولت إلى مصادر للأخبار والتفاعل مع الجمهور.

وشارك في النقاش شنان بوين من مؤسسة "هيل"، وهي علامة تجارية إخبارية في واشنطن ولها تاريخ طويل واهتمام خاص بأصحاب النفوذ السياسي.

ورأى شنان أن المنظمات الإخبارية كانت تميل إلى التفكير في وسائل الإعلام الاجتماعية على أنها مجرد طريقة للتوزيع تقع في نهاية عملية إعداد التقارير، وكان الجميع يقوم بعقد اللقاءات وكتابة المقالات ومن ثمة وضع كل ما تمت كتابته على القنوات الاجتماعية.

وأضاف، الآن يقوم الصحفيون باستخدام وسائل الإعلام الاجتماعية كمصادر للعثور على القصص، وللاتصال بالمصادر وإشراك الجماهير حتى قبل إنتاج المحتوى ووضعه على موقع المنظمة الإخبارية، يجب على استراتيجيات المشاركة التي يتم تطويرها من قبل القائد أن تشجع الصحفيين والمحررين ومصوّري الفيديو وغيرهم في غرفة الأخبار على استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية في جميع مجالات عملهم. كما يتعين على المسؤولين عن مشاركة الجماهير أيضا أن يكونوا مريحين في تعاملهم مع الموظفين للمواعاة على تنفيذ أهداف المنظمة وعرض النتائج. على سبيل المثال، لدينا الناشر ومدير التسويق في مؤسستنا يتلقى تقريراً مني كل أسبوع حول الكيفية التي وصلنا بها إلى جمهورنا المستهدف، بما في ذلك تفاصيل عن الأشخاص المؤثرين الذين انخرطوا وتفاعلوا مع المحتوى وكيف قاموا بذلك. استراتيجيات إشراك الجماهير هي أيضا جزء هام من استراتيجيات العائدات.

أما كريس كروسون ويعمل في "بيلي بن"، (أول تطبيق على الهاتف المحمول يعالج المحتوى غير التقليدي مثل emojis لتغطية القضايا التي تهم الشباب في فيلادلفيا)، فيرى أن إشراك الجمهور بحاجة إلى دعم من الأعلى، كما هو الحال مع المحرر والقيادات التي تمارس ما تعظ به، ويحتاج الأمر إلى دعم من أقرب الناس لغرف الأخبار: المحررين، صحفيو الأخبار العاجلة، وما إلى

□ بنسلفانيا (الولايات المتحدة) - طالب خبراء وصحفيون بتطوير استراتيجيات مشاركة المواطن الصحفي في صناعة المادة الإخبارية. وأكدوا خلال مشاركتهم في جلسة عن إشراك المستهلك ضمن مؤتمر شرق أميركا لمنظمة نيوزميديا في ولاية بنسلفانيا الأميركية، على أن وسائل التواصل الاجتماعي لم تعد مجرد مكان لعرض المقالات، ولكن لاكتشاف ما يهم الجمهور، ولجمع المعلومات عبر التعمد الجماعي، ولجعل القراء يتابعون ويتناغمون مع التقارير بينما تتطور.

ونكرت دينيا ليفتزن في تقرير نقلته شبكة الصحفيين الدوليين، أن النقاش في هذا المؤتمر، تمحور حول ضرورة جعل المنشورات متركزة على الجمهور.

وتطرق جوش ستيرنزن من مشروع استدامة الصحافة لمؤسسة "آر. دوج جيرالدين الأميركية"، الذي يعمل على تطوير استراتيجيات العائدات المدفوعة من قبل المجتمعات عبر شريحة واسعة من المنافذ الإعلامية، عن العديد من النماذج اعتمادا على غرفة الأخبار.

وقال جوش، بشكل عام إن وجود شخص واحد يمثل دوره في التركيز على إشراك المجتمع المحلي هو أمر مهم، ولكن تحتاج أيضا لأن يبقى على اتصال مع العاملين في غرف التحرير.

وأضاف أن وجود شخص ما دائم البحث عن فرص لإشراك الجماهير، يمكن أن يساعد المنظمة في تسهيل بناء العلاقات بين الموظفين على اختلافهم مع المجتمع. لذلك أنا أنسادي بتعيين قائد في هذا المجال، ولكن لا تضعه في صومعة تفصله عن البقية في غرف الأخبار.

◀ الصحفي يستخدم وسائل الإعلام الاجتماعية للاتصال بالمصادر وإشراك الجماهير حتى قبل إنتاج المحتوى ونشره

باختصار

◀ اعتقلت السلطات الأمنية الإيرانية، رئيس تحرير مجلة "التعبير الاقتصادية" رضا مرادي، بامر من إمام جمعة مدينة إسلام شهر في جنوب طهران، بسبب نشره مقالا عن "حجم الفساد المالي بالنسبة إلى معاون خطيب إمام جمعة مدينة إسلام شهر ولي الله أصغري".

◀ طالب وزير الإعلام اللبناني رمزي جريج بوضع خطة مشتركة بين الدول العربية من أجل مكافحة الإرهاب ومعالجة القضايا الإعلامية المطروحة، أملا بأن ينتهي مؤتمر وزراء الإعلام العرب إلى اعتماد خطة إعلامية مشتركة.

◀ طالبت السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية الموريتانية، وسائل الإعلام في البلاد بالابتعاد عن المساس بالأمن العام والوحدة الوطنية والانسجام الاجتماعي، وأشارت إلى أن "المرحلة الحالية تقتضي قدرا كبيرا من الحرفية والالتزام بأخلاقيات المهنة مع تطبيق النظم التي تحكم الحقل".

◀ أظهرت نتائج تقرير واقع الحريات الإعلامية في الأردن والمنطقة العربية للعام 2014 والذي أطلقه مركز "حماية وحرية الصحفيين الأردني"، أن الكويت تعد من أفضل الدول العربية من ناحية عدم استهداف الإعلاميين والنضيق عليهم، فيما جاء العراق في المرتبة الأخيرة.

◀ أوقفت السلطات القطرية لأكثر من 24 ساعة فريقا تابعا لهيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي، أثناء محاولته تصوير مجموعة من العمال النيباليين بداية الشهر الحالي، وهي المرة الثانية خلال أسابيع تعتقل فيها السلطات القطرية صحفيين يعملون على تقارير حول الأحوال المعيشية للعمال.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

طهران تحاكم مراسل واشنطن بوست وزوجته

◀ من الاتهامات المفترضة ضد جيسون رضايان أنه وجه رسالة إلى الرئيس الأمريكي باراك أوباما

ورضايان المولود في كاليفورنيا هو أحد أربعة مواطنين أمريكيين حث الرئيس الأمريكي باراك أوباما السلطات الإيرانية على إطلاق سراحهم.

وسعى الجانبان الأمريكي والإيراني إلى الفصل ما بين قضية رضايان والملف النووي، إلا أن جلسات القضية يمكن أن تتزامن مع الأسابيع الستة المتبقية قبل انقضاء المهلة للتوصل إلى اتفاق نهائي.

وأعربت إحسان التي كانت قد انتقدت وسائل الإعلام الإيرانية على نشر الاتهامات الموجهة إلى رضايان، عن أسفها لكونها تبليت الخبر من قبل وسائل الإعلام الثلاثة. وأضافت "لم يتم تبليغي لكنني علمت بالخبر من وسائل الإعلام واتصلت بالمحكمة لأعلم عندها أن الموعد تم تحديده".

وفي يناير تمت إحالة ملف رضايان الاتهامي إلى المحكمة الثورية التي تنتظر عادة في القضايا السياسية أو التي تطل أمن الدولة.

وأثار إبداع رضايان سجن إيوين في شمال طهران توترا جديدا بين إيران والولايات المتحدة. حيث أن البلدين اللذين قطعوا علاقاتهما الدبلوماسية بعد الثورة الإسلامية، يخوضان مفاوضات صعبة بخصوص برنامج إيران النووي.

التوقيف. وأخلّى القضاء سبيل الموقوفين الآخرين أيضا لقاء كفالة.

ولم يتم توضيح أسباب الاعتقال أبدا، ثم وجهت إلى رضايان في أبريل تهم "التجسس" و"التعامل مع حكومات معادية". واعتبرت الصحيفة والإدارة الأميركية أن الاتهامات لا أساس لها وطالبت بإطلاق سراحه.

وأكدت إحسان "يبدو أن الثلاثة سيمثلون معا"، مضيفة "إذا كان هناك متسع من الوقت فإن المحاكمة ستبدأ وإلا فإن الإجراءات ستنتقل في جلسة أخرى".

وكانت وسائل الإعلام الإيرانية تناقلت تقارير غير مدعومة بإبانات اتهمت رضايان بالتجسس ونقل معلومات عن إيران إلى مسؤولين حكوميين أمريكيين. ومن الاتهامات المفترضة أيضا أنه وجه رسالة إلى الرئيس الأميركي باراك أوباما.

الإنترنت آفاق غير محدودة للمعرفة

الإسلامية في السيرة الشريفة أو في التاريخ أو اللغة. ثم تخرج له شريحة بحجم الأظافر، وتقول على هذه جميع دواوين العرب وأشعارهم!! وهذا كله يعتبر بسيطا ومتواضعا أمام استخدام الكمبيوتر بالارتباط مع وسائل الاتصال الأرضية والفضائية!! وخير مثال على ذلك الإمكانيات غير المحدودة لذلك الجهاز الذي نحمله أينما اتجهنا.. الهاتف المحمول!!

لقد انفتحت أمامنا آفاق مذهلة في التزوّد بالمعلومات أينما كانت في أنحاء العالم عن طريق (الإنترنت) والذي يمكن المستفيد - وهو في منزله - من أن يقلب صفحات كتاب أو دراسة موجودة في جامعة أوكسفورد أو في متحف برلين أو في مكتبة الكونغرس وأن يشاهد وثيقة في اليونسكو في باريس! وأن يطالع على تفاصيل عملية جراحية تمت بأحد مستشفيات فيينا!! وعن طريق ما يعرف بالتفاعلية لم يعد الأمر يقتصر على مراقبة ما يجري أمام المرء على شاشة الكمبيوتر.. بل يستطيع أن يسأل.. أن يعلق.. أن يضيف.. أن يحلل.. أن يطلب معلومات ومصادر إضافية.. أن يحاور

العودة إلى المراجع! وجاء الكمبيوتر، ليدخل في كل ميادين الحياة وتبعته شبكة الإنترنت الهائلة! لا نريد أن ندخل في تفاصيل تطور الكمبيوتر وإمكانياته العلمية والثقافية، فهذا يحدث بسرعة انفجارية وخاصة في مجالات الاتصالات واسترجاع المعلومات، ما يفوق الخيال والأساطير. فلو أنك قلت لشخص من الأجيال السابقة إنك تحمل في جيبك أسطوانة أو شريحة إلكترونية مدوّنة عليها القرآن الكريم بكامله مع التفسير، وشرح الجوانب اللغوية لكتاب الله جل جلاله، وأنه بإمكانك خلال ثوان العودة إلى كل سورة أو آية أو كلمة أو مفردة، وإيجاد موضعها في القرآن الكريم، مع شرح واف لأسباب نزول كل آية...!! لو قلت مثل هذا الكلام لشخص يجهل ماهية الكمبيوتر لاتهمك بالتخريف، وستزداد دهشته لو قلت له إنك تستطيع أن تسترجع أي معلومة منها خلال جزء من الثانية وأن تستمع إلى مقطع من آية بصوت أحد القراء المجيدين! وأتخيلة بحدق فيك باستنكار وأنت تقول له إنك تحمل في جيبك أشهر الكتب

قريب.. بعيد



فيصل الياسري

□ قال بعض الباحثين في مؤتمر تخصصي حضرته قبل أسابيع إن أهم إنجازات البشرية بعد ابتكار الحروف والكتابة هو اختراع وتطوير الكمبيوتر والإنترنت. وهذا يؤكد أهمية وسائل تدوين معارف الإنسان وتخزين أفكاره وتراكمها وتوارثها ونقلها إلى الآخرين، وبها أصبحت المعرفة الإنسانية تراكمية، تنتقل ليس فقط بين الأجيال المتتالية وإنما أيضا بين الشعوب والأمم فنشأت الحضارات متأثرة ببعضها البعض، مضيفة إلى بعضها البعض. وكان لاختراع الورق التأثير الأكبر في تنمية الحضارات الإنسانية ونشر الثقافة، ثم جاء اختراع الطباعة، والتي بواسطتها استطاع الإنسان أن يوفر أعدادا هائلة من مدوناته بعد أن كانت مجرد مخطوطات محدودة.

وكان الإنسان يشكو من معضلتين هما التخزين، ثم قضية استرجاع المعلومات...

قررت لجنة من 11 محلفا في محكمة في سان فرنسيسكو السماح لموقع يوتيوب بعرض الفيلم المثير للجدل «براءة المسلمين»، الذي أثار موجة من الاحتجاجات في العالم الإسلامي بداعي الإساءة إلى الإسلام. واعتبرت المحكمة أن منع العرض ينتهك حرية التعبير التي يضمنها الدستور الأمريكي.



أوباما شخصيا على تويتر

□ **واشنطن** - بعد ستّ سنوات على تولّيه منصب الرئاسة في الولايات المتحدة، قرر باراك أوباما الانضمام إلى تويتر بحساب شخصي اختار له اسم (@POTUS)، وهو اختصار لجملة (President of the United States)، رئيس الولايات المتحدة.

أوباما حاضِر دوما على مواقع التواصل من خلال صفحات يديرها فريقه الإعلامي. على تويتر، ينشط الفريق حساب @BarackObama الذي يتابعه أكثر من 3, 59 مليوناً، وينشر أبرز أنشطته وحواراته الصحفية، إلى جانب تغريدات يوقعها الرئيس شخصيا بالحرفين الأولين من اسمه.

وأعلن البيت الأبيض في تدوينة أنّ الهدف من الحساب الجديد "تعزيز التواصل المباشر بين الرئيس أوباما والشعب الأمريكي، عبر تغريدات مرسلة حصريا من قبله".

وأضاف "الرئيس أوباما ملتزم بجعل هذه الإدارة الأكثر انفتاحا وتشاركية في تاريخ الولايات المتحدة، وسيمنح الأميركيين مساحة جديدة للتفاعل حول المواضيع التي تعنيهم". عبر حسابه الشخصي الجديد، يتبع أوباما 65 حسابا معظمها تابع لإدارات رسمية أميركية، إلى جانب جورج بوش، وبيل كلينتون، وجو بايدن، وجون كيري، وبالطبع زوجته ميشال.

وفي تغريدته "الشخصية" الأولى، كتب الرئيس الأمريكي "مرحبا تويتر! أنا باراك، حقا، بعد ست سنوات في البيت الأبيض، وأخيرا منحت حسابي الخاص".

ويعرّف أوباما عن نفسه في الحساب الجديد "أب، زوج، والرئيس 44 للولايات المتحدة".

ووصل عدد متابعيه خلال ساعات قليلة إلى مليون و300 ألف شخص. سخر رئيس الولايات المتحدة الأمريكية الأسبق بيل كلينتون من الرئيس الحالي، باراك أوباما عبر موقع تويتر وذلك عقب تدشين أوباما حسابا جديدا له.

وقال كلينتون لأوباما: أهلا بك في تويتر ولكن، لدي سؤال واحد هل سيظل مكتبك يستخدم هذا الحساب؟

يذكر أن أوباما، كان قبل ذلك لا يرسل أي رسائل نصية عبر الهاتف المحمول، ونادرا ما يكتب بنفسه تدويناته على موقع تويتر، وليس مسموحا له اقتناء هاتف ذكي به جهاز تسجيل.

واليوم بعد أن أضفى أوباما من ملاك "إيفون"، بعد أن كان ممنوعا من امتلاكه، لم يصدق كلينتون أنه بنفسه سوف يكتب تغريداته بعد أن كان الموظفون في مكتبه يقومون بذلك.

ونشر مغردون عرب تعليقات باللغة العربية عبر حساب أوباما، طلب أغلبهم من أوباما تمكينهم من الفيذا لزيارة أميركا.



مستقبل الطائفيين بيد أطفال حزب الله وداعش

● مغردون: المذاهب مختلفة لكن عقيدة القتل واحدة

يعقد مغردون مقارنة بين تنظيم داعش وحزب الله اللذين "نهلا من نفس الأيدولوجيا القائمة على التطرف والطائفية" والتي تقوم أساسا على تحضير أطفال اليوم لإكمال "لعبة الدم" في الغد.

□ **بيروت** - على تويتر، تخلصت أغلبية المغردين من الصدمة المرتبطة برؤية أطفال يعدمون رجالا بـ"دم بارد"، لقد برمجوا على ذلك في "دولة الخلافة".

وفي لبنان يشند الجدل بسبب جر حزب الله الأطفال إلى المحرقة. وأثار مقتل الطفل مشهور شمس الدين ابن الـ15 عاما، قبل 3 أسابيع، سجالا لم يهدأ حتى الآن بسبب "استدعاء الحزب لطلاب الثانوية للقتال في القلمون السورية".

وتحدثت معلومات عن مقتل شمس الدين خلال مشاركته في القتال في سوريا. ونشرت بعض الفيديوهات على يوتيوب تؤكد أن الحزب يدرّب أطفالا بعمر 12 سنة، باعتراف عميد مقرب من الحزب. ونفى حزب الله الأمر مؤكدا أن "المجاهد" مشهور

شمس الدين لم يستشهد في سوريا، وإنما توفي بسبب حادث في الجنوب أثناء قيامه بـ"واجبه الجهادي". ونعى الحزب الطفل ونشر له صورة مذبلة بعبارة "البيك يا زينب"، ما عدها مغردون دليلا صريحا على "الحرب الطائفية بامتياز" التي يقودها بالمنطقة. مبررات الحزب لم تكن مقنعة بما يكفي، وقال مغرد: سواء كان مشهور شمس الدين، قتل في سوريا أو في لبنان فهذا الطفل الذي كان يفترض أن يلعب في ساحات بلدته، سقط ضحية لعبة الدم التي يزج فيها حزب الله المجتمع اللبناني. وبدلا من أن يكون هذا الطفل منهمكا في واجباته المدرسية، استخدمه حزب الله لتأدية ما يسميه "الواجب الجهادي". ويرى مغردون أن تجنيد الأطفال "سقوط أخلاقي مدو"، خاصة أن "الأطفال يزج بهم في المعارك المسلحة تحت شعارات طائفية".

ويغض تويتر بصور لأطفال حزب الله باللباس العسكري مدججين بالأسلحة.

ويؤكد خبراء ومعلقون أن "الحزب يستكمل عملية غسيل الدماغ التي يتعرض لها الطفل في مؤسساته بالتلقين الطائفي للدين وفق النظرة الفارسية".

ويمتلك "حزب الله" مجموعة من المؤسسات التي تصب جميعها في خانة نشر فكره، كالمجلات وبرامج الأطفال، فضلا عن الكتشافة التي تتولى التنشئة العسكرية.

بموازاة ذلك، يتبع تنظيم داعش نفس الأسلوب. وإن كان داعش يرمج الأطفال على معاداة "الجميع" باعتبارهم كفارا وصفويين مجوس وغيرها من الصفات التي تنتشر على الشبكات الاجتماعية، فحزب الله يرمج أطفاله لوصف "كل السنة" بالدواعش التكفيريين الإرهابيين وغيرها من الصفات. ويبدع أنصار الجانبيين يوميا، في استنباط صفات جديدة على الشبكات الاجتماعية ضمن الحرب الافتراضية التي لا تهدأ.

وإن كان حزب الله، لا يعترف بتجنيد الأطفال، فإن تنظيم داعش يفخر بـ"أنشبال الخلافة"، وكثيرا ما ينشر فيديوهات لتدريباتهم الشاقة مقارنة بأعمارهم. وانتشر هذا الأسبوع خبر يفيد بـ"إعدام مجموعة من الأطفال المنتسبين لتنظيم داعش 15 من مسلحيه، عقب هزيمتهم على جبهات القتال". وتم الإعدام أمام جمع من مسلحي داعش، وهو بمثابة رسالة بمعاقبة العناصر المصرة. وكانت فيديوهات على يوتيوب أظهرت أطفالا عراقيين يرتدون ملابس سوداء يخوضون تدريبات "قاسية".

ولم يكف داعش بآبناء المسلمين، فقد عمد

□ **بيروت** - على تويتر، تخلصت أغلبية المغردين من الصدمة المرتبطة برؤية أطفال يعدمون رجالا بـ"دم بارد"، لقد برمجوا على ذلك في "دولة الخلافة".

وفي لبنان يشند الجدل بسبب جر حزب الله الأطفال إلى المحرقة. وأثار مقتل الطفل مشهور شمس الدين ابن الـ15 عاما، قبل 3 أسابيع، سجالا لم يهدأ حتى الآن بسبب "استدعاء الحزب لطلاب الثانوية للقتال في القلمون السورية".

وتحدثت معلومات عن مقتل شمس الدين خلال مشاركته في القتال في سوريا.

ونشرت بعض الفيديوهات على يوتيوب تؤكد أن الحزب يدرّب أطفالا بعمر 12 سنة، باعتراف عميد مقرب من الحزب. ونفى حزب الله الأمر مؤكدا أن "المجاهد" مشهور

◀ الطفلان مشهور شمس

الدين وعبدالله الكازاخستاني

مثلان على جر الأطفال إلى

لعبة الدم

أبرز تغريدات العرب



تونس



@The_Lumber
"لا دروس خصوصية بعد اليوم". طبعاً ستظهر إعلانات "هنا تباع الدروس الخصوصية خلسة".

@hakimized
مساهمة من البعض في النهوض بقطاع السياحة. قام أحدهم في المهديّة بالاعتداء بسكين على سائح ألماني. حالفني يخبروها.

@hiop
أريد أن أعلمكم انه تم الاحتفال بمهرجان "البسيسسة" في اجواء من الفرح والفخر والاعتزاز واللغة الخشبية. عظمة يا ست!

@KeepCalmTn
منذر الشارني كاتب عام المنظمة التونسية لمنهضة التعذيب: المنظمة تتلقى شهريا ما بين 15 و20 ملف تعذيب.. فيحيث.

@ByLasKo
الـ172 تونسيا مخطوفين في ليبيا لم يعودوا، وكالة الأناضول حبيبة فجر ليبيا طلعت تكذب.

@talbialaa
وجب التذكير أن حكم الإعدام مازال ساري المفعول وما زال الحق في الحياة غير مكفول دستوريا نعم لإلغاء حكم الاعدام.

تابعوا



@UN

منظمة الأمم المتحدة

السعودية



@Azizalqenaei
تخويف وتعذيب الأطفال بقصاص النار والعذاب والقبور هو اعتداء فكري عليهم بالإضافة إلى أن ذلك يؤثر على نموهم النفسي والمعرفي ليجعلهم خائفين.

@NawalAlhawsawi
الرجل الذي يضرب زوجته هو مريض كامل الأهلية جنائيا والضرب جريمة تستلزم تدخل القانون لحماية الضحية المكبلة نفسيا بأغلال العنف الأسري.

@zarajed
بعد عدة عقود من إطلاق يدها في المجتمع، لماذا لا يوجد مشروع وطني لمراجعة عمل الهيئة، أهافها، البات عملها، مشروعية وإنسانية وجودها؟

@kwabil
إيقاف برنامج الثامنة ولما لا تتوقف أنت عن مشاهدة البرنامج؟ بدلا من فرض رؤيتك!

@aabozeid1
السجن لمستخدم الجوال أثناء القيادة نرغب بهذا القرار وندعمه، ولكن من سيطلقه؟ فتواجد رجل المرور قد يكون معدوما بالميدان أين المرور.

@abuahmedalqarni
أخذ ينصحن دائما بترك الغناء فبدأت أنصحه دائما بالاستماع لها، فقال اتق الله كيف تنصحنى بها، لم يشعر بسوءة الوصاية إلا حين مارست وصاية عليه.



اليمن



@E_abd_Alqader
نزوح جماعي مرة أخرى من العاصمة صنعاء، وانعدام تلام للكهرباء والماء والمشتقات النفطية التي وصلت كمساعدات ونهبها الحوثيون!

@E_abd_Alqader
الأمم المتحدة كاذبة! تطلب تمديد الهدنة الإنسانية في اليمن لكنها لا تجرؤ أن تتكلم على خروقات الحوثي في تعز وفي كل مكان! إعادة الأمل.

@alasaadim
اليمن دولة بلا سلطة لا شرعية ولا غير شرعية. لا تحكم دولة بمجموعة من اللاجئين خارج حدودها مهما اتفقوا اختيار ربطات العنق وتلميع الأحذية.

@fahdsultan1980
هزائم الحوثيين وعلي عبدالله صالح في تعز دفعتهم خلال اليومين الماضيين لبث شائعات واكاذيب بشكل هستيري. تعز تقاوم.

@DrAlnefisi
يبدو أن اسماعيل ولد الشيخ لن يختلف كثيرا عن جمال بن عمر ضابط الارتباط بين الأميركيان والحوثيين والتي كانت مهمته تمكين الحوثي لضرب القاعدة.

مصر



@memam8
وأضاف المصدر في تصريح مصراوي، أن المتهمين تم نقلهم بعد القبض عليهم إلى "سجن المستقبل" الذي لا يخضع لرقابة قطاع مصلحة السجون.. اسم ملهم جدا!

@gamaleid
صفوت الشريف + اسماعيل سراج الدين + أحمد نظيف وغيرهم متهمون بفضايا تربع وفساد بملايين وفي بيوتهم شاب محبوب من 480 يوما لأجل تيشرت وطن بلا تعذيب.

@aishamoubarez1
قطر اعتقلت فريق عمل بي بي سي وهو يغطي مشاكل العمالة.. وعدنا قناة الجزيرة ناقص تصور في غرف نومنا وحكومتنا ساكتة.

AhmedWagih
إلى كل الذين يحاولون إشعال مصر من إسطنبول والدوحة، جوازات سفركم لن تجدد.. أبقوا طلوعوا وثائق لاجئين.

@Nael_Shama
يبدو أن هناك تمهيدا إعلاميا لعودة وزارة الإعلام مرة أخرى. بالونات الاختبار تملأ السماوات والأرض.

سوريا



@bashar__asad
قناة المنار يوميا تؤكد تقدم جيشنا السوري وحزب الله مئات الكيلومترات في القلمون.. يومان آخران وسنصل للصين من التقدم.

@eyad1949
إيران اكتشفت دكانا جديدا لترويج إنتاج "مصانع الولي الفقيه للدم" هو موقع "الوعي نيوز". نفتحون الدكاكين.. لتستشهد بها وكالة أنباء فارس!

@samikhalel_sy
المعارضة داخل سوريا التي تعيش في حضن النظام تطلب توسط كازاخستان من أجل حل الأزمة اقترح أيضا أن نطلب توسط جزر المالديف والقارة المتجمدة الشمالية.

@2B_Forgotten
تتقدم داعش بكل الشكر على كميات السلاح الهائلة المهداة من قبل الحكومتين السورية والعراقية ونعد بحسن استخدامها ضد كل سني شريف.

@jawadgeorges
سقطت التلة بأيدي الثوار قناة المنار شالت الأغاني الحزبية ووضعت فيلما للصغار. ما تنسوا بس يسقط بشار تحطوا غوار الطوشة. راحت التلة قبل الطلة.

العراق



@makalmurayany
أبغداد ابشري ونقي باني حبك سالك سبل التفاني ولو اعطيت ملك الأرض طرا بغير هواك عيشي ما هناني. عبدالمحسن الكاظمي.

@Forster_B_52
ما حاول المفكرون والمستشرقون إظهاره للمسلمين والعالم في قرون، أوصلته جماعات الإسلام السياسي والجهادي في سنين قلائل ويومئذ يفرح المفكرون.

@mgsiraq
عزيزي الرجل الذي يردد مقولة الغبية "الذبابية لا تقترب من الحلوى المغلفة" تذكر أن الأئني لو ليست الحجاب أو خلعتة ستبقى أنت ذبابا في الحاليتين.

@RamadanSyria
لا يحتاج الرئيس الاميركي قوة خاصة لاعتقال قاسم سليماني الصادر في حقه مذكرتا اعتقال بتهم الإرهاب، فهو يقطن على بعد أمتار من سفارته في بغداد!

@Adhwan
حسب التحليلات والمعلومات أن سقوط الرمادي بنفس سيناريو سقوط الموصل محاولة من إيران لتكوين إقليم سني فقير ثم عزله، ووصمه بالإرهاب، وتجويعه.

تحقيق

يسمى العمال المشتغلون في مجال تنظيف واجهات الأبنية الشاهقة بـ«عمال سبايدر» لأنهم يعملون من خلال تسلق سقالات معلقة بالحيال في الهواء.

يضطر عمال سبايدر، تحت وطأة الفقر، للعمل في هذا المجال الخطير، دون توفر ضمانات السلامة المهنية، ودون التمتع بالتأمينات الاجتماعية والصحية.

تختلف المولوية المصرية للإنشاد الصوفي في مذاقها ورونقها عن المولويات الأخرى، وتصنف بأنها من بين الخمس الأفضل عالميا بعد التونسية والتركية والمندية والطاجيكية.

عمال سبايدر في مصر يصادقون الموت من أجل بضعة جنيهات

● مهنة تسلق واجهات الأبراج كثيرة الخطر قليلة الرزق ● المؤسسات تخاطر بأرواحهم توفيراً للنفقات



عمال سبايدر في مصر معلقون بين السماء والأرض من أجل لقمة العيش

يُقدر عددها بنحو 18 مليون عامل وعاملة، وقد ظلت مهمشة لفترة طويلة، ومنهم عمال الإسبايدر، مشيرة إلى أنها تسعى من خلال نقابة تم إنشاؤها مؤخرا إلى إيجاد قانون يحمي حقوق تلك الفئة الضعيفة من المجتمع، ويؤمن لها حياة إنسانية، بعد أن تعرض المشتغلون فيها للاستغلال والعمل ساعات طويلة بأجور متدنية، يقبلون بها لحاجتهم الماسة للعمل بأي أجر مهما كان زهيدا. ومن جهتها كشفت سلمى محمد، باحثة اجتماعية لـ"العرب"، عن مخاوفها من أن تؤدي الضغوط المعيشية على العمال اليومية إلى دفعهم إلى ما يمكن تسميته بثورة الجياع، خاصة أن أغلبهم غير متعلمين ولا يعرفون الاحتجاج السلمي، ومن الممكن أن يكونوا وقودا لانتفاضة قد تتفجر في وجه المجتمع، إذا لم تبادر الأجهزة المعنية بتحسين أحوالهم المعيشية.

وكذلك تجنب الارتطام بالزجاج الذي يُشكل بدوره خطرا محققا.

من جانبه، أوضح أيمن عفيفي لـ"العرب" طبيعة عمله، قائلا إنه يبدأ بارتداء جهاز تسلق الحوائط "الإسبايدر"، قبل أن يتوجّه إلى سطح المبنى، حيث يربط حبلين في حديد السطح، ويثبت ماكينة التسلق في حبل وجهاز الأمان في الآخر، ليمدأ بعد ذلك الانزلاق على زجاج المبنى من الخارج تدريجيا حتى يصل إلى الأرض. وأوضح عفيفي أن هناك العديد من المواد المستخدمة في إنشاء السقالات كال فولان والالومنيوم والخشب والخيزران، لكن من الضروري أن تكون قوية بما فيه الكفاية لتحتمل الوزن، وأن تكون مثبتة بشكل محكم ومستقرة، بما يحول دون سقوط العامل والمواد المستخدمة منها.

مها سالم، ناشطة عمالية، أوضحت لـ"العرب" أن العمالة اليومية في مصر

إلى العمال المخاطرين بحياتهم يوميا لعدة ساعات، مقابل جنيهات قليلة تلتهمها زيادة الأسعار في لحظات.

إبراهيم السبكي قال لـ"العرب" إنّه يعمل منذ 12 سنة في مهنة تنظيف زجاج واجهات المباني، وقد تعرّض للانزلاق من أعلى المبنى قبل سنوات، ما أدى إلى إصابته بكسور ومن وقتها ازداد حرصه أثناء اعتلاء السقالة، فأي خطأ في تنقلاته قد يؤدي بحياته، وأثناء وجوده على ارتفاع عال لا ينظر إلى الأسفل لكي لا يختل توازنه ويسقط.

على عكس السابقيين الذين اضطرتهم ظروف الحياة للعمل بالمهنة، بعشق خالد صلاح ركوب الصعاب، انطلاقا من أن لكل مهنة مخاطرها، وهو يعلم جيدا كيف يحقق توازن جسمه في محاولة للسيطرة على واجهات البنايات عن طريق السقالات المعلقة على أسوار الأسطح والنوافذ والشرفات،

يقف المنشد أعلى خشبة المسرح حافي القدمين بجلباب أبيض فضفاض، ولحية بيضاء غير كثيفة مغمضا عينيه ومسافراً بروحه إلى مكان آخر، ويبقى صوته المتهدج في ألفة محبة للنفس، ينشد أبياتا من الشعر العربي القديم لجلال الدين الرومي، وابن الفارض وغيرهما من أشهر شعراء الصوفية، وذلك تحريرا للروح من السجن الدنيوي للجسد.

نجوى درديري

لا يتمايل ويدور حوله الدراويش، مرتدين ملابسهم المميزة من جلابب وحزام حول الخصر وطربوش طويل وتنورة زاهية الألوان، تدور في الهواء لتعلو وتنخفض في حركات دائرية، فتخطف أعين الحضور كاشفة عن واحدة من أسرار الإقبال الجماهيري على حفلات فرقة المولوية المصرية.

في كثير من الأحيان لا تكفي المقاعد للجمهور الذي تمتلئ به قاعة العروض، من مختلف الأعمار والفئات الاجتماعية، تجمع بينها الرغبة في الإبحار داخل عالم الأحلام الصوفية الذي يصنعه عامر التوني منشدا الفرقة ومنشئها.

أنشأ التوني فرقة المولوية المصرية، عام 1994، ويتمثل نشاطها في إنشاد الشعر العربي القديم ومزجه بموسيقى الحاضر، مع إيقاع صوفي راقص، من خلال المزج بين الحضارتين الإسلامية (الأشعار والموسيقى) والفرعونية (الحركة الدائرية في الرقص).

يقول لـ"العرب" إنه كان يطوف بالموالد منذ كان طفلا يائعا، وكانت روحه تهيم وترحل بعيداً عند سماعه لإنشاد الطرق الصوفية، ومن وقتها تعلق قلبه بهذا العالم وأصرّ على دخوله والتعرّف على خصوصياته عن كثب.

ويضيف التوني أن اسم الفرقة كان محل نقاش حتى تم الاستقرار على المولوية الذي لا علاقة له بالصوفية، كما يظن كثيرون، قائلا: بحثت كثيراً واكتشفت في النقوش القديمة أن الفراعنة كانوا يهيمون بالدوران المولوي والذي يكون لجهة اليسار في حركة دائرية عكس عقارب الساعة، مثل فكرة دوران إعصار يرفع الموج إلى أعلى.

وأشار إلى أن تلك الحركة لها علاقة بخلاص الروح وتحريرها وإصلاحها، فالراقص أو الدراويش يشعر بأن روحه تطير، وهو ما يساعده على استجلاب كافة الطاقات الإيجابية، ويخلق حالة بديعة للمتلقي يشعر معها بأنه يغسل روحه هو الآخر.

المولوية.. إيقاعات فنية فرعونية الأصل صوفية الشهرة

قديمًا ينشدون موشحاتهم على مقامات البياتي والراست والصبا دون آلات موسيقية، معتمدين على غنوبة أصواتهم، وكان يطلق عليها اسم البطانة، أما أعضاء المولوية التركية فهم يعرفون على آلة الناي لصاحب الإنشاد الديني فتضفي عليه نوعا من الشجن والحنين، في حين استبدل التوني الناي بالآلة الكولة المصرية الخالصة، ليلبس أناشيده طابعا مصرياً يميّزها عن غيرها.

يجد مؤسس المولوية المصرية أن هناك علاقة بين الفن والدين من خلال ما ينشده، فهو يؤكد أن الفن يهيم بالروح في عالم الغيبيات والتأمل، ويرتبط بكل ما هو روحاني وغير مادي، مثل التأمل في وجود عظمة الله، ومن هنا جاءت العلاقة بينهما، فالموسيقى الدينية

وتصنف بأنها من أفضل خمس مولويات على مستوى العالم، مع التركية والهندية والطاجيكانية والتونسية. وتتبع التوني أثار الموسيقىات الدينية التي تؤديها الطرق الصوفية مثل البيومية والرفاعية والشاذلية، كما درس بعناية الموشحات والابتهالات، وتتبع سير الرسل والأنبياء والصالحين من خلال ما قرأه من كتب تراثية، فتوصل إلى أن أول متصوف في التاريخ كان يدعى "تحتوت فراح" من مدينة ملوي بمحافظة المنيا، الواقعة جنوب مصر، وهي نفس البلد التي تربى فيها التوني، ويعرف هذا المتصوف لدى الغرب بقون هيرميس أو هيرمكا أو الهيرميسات. المنشدون المولويون في مصر كانوا



حالة من الوجد المفعم تهيم بالدراويش لترفعهم إلى عالم روحاني خالص

عامر التوني:

مصر وتونس تحملان راية العرب ضمن أفضل خمس مولويات في العالم



والإنشاد الصوفي وحركة الجسد الدائرية تسبح بك في عالم من الروحانيات، وكلها ترتبط بالتأمل والتدبر بالخالق، فتخلص الروح من كل ما هو عالق بها من أمور الدنيا. وتعود نشأة المولوية بشكل عام إلى الشيخ جلال الدين الرومي (1207 هجري 1272- هجري) الذي ولد في أفغانستان، وقضى جزءا كبيرا من حياته في مدينة قونية التركية، وهو أيضا صاحب كافة الأشعار الصوفية التي كان يتغنى بها بمصاحبة موسيقى الناي.

وتتجول الفرقة المصرية في كثير من انحاء العالم لعرض فنّها أمام جمهور أجنبي يستمتع بإنصات كبير للتوني، وهو ينشد أبياتا شعرية بالعربية الفصحى، ويتجاوب معه دون أن يفهم ما يقوله، هذه الحالة فسرها التونسي بقوله "سافرت إلى أمريكا وبلجيكا وسويسرا وفرنسا وغيرها من الدول الغربية، وكان القامون على تنظيم الحفلات يطلبون مني في البداية ترجمة ما أقوله، ثم أوقفوا الترجمة لاحقا بعد أن وجدوا أن الجمهور لا يستمتع عندما نترجم لهم الأبيات التي تؤديها، فالحالة التي يصنعها بفنّه تصله ويستمتع بها دون ترجمة.

الدراويش في مصر أو الجالليون نسبة إلى منشئ المولوية، جلال الدين الرومي، هم الراقصون وعرفوا أيضا بدراويش البكاشنية نسبة إلى أصلهم التركي، وكان المكان الذي تعرض فيه المولوية يسمى بالتكية ولا يزال عدد منها باقياً حتى الآن.

وأكد التوني لـ"العرب" أن الدراويش، بمعنى الفقراء إلى الله، يمثلون جزءا من الحالة الصوفية، فجميعهم يهيمون بأرواحهم في عالم روحاني خالص حتى تشعر أن أقدامهم لا تطأ أرض المسرح، إلا عندما ينتهون ويصفق الجمهور.

هذه الحالة من الوجد الزائد تجعل من الصعب إيجاد درويش جديد ينضم لفرقته، وفي حالة وجوده يحتاج لفترة من التدريب حتى يستطيع مزج روحه بباقي أعضاء الفرقة.



حذر باحثون أميركيون من زيادة استهلاك ملح الطعام في الوجبات الغذائية اليومية، لأنه يمكن أن يؤخر سن البلوغ، ما يؤدي إلى عواقب وخيمة على الصحة الإنجابية للأجيال المقبلة.

أفضل طريقة لتنظيف السترات الجلدية تكون عن طريق مسحها بقطعة قماشية نظيفة مبللة، أما السراويل الجلدية التي تحتاج إلى تنظيف عميق، فلا بد من غسلها في الغسالة.

أثبتت دراسة أميركية أن بعض المواد الغذائية تؤثر بصورة مباشرة في عمل الدماغ، وبينت أن هذه المواد هي: الأسماك البحرية، البقول، الطماطم، الحليب ومنتجاته.



العمر الحقيقي إحساس داخلي لا يعترف بعدد السنوات

● الانفصال عن الواقع يؤدي إلى إجهاد وتوتر نفسي ● السعادة عند البعض تتوافق مع التقدم في السن



الإحساس بالشباب الدائم يعني التمتع بصحة أحسن بسبب العناية بالمظهر العام

◀ عدد من الناس لا يرغبون في العيش حتى سن الثمانين أو التسعين، بسبب عدم تحملهم فكرة أن يكونوا مسنين

كل يوم جديد على أنه فرصة جديدة ينبغي أن تعيش، فالسعادة في منطلق هؤلاء الناس تتناسب مع التقدم في السن إذا ما توفرت لها شروط الاستقرار الحقيقية.

له بالمنطق والوصف قد يصبح فرضية حين يذهب البعض إلى أن التقدم المفرط في العمر عموما أمر غير محمود من وجهة نظر أخلاقية، ففيه تهديد لمصادر العيش على هذه الأرض وفيه غبن واضح لجيل الشباب. من جهة أخرى، إذا كان السؤال ذاته موجه إلى شخص مسن في الثمانين من عمره مثلا، تربطه بالحياة علاقات اجتماعية وأسرية متينة ولديه عمل هادف يقدمه لمجتمعه، سواء أكان تطوعيا أو مدفوع الأجر، فإن الإجابة التي سنحصل عليها تكون مختلفة تماما، حيث يرى في بلوغه هذه السن ما يستوجب شعوره بالسعادة والتطلع إلى

إلى التصالح مع الجميع وإلى تطوير علاقات اجتماعية ناجحة مع أفراد من جميع الأعمار. ويرى الدكتور هاوارد فريدمان، أستاذ علم النفس في جامعة كاليفورنيا الأميركية، أن عددا لا بأس به من الناس لا يرغبون في العيش حتى سن الثمانين أو التسعين من العمر، بسبب عدم تحملهم فكرة أن يكونوا مسنين، واهين، شرسي الطباع ومكتئبين، إلا أن الحقيقة التي تقف خلف شعورهم هذا مردها قناعتهم بأن الوصول إلى هذه السن ليس إلا أقصى ما يتجحه متوسط العمر المتعارف عليه، أي أنهم يقرّون بالامر الواقع ليس إلا، إذ كل ما نعتقد عن أعمارنا لا علاقة

عشرة من العمر، وتم تصنيفهم في طرفي النقيض على مقياس مجموعة "متلازمة العمر" المتدرج، فيما توزع بقية المشاركين في المنطقة الواقعة بين هاتين الفئتين على المقياس ذاته.

ووجدت كوبيلي بأن المجموعتين، اللتين صنفتا بـ"دائمة الشباب" و"المرتبطة بسن محددة"، كانتا موزعتين بصورة متوازنة إلى حد ما بين مجموع أفراد العينة الإجمالية بصرف النظر عن السن الحقيقية والجنس ومستوى التحصيل العلمي.

إلا أن النتائج سلطت الضوء على فئة معينة من الذين يؤمنون بارتباطهم بسن معينة لا تتغير أو بمعنى آخر، الذين لا يعترفون بحقيقة دوران عجلة الزمن وحذرهم من الآثار السلبية المترتبة عن ذلك، فالانفصال عن الواقع من شأنه أن يؤدي إلى إجهاد وتوتر نفسي كبيرين، حيث يجعل المرء حساسا بصورة مفرطة فيما يتعلق بالإفصاح عن سنه الحقيقية ويرفض التأقلم ومواجهة حقيقة تقدمه في السن، وقد يؤدي ذلك إلى إفساد علاقاته مع الآخرين وخلق أجواء من التوتر في محيط الأسرة والعمل والعلاقات الاجتماعية عموما.

من ناحية أخرى، يمكن لهذه الفئة من الناس تخطي حساسيتها المفرطة وذلك بتوظيف قناعاتها وفق منظور أكثر إيجابية، فالإحساس بالشباب الدائم يعني من وجهة نظرهم التمتع بصحة أكبر بسبب العناية بالمظهر العام -من دون مغالاة- والحرص على تناول الطعام الصحي ومحاولة تخطي الإحزان الذاتية قدر المستطاع.

فيما يميل البعض منهم إلى الاهتمام بالآخرين والمقربين، كما يحرصون على لعب أدوار مهمة في حياة هؤلاء، فيميلون

نهى الصراف
أكدت دراسة حديثة على أن البعض يمتلكه شعور بنسب دائم وأن 2 من بين عشرين شخصا يراودهم شعور داخلي بأنهم أقل سنا من أعمارهم الحقيقية، فهذه الفئة من الناس لا تشغلها كثيرا مسألة السن وبدلا من ذلك فإنهم يستمتعون بصحبة الآخرين أيا كانت أعمارهم.

وترى سنغول كوبيلي هولت، وهي باحثة في علم النفس من جامعة ساوثهامبتون البريطانية، أن الدراسة التي شاركت في إعدادها كشفت اللثام عن أن المقولة السائدة، والتي مفادها أن السن الحقيقية هي ما يحسه الفرد في داخله، صائبة إلى حد ما، كما أن النتائج التي خرجت بها الدراسة الحديثة جاءت على العكس تماما من قناعات باحثين في أبحاث سابقة، أشاروا فيها إلى غياب الدليل الواضح على أن العمر الافتراضي هو إحساس ينبع من داخل الفرد ولا علاقة له بالضرورة بالسن الحقيقية، فيما يتخذ غالبية الناس سنهم الحقيقية كهوية ذاتية ويتصرفون على أساس ذلك.

وتكونت عينة الدراسة التي عرضت نتائجها مؤخرا في مؤتمر جمعية علم النفس البريطانية في ليفربول، من أكثر من 1100 رجل وامرأة، طلب منهم تحديدا دقيقا لأعمارهم حسب ما يتصورونه في وصفهم لذواتهم، فوجدت نتائج تحليل بيانات أفراد العينة بأن قرابة 6.5 بالمئة منهم لم يستطيعوا تعريف أو تحديد سن معينة يمكن أن تصف أعمارهم الزمنية، بل عبّر معظمهم عن شعور داخلي بشباب دائم لا يأخذ المرحلة الزمنية في الاعتبار دون تحديد رقم معين.

في حين أشار 10 بالمئة منهم إلى أن شعورهم الداخلي توقف عند سن الثامنة

باختصار

◀ دخل إضراب العاملين في رياض الأطفال بالمانيا أسبوعه الثاني الاثنين. وتطالب نقابتا "فيردي" و"جي إي دابليو" بزيادة واضحة في رواتب 240 ألف مربّ وأخصائي اجتماعي يعملون في مؤسسات رعاية الأطفال المحلية.

◀ كشفت دراسة أميركية أن الإفراط في تناول المشروبات الكحولية يعود إلى تشوه الجين G1R3، حيث تبين أن الفئران تفرط في تناول الكحول حد السكر عند حجب هذا الجين.

◀ عرض العلماء طريقة جديدة تسمح لرجال الشرطة اختبار الأشخاص المشكوك في تعاطيهم المخدرات مباشرة دون تحليل الدم أو البول، لأن المواد الكيميائية الموجودة في بصمة الأصابع تكشف هذا الأمر.

◀ أثبت علماء في جامعة سنغافورة الوطنية أن الصراخ يزيد من مقاومة الجسم للألم بنسبة تصل إلى 20 بالمئة. ويقول العلماء إن هذا أول إثبات علمي لفعالية صراخ الإنسان المسكنة للألم.

◀ شهدت مدينة لاس فيغاس افتتاح مركز تسوق جديد يحمل اسم "غراند بازار شوبس" ويضم المركز 120 متجرًا، ويبيع كل شيء من الأحذية إلى النظارات وأغراض الموضة الحديثة والمجوهرات والأجهزة الإلكترونية.

◀ أكدت دراسة ألمانية، قامت بها جامعة "جويث"، على أن أطفال دولة رومانيا يشعرون بقدر كبير من السعادة، على الرغم من أنها جاءت في المركز 13 في ترتيب الدول الأكثر سعادة بشكل عام.

المشاركة والتعقيب:
family@alarab.co.uk

باحثون: مضار الإفراط في العناية بالأطفال يفوق منافعها

◀ الأطفال الذين تربوا في ظل اهتمام آبائهم المبالغ فيه، عانوا من الاكتئاب وعدم القدرة على مواجهة الحياة في المستقبل

وبيّن الموقع على أن القلق باعتدال من ناحية الآباء له إيجابياته، والرغبة في تربية الأطفال ليكونوا ناجحين ومهمين وأذكاء وبالغين ومعتدلين ومؤدبين وتشيطلين أيضا شيء جيد، إلا أن الإفراط في ذلك، خاصة حين يتعلق الأمر بطفل صغير أو شاب يافع، قد تكون له مضاره النفسية والبدنية عليه. كما كشفت بعض الدراسات أن الأطفال الذين تربوا في ظل سيطرة آبائهم واهتمامهم

□ برلين - حذر موقع "إلترن فيسن" الألماني المختص في الشؤون الأسرية من أن تربية الأطفال ومراقبتهم من قبل الأهل قد تكون جيدة من الناحية النظرية، ولكنها حين تصبح وسواسا يرافق الآباء، فإنها تتحول إلى منغص لحياتهم وتأتي بنتائج عكسية تؤثر على حياتهم.

وأكد الخبراء على أن إفراط الآباء في التربية يعتبر ظاهرة بدأت في الانتشار في الآونة الأخيرة، لا سيما في صفوف الطبقات الوسطى والغنية بالمجتمعات الغربية، لدرجة أنها باتت تحظى بتسمية خاصة بها، ألا وهي "آباء الهليكوبتر"، وذلك لأنهم يهتمون اهتماما مبالغا فيه بمشاكل أطفالهم ويتابعونهم حيثما ذهبوا، مثل الهليكوبتر، وهو ما ينعكس سلبا على الإبناء وعملية نموهم.

جوع

والنوم.. ولا يحصلون إلا على وجبتين من الطعام.. رغم أن كلمة "وجبة" وحدها قصة.. فقد كانت حصتهم جميعا في الفطور لا تتجاوز خبزة واحدة سمرء زرقاء (مصنوعة من نخالة القمح) ونصف علبه زبدة.. كانوا يستلمونها في الصباح الباكر لتبقى قوتهم حتى ما بعد الظهر إذ يحين موعد وجبة الغداء التي لا تتجاوز للجميع صحنًا متواضعا من الرز وعليه شيء من صلصة حمراء.. وكان أحد المعتقلين الخبيرين (وهو الأقدم فيهم) قد أوكلت إليه عملية تقسيم الأكل بينهم "بالعدل والمساواة!":.. لتكون في النهاية وجبة فطور كل فرد سنتمترا من الخبر ممسوحا بلحسة زبدة.. وغداء كل فرد ملعقة رز ملطخة بالصلصة! وفي سويعات الصمت حين تهدأ أصوات الصراخ والألم من التعذيب.. كان يحلو الحديث عن الحرية وإطلاق السراح.. فيطلق العنان لأحلام المحرومين وخيالاتهم الجائعة يرسم صور فتازنية عما يمكن أن يفعلوه ما أن يغادروا ذلك الرعب.. فيقرر أحدهم مثلا بأن يتوجه إلى محل الساندويتشات الفلاني في المكان الفلاني ويدفع للبائع قيمة ما يبيعه في يوم كامل ويبقى يأكل ويأكل ويأكل

ريم قيس كبة
□ اعتقلوه.. كان اعتقاله عشوائيا ضمن حملات اعتقال "تأديبية" كان الغرض منها استعادة هيبة الدولة بعد أحداث 1991 في العراق. لم يكن ينتمي لحزب أو طائفة، ولم يكن لديه أي نشاط سياسي.. فجاء اعتقاله اعتباطيا.. ولم يدم لأكثر من أسبوعين يتيمين، لكنه يبقى اعتقالا على أي حال بكل ما لتلك المفردة من رعب ومن تداعيات لا تخفى على أحد في زمن الدكتاتورية. وما رواه لنا بعد إطلاق سراحه، نحن أصدقاؤه المقربون الذين يامن على سره لديهم، كان وحده جديرا بأن تضمه دفئا كتاب أو رواية من عشرات أو مئات الصفحات.. بيد أن ما خطر ببالي الآن هو تلك الحوارات التي كانت تدور بين المعتقلين عن الجوع وكيف كان يصنفها لنا بسخرية مريرة فتبدو هي عينها شر البلية. كانت زنزانته التي لا تزيد عن بضعة أمتار مربعة قد ضمت ما زاد عن 20 معتقلا كانوا يتناوبون في الجلوس والوقوف

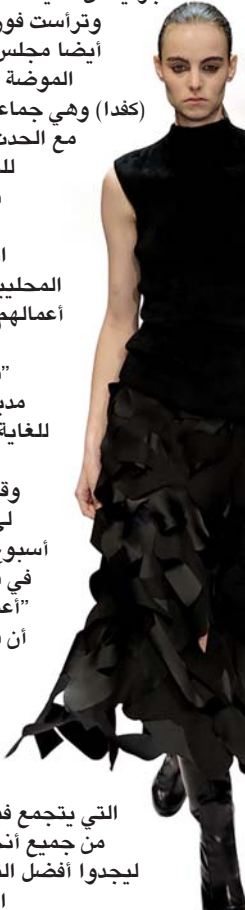
موضة

أفضل التصميمات الآسيوية في سنغافورة

□ انصب الاهتمام على عروض الأزياء في بداية أسبوع الموضة في سنغافورة مع تقديم المصممة ديان فون فورستنبرج العرض الافتتاحي للحدث الذي امتد خمسة أيام وامتزجت فيه أسماء المصممين الدوليين مع أسماء واعدة.

وعرضت فورستنبرج مجموعة خريف/شتاء 2015 بعنوان "إغراء" والتي قالت إنها استلهمت تصميماتها جزئيا من أسيا.

وترأست فورستنبرج أيضا مجلس مصممي الموضة في أميركا (كفدا) وهي جماعة تعاونت مع الحدث السنوي للموضة في سنغافورة لمساعدة المصممين المحليين وعرض أعمالهم بالخارج. وقالت "سنغافورة مدينة حيوية للغاية.. وذاكرة بالاثارة". وقالت تجين لي مؤسسة أسبوع الموضة في سنغافورة "أعتقد حقيقة أن سنغافورة تستطيع أن تكون المحور.. عاصمة الموضة التي يتجمع فيها الناس من جميع أنحاء العالم ليجدوا أفضل التصميمات الآسيوية".



رياضة

«تم وضع برنامج خاص تحت إشرافي ينفذه اللاعب باحترافية عالية، أؤكد أن محمد إبراهيم سيعود بقوة للزمالك في بداية الموسم المقبل، وسيكون أفضل اللاعبين».

هشام يكن
المدير الفني لفريق الشباب بنادي الزمالك المصري

«كل الأخبار التي راجت عن إقالة فاخر أو استبدال أفراد طاقمه الفني غير صحيحة على الإطلاق، وسيكون هو المدرب المشرف على المنتخب المحلي في التصفيات المقبلة».

نور الدين بوشحاتي
رئيس لجنة المنتخبات المغربية

«بصراحة أريد خوض تجربة جديدة خارج فريق ريمس، والآن بعد ضماننا للبقاء رسمياً سناقش الأمر مع وكيل عمالي خلال هذا الأسبوع، وسأحدد مستقبلتي».

عيسى ماندي
لاعب المنتخب الجزائري

مواجهة إماراتية قوية بين العين والأهلي في أبطال آسيا

● الأهلي السعودي يأمل في العودة بنتيجة إيجابية أمام نفط طهران



تتكمّل اليوم الأربعاء بقية لقاءات ذهاب الدور الـ16 من دوري أبطال آسيا لكرة القدم، بمواجهات حماسية لعل أبرزها الصراع الإماراتي المثير بين العين والأهلي.

❏ **دبي** - يبحث فريق العين بطل نسخة 2003 عن تكرار ما فعله العام الماضي عندما حبل اليوم الأربعاء ضيفا على موطنه الأهلي في مواجهة إماراتية حماسية في ذهاب الدور الـ16 من دوري أبطال آسيا لكرة القدم.

وسبق للعين أن التقى موطنه الجزيرة في النسخة الماضية وتفوق عليه ذهابا وإيابا بنتيجة واحدة 2-1، وهو يأمل أن يكرر الأمر نفسه مع الأهلي في ثاني مواجهة إماراتية من نوعها في البطولة القارية.

واكتسبت مباريات الفريقين أهمية كبيرة في السنوات الأخيرة بالنظر إلى المنافسة بينهما على نيل البطولات المحلية التي ابتسمت للعين هذا الموسم بعدما جرد الأهلي من لقبه بطلا للدوري، في حين رد الأخير بالفوز بلقب كأس السوبر على حساب العين 1-0. ويملك العين أفضلية نسبية على صاحب الضيافة من واقع خبرته الكبيرة في البطولة القارية والتي توجهها بنيل لقب نسخة 2003 ووصافة 2005، في حين يصل الأهلي إلى الدور الـ16 للمرة الأولى في تاريخه. وتاهل العين إلى الدور الـ16 بعد صدارته للمجموعة الثانية برصيد 12 نقطة ودون أن يتعرض لأي هزيمة، في حين احتل الأهلي المركز الثاني في الرابعة بفارق المواجهات المباشرة عن ناساف كارشي الأوزبكستاني الذي تساوى معه بنفس الرصيد (8 نقاط).

ويملك الفريقان العدد الأكبر من اللاعبين الدوليين في تشكيلة منتخب الإمارات التي أعلنها المدرب مهدي علي استعدادا للمشاركة في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات مونديال 2018 في روسيا، هذا إضافة إلى لاعبين أجانب على مستوى عال.

ويضم العين من الدوليين الحارس خالد عيسى ومهند العززي ومحمد فايز وإسماعيل أحمد ومحمد أحمد وعمر ومحمد عبدالرحمن، إضافة إلى الدولي الغاني أسامواه جيان والكوري الجنوبي لي ميونغ والفرنسي

◀ المواجهة بين الأهلي السعودي

ونفط طهران الإيراني تحمل

الرقم 11 في تاريخ مواجهات

الأهلي والأندية الإيرانية

باختصار

❏ قرر أيوب الخالقي عدم الاستمرار مع فريق الجيش المغربي، الذي لعب له موسما واحدا، حيث ظهر بمستوى متواضع خلافا لتجاربه السابقة مع الفتح والوداد، كما أثرت عليه الإصابات.

❏ قررت المحكمة الرياضية في تونس إلزام النادي الأفريقي بدفع مبلغ 370 ألف دينار للاعبه السابق خالد القربي، بعد أن تم منعه من التدريب مع الفريق والاستغناء عن خدماته بصفة مفاجئة بعد تجربة قصيرة معه.

❏ أعلن الجهاز الفني لفريق الأهلي المصري بقيادة فتحي مبروك جاهزية الثنائي وليد سليمان وبيتر إيبيميوي، لخوض مباراة الأفريقي التونسي يوم 6 يونيو المقبل في إياب دور الـ16 لبطولة كأس الكونفدرالية الأفريقية.

❏ دخل مجلس إدارة نادي الزمالك المصري في صدام ميكرو مع البرتغالي أوزفالدو فييرا المدير الفني لفريق الكرة، بسبب قيمة المكافآت المنصوص عليها في تعاقد مع القلعة البيضاء، والذي ينتهي في نهاية الموسم الحالي.

❏ طالب لاعبون قدماء بنادي شبيبة القبائل، الذي يلعب في دوري المحترفين الجزائري لكرة القدم، رئيس الفريق محند شريف حناشي بالاستقالة فورا وعدم الانتظار حتى نهاية الموسم.

❏ قدم الفرنسي جول إكوري، مدرب نادي مولودية العلمة الجزائري، استقالته من منصبه. ولم يذكر المصدر سبب استقالته وموقف إدارة النادي منها.

للمشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk

كيمبو إيكوكو، في حين سيكون السلوفاكي ميروسلاف ستوتش الغائب الأكبر بسبب الإيقاف.

وتزخر صفوف الأهلي بالدوليين الإماراتيين أيضا وهم إسماعيل الحمادي وأحمد خليل ومجد حسن وحبيب الفردان وعبدالعزیز صنفور وعبدالعزیز هيكل ووليد عباس، الذين سيشكلون مع البرازيلي الدولي إيفرتون ريبيرو والتشيلي لويس خيمينيز والدولي المغربي أسامة السعيد نقطة الثقل في التشكيلة التي سيدفع بها المدرب الروماني كوزمين أولاريو في مباراة اليوم.

من جانبه يتطلع الأهلي السعودي إلى العودة بنتيجة إيجابية من إيران عندما يواجه نفط طهران على ملعب تختي عبادان. ويسعى الأهلي، الذي فقد فرصة المنافسة على الدوري المحلي في الأمتار الأخيرة، إلى التعويض عبر هذه البطولة التي يأمل من خلالها الوصول إلى أبعد نقطة ممكنة، لا سيما وأنه فنيا يعتبر من أبرز فرق القارة ويمك كل الأدوات التي تتيح له المنافسة على

اللقب. ورغم قوة الفريق الإيراني إلا أن الأهلي قادر على تحقيق الفوز أو على الأقل الخروج بنقطة التعادل على أن يكون الحسم على أرضه وأمام جماهيره، في حين يطمح نفط طهران إلى تحقيق الفوز وقطع نصف الطريق نحو بلوغ الدور ربع النهائي.

ونظرا لمستوى الإمكانيات الفنية فإن كفة الأهلي تبدو هي الأرجح رغم أنه يلعب خارج قواعده ولكن الفريق الإيراني الذي ظهر بمستويات متفاوتة في دوري المجموعات قد يظهر بصورة مغايرة.

وقد تاهل الأهلي لهذا الدور بعد تصدره المجموعة الرابعة التي ضمت إلى جانبه الأهلي الإماراتي وناساف كارشي الأوزبكي وتركثور سازي الإيراني، وحصد خلال دوري المجموعات 12 نقطة جمعها من 6 مباريات، حيث فاز في 3 وتعادل في 3 مباريات. ويبرز في صفوفه عبدالله المعيوف ومعتز هوساوي وأسامة هوساوي ووليد باخشوين وتيسير الجاسم وحسين المقهوي والمصري محمد عبدالشافي والسوري عمر السومة.

ياسر قاسم أسد عراقي على أرض ويمبلي

محمد رحيم

ولد ياسر قاسم في 10 مايو 1991 في بغداد لكنه هاجر إلى بريطانيا مع عائلته في التسعينات ولعب مع فئة الشباب في نادي توتنهام، ثم انتقل للعب في نادي برايتون عام 2010 في دوري الدرجة الثانية، ثم لعب موسم 2012-2013 لنادي لوتون تاون على سبيل الإعارة، وفي أغسطس 2013 انتقل للعب مع نادي سويندن تاون هذا.



النجم العراقي ياسر قاسم يسير على درب العمالقة

وتامل الجماهير العربية والعراقية خاصة في مشاهدة نجم عربي جديد في الملاعب الإنكليزية قد يصل بفرقه في السنوات القادمة إلى البريمرليغ أو نشاهد ياسر قاسم يلعب في أحد الأندية الإنكليزية المعروفة والمشهورة وأن يكسب من الخبرة ما يمكن أن ينقله للمنتخب ويكون مفتاحا للحصول على تذكرة للوصول إلى مونديال روسيا 2018.



متفرقات

❏ أنهى نادي الوحدة رابع الدوري الإماراتي لكرة القدم ارتباطه بمدربه السعودي سامي الجابر بالتراضي. وقالت إدارة الوحدة في بيان لها "عقدت إدارة الوحدة اجتماعا مع المدرب سامي الجابر وذلك لمناقشة موضوع تجديد عقده الذي ينتهي في 31 مايو الحالي، وقد تم الاتفاق بالتراضي على عدم تجديد". وكان الجابر قد استلم تدريب الوحدة في فبراير الماضي بديلا للبرتغالي جوزيه بيسيرو، لكن خروج الفريق المبكر من العاصمة طهران لأسباب تتعلق بالتزامات منتخب إيران في هذه التصفيات. وذكر الناطق الرسمي باسم الاتحاد العراقي لكرة القدم كامل زغير "تسلمنا رسميا اعتذار الاتحاد الإيراني عن عدم إمكانية استضافة مباريات المنتخب العراقي في تصفيات مونديال 2018 على ملعب آزادي التي ستقام عليه مباريات المنتخب الإيراني في التصفيات".

❏ أكد الاتحاد العراقي لكرة القدم اعتذار نظيره الإيراني عن إمكانية استضافة مباريات المنتخب العراقي في تصفيات مونديال 2018 على ملعب آزادي في العاصمة طهران لأسباب تتعلق بالتزامات منتخب إيران في هذه التصفيات. وذكر الناطق الرسمي باسم الاتحاد العراقي لكرة القدم كامل زغير "تسلمنا رسميا اعتذار الاتحاد الإيراني عن عدم إمكانية استضافة مباريات



المنتخب العراقي في تصفيات مونديال 2018 على ملعب آزادي التي ستقام عليه مباريات المنتخب الإيراني في التصفيات".

❏ اختار الاتحاد الأوروبي لكرة القدم الحكم التركي جنيات شاكير لقيادة المباراة النهائية لمسابقة دوري أبطال أوروبا بين برشلونة الأسباني ويوفنتوس الإيطالي في 6 يونيو المقبل في برلين. ويملك شاكير (38 عاما) الذي منحه الشارة الدولية عام 2006، خبرة كبيرة في مسابقة دوري أبطال أوروبا ومن أبرز المباريات التي قادها إياب نصف النهائي بين برشلونة وتشلسي عام 2012 والذي شهد طرد قائد الفريق اللندني جون تيري. وقاد شاكير مباريات في كأس أوروبا 2012 آخرها بين أسبانيا والبرتغال في نصف النهائي، ومباريات في كأس العالم الأخيرة.



❏ وضع نجم كرة الطائرة القطرية جمعة سعيد الهتمي حدا لرحلته الرياضية بعد مسيرة استمرت 29 عاما في الملاعب مع فرقة العربي. وكتب جمعة سعيد، الذي أطلقت عليه الصحافة لقب "مايسترو"، بأحرف من نور مشورا امتد منذ عام 1986، عندما انضم للمرة الأولى لناديه العربي القطري ضمن فريق الناشئين قبل أن يخوض مباراته الأولى مع الفريق الأول في موسم 1992-1993، لتستمر المسيرة 21 عاما اختتمتها في المباراة النهائية لكأس قطر بين العربي والشرطة الموسم الماضي.

❏ ينطلق اليوم الأربعاء الدور النهائي للمنطقتين الشرقية والغربية في بلاي أوف الدوري الأميركي للمحترفين لكرة السلة، حيث يلتقي غولدن ستايت ووريبرز مع هيوستن روكتس، وأتلانتا هوكس مع كليفلاند كافالييرز. دور الأربعة للدوري الأفضل في العالم لم يكن متوقعا كون الفرق الأربعة تمتلك 4 ألقاب فقط في تاريخ البطولة، ولكنه منطقي نسبيا كونه يجمع بين أفضل 4 فرق في الموسم العادي، تضم أفضل ثلاثة لاعبين في الموسم وهم ستيفن كوري وجيمس هاردن وليبرون جيمس. ويسعى غولدن ستايت ووريبرز إلى مواصلة عروضه القوية في سعيه إلى إحراز اللقب للمرة الأولى منذ عام 1975 والرابعة في تاريخه.





«نتمتع باستقرار في الوقت الحالي يمنحنا التماسك، وهو أمر حاسم في الفترة الأخيرة من الموسم.. لقد بذلنا جهدا هائلا لاستعادة توازننا. والآن يجب أن نختتمه بشكل جيد».

أرسين فينغر
المدير الفني لفريق أرسنال الإنجليزي

«نيكولاس لاعب يثبت وجوده دائما في جميع أرجاء الملعب بقوته البدنية الكبيرة وغبيرته الدفاعية الطبيعية، وهو الأمر الذي يجعل منه مدافعا استثنائيا».

إدواردو بيريتزو
المدير الفني لفريق سيلتا فيغو الأسباني

«مر على إصابتي وقت طويل.. إنه شيء محبط.. هذا الأمر يفضيني.. لقد بدأت أشعر بالملل من الاستمرار على هذا النحو».

فرانك ريبيري
نجم بايرن ميونخ الألماني

يوفنتوس ولاتسيو يتوقان إلى الظفر بكأس إيطاليا

● فريق السيدة العجوز يغازل الكأس الأولى منذ 20 سنة ● لاتسيو يتسلح بأفضلية اللعب في روما



أحلام يوفنتوس تصطدم بعناد لاتسيو

وبلغ لاتسيو نهائي الكأس عندما أقصى مضيفه نابولي حامل اللقب 1-0 في إياب نصف النهائي بعد انتهاء الذهاب بالتعادل 1-1 في روما، أمام يوفنتوس فتخطى فيورنتينا 0-3 خارج أرضه معوضا خسارته ذهابا 1-2 في تورينو. يذكر أن روما ويوفنتوس هما الأكثر فوزا بكأس إيطاليا (9 القاب لكل منهما) أمام إنتر ميلان (7) ولاتسيو وفيورنتينا (6 لكل منهما).

وتوج نابولي بلقب الموسم الماضي على حساب فيورنتينا 3-1 على الملعب الأولمبي في العاصمة. وأحرز يوفنتوس اللقب 9 مرات آخرها في 1995، علما بأنه خسر النهائي بعدها أعوام 2002 أمام بارما و2004 أمام لاتسيو بالذات و2012 أمام نابولي، أما لاتسيو فاحرز اللقب 6 مرات آخرها في 2013.

الساعي إلى اللقب الخامس في تاريخه. وصحيح أن يوفنتوس فاز على لاتسيو 2-0 في زيارته الأخيرة إلى تورينو الشهر الماضي، لكن فريق العاصمة قدم بداية رائعة للقسم الثاني من الدوري قبل أن يتعرض للإهناك وتبدأ نتائجه بالراجع مؤخرا. ويعتمد بيولي على المهاجم الألماني المخضرم ميروسلاف كلوزه، أفضل هداف في تاريخ كأس العالم، الذي سجل 12 هدفا هذا الموسم والبرازيلي فيليببي أندرسون صاحب 10 أهداف. وقال كلوزه "يوفنتوس فريق قوي لكنني متأكد من قدرتنا على النجاح ورفع الكأس، لكن علينا أن نكون شرسين في المواجهات الثنائية الفردية". وحذر من أن "يوفنتوس أقوى فريق في إيطاليا"، لكن ينبغي أن نكون حذرين.

ويغيب ماركيزيو الذي سجل من نقطة الجزاء في مرمرى إنتر ميلان السبت، بسبب الإيقاف، إلى جانب الأسباني الفارو موراتا جالب الحظ ليوفنتوس بأهدافه القاتلة في مرمرى ريال مدريد وإنتر ميلان مؤخرا. وأراح البغري في مباراة إنتر الأخيرة الحارس جيجي بوفون، الظهير باتريس إيفرا، لاعبي الوسط أندريا بيرلو والتشيلي أرتورو فيدال والمهاجم الأرجنتيني كارلوس تيفيز.

ويستضيف فريق المدرب ماسيميليانو البغري نابولي السبت المقبل في آخر مباراة له على أرضه هذا الموسم، ثم يخوض مباراته الأخيرة في الدوري ضد مضيفه هيلاس فيرونا في 31 مايو الحالي أي قبل 7 أيام من المباراة النهائية لدوري الأبطال ضد برشلونة

روما ويوفنتوس هما الأكثر فوزا بكأس إيطاليا (9 ألقاب) أمام إنتر ميلان (7) ولاتسيو وفيورنتينا (6)

وأكد لاعب وسطه الدولي كلاوديو ماركيزيو تركيز بيانكونيري على اللقب "هدفنا الأول راهنا هو نهائي الكأس، بعدها يمكننا البدء بالتفكير في دوري الأبطال". وكان البغري ذكر الأسبوع الماضي "بلوغ نهائي دوري الأبطال إنجاز رائع، لكن لا يمكننا فقدان التركيز على الكأس والتي لم يحرز يوفنتوس لقبها منذ 20 سنة".

الدوريات الأوروبية الكبرى تكرر سطوة الأغنياء

الوضع في إنكلترا مختلف قليلا، في ظل منافسة خمسة أندية على مراكز الطليعة، لكنها أغنى من بعضها البعض

أقل نظرا لقوة سان جرمان الضاربة، وباتت الفوارق صغيرة بين ترتيب الأندية وميزانياتها". السيناريو يتكرر في ألمانيا، إيطاليا وأسبانيا وبنسبة أقل في إنكلترا. في البوندسليغا، يحتكر بايرن ميونخ (487 مليون يورو) الألقاب، تاركا بعض الفجوات لبوروسيا دورتموند (285 مليون يورو). في إيطاليا عاد يوفنتوس (280 مليون يورو) إلى أمجاده السابقة، بعد تعافيه من فضيحة التلاعب وإسقاطه إلى الدرجة الثانية، مستفيدا من أزمة مالية ضربت عملاقى لومبارديا ميلان وإنتر ميلان. أما في أسبانيا، لا تزال ثنائية برشلونة (484

باريس - كرس هذا الموسم نظرية تتوحيح الأغنياء في الدوريات الأوروبية الخمس الكبرى لكرة القدم أكثر من أي وقت مضى، في اتجاه سائد منذ قرار بوسمان للانتقالات الحرة بتحويليل الأندية الصغرى إلى صفوف المتفجرين.

في فرنسا، أصبح لقب مونبلييه عام 2012 من التاريخ، ففي تلك الحقبة كان فريق المالك لوي نيكولان في المركز الثالث عشر في ترتيب ميزانيات أندية الدوري مع 36 مليون يورو، وهو مبلغ ليس كافيا حتى لشراء الأرجنتيني خافيير باستوري لاعب وسط باريس سان جرمان الحالي (42) الذي استقدمته آنذاك الإدارة القطرية الجديدة لفريق العاصمة. ويقول ديديه بريمو مدير مركز قانون واقتصاد الرياضة في ليموج "مونبلييه كان من دون شك آخر شذوذ عن القاعدة". منذ ذلك الوقت هيمن سان جرمان على المسابقات المحلية بشكل كبير، وبميزانية بلغت 480 مليون يورو، وأصبح فريق العاصمة أغنى بثلاث مرات من أقرب مطارديه ليون وموناكو ومرسيليا. ويتابع بريمو "أصبحت المفاجآت



تتويج البلوز يعكس نفوذه المالي

ستيرلينغ يعتزم ترك ليفربول

□ لندن - أضحي استثمار النجم الإنكليزي رحيم ستيرلينغ مع ليفربول مقعدا جدا بعد أن أعرب اللاعب في محادثة مع مدربه بريندان رودجرز عن رغبته في الرحيل لعدة أسباب أهمها عدم اقتناعه بمشروع الريدز وقدرتهم على المنافسة على الألقاب.

وأبلغ ستيرلينغ مدربه باعتزامه الرحيل هذا الصيف، معللا ذلك برغبته في اللعب في دوري أبطال أوروبا والمنافسة بجدية على الألقاب، علما أن لويس سواريز تحجج بنفس الشيء عندما أراد التوقيع في صفوف برشلونة. ورفض بريندان رودجرز الاستسلام أمام رغبة لاعبه الشاب، وتمكن من إقناعه بخوض شوط آخر من المفاوضات مع ليفربول لتجديد عقده، وهي مفاوضات سيكون خلالها فريق الإنفيلد مجبرا على تقديم عرض مادي مغر جدا إن هو أراد الحفاظ على لاعبته الذي يثير اهتمام جل كبار أوروبا.

شالكة يستعيد خدمات هوغر

□ برلين - تلقى ماركو هوغر لاعب شالكة الضوء الأخضر للعودة إلى التمارين، وسيكون جاهزا لآخر مباريات فريقه في دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم يوم السبت القادم ضد هامبورغ المهدد بالهبوط بعدما رفع النادي الإيقاف عنه.

واستبعد هوغر من التشكيلة بسبب أمور تتعلق بالولاء الأسبوع الماضي بعدما أنهى شالكة أيضا عقد كيفن بريس بوانغ وسيدني سام عقب سلسلة من العروض السيئة بعد العطلة الشتوية أطاحت بأمال الفريق في اللعب في دوري أبطال أوروبا. وقال النادي في بيان له "قد يكون ماركو هوغر جزءا من تشكيلة شالكة في آخر مباريات الموسم يوم السبت". وأضاف "بعد مناقشات بين لاعب الوسط والمدير الرياضي يستطيع الآن العودة للتمارين والمباريات". وضمن الفوز 0-1 على بادربورن في الجولة السابقة لشالكة صاحب المركز الخامس التأهل للدوري الأوروبي الموسم المقبل.

باختصار

◀ دخل الثنائي اللندني أرسنال وتوتنهام هونشيري في منافسة جديدة من أجل ضم الفرنسي مورجان شنايدرلين صاحب الـ25 عاما، في تكرار لمحاولتهما إقناع إدارة ساوثهامبتون بالتخلي عن لاعب خط الوسط المحوري.

◀ وقع اختيار إدارة ريال مدريد على الظهير الأسر الدولي البرتغالي فابيو كوينتراو لإدخاله في صفقة ضم حارس مانشستر يونايتد دافيد دي خيا هذا الصيف بهدف تخفيض سعر الحارس الدولي الأسباني المتميز.

◀ أضاف بروسيا دورتموند، بطل دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم 8 مرات، مباراة في يوليو ضد كاواساكي فرونتيل الياباني إلى جولته الآسيوية.

◀ انتقد دانييل أنخيليسي رئيس نادي بوكا جونيورز الأرجنتيني العقوبة التي وقعتها اتحاد أميركا الجنوبية لكرة القدم (كونميبول) على فريقه بإقصائه من بطولة كوبا لوبرتاودريس.

◀ بدأ اللاعبون باولو دا سيلفا وريتشارد أورتيز وخوستو بيار وروكي سانتا كروز استعدادات منتخب باراغواي الأول لكرة القدم لبطولة كوبا أميركا المقبلة، التي تنطلق في 11 يونيو المقبل بتشيلي.

◀ سافر الدعاة الأميركي غاستن جاتلين، المثير للجدل، إلى بلاده ليلة انطلاق لقاء التحدي العالمي لألعاب القوى في بكين وادعى أن المنظمين أبلغوه بعدم رغبتهم في مشاركته.

صباح العرب



الحبيب الأسود

سيقان غاضبة

□ يبدو أن جزءا مهما من العقل العربي اختار أن يقود معركته الأخيرة في ميدان فسيح ولكنه غير مريح، ألا وهو جسد المرأة، في مخطط مدروس لاستدراج العقل الذكوري إلى حرب مصيرية لا تخدم في الأخير إلا الجماعات المتطرفة التي جعلت من حربها على حرية المرأة حصان طروادة الجديد لاختراق المجتمعات عبر تحييد نصفه والسيطرة على نصفه الثاني بمنحه سلطة وهمية لا تتجاوز التحكم في نساء أسرته.

ومن هذا المنطلق باتت الحرب على المرأة حربا منظملة من خلال الفتاوى والخطب الدينية والبرامج الإذاعية والتلفزيونية في القنوات الموجهة، ومع هبوب عاصفة ما يسمى بالربيع العربي كانت بوابر الردة تبرز من خلال الدعوة إلى إعادة المرأة إلى البيت، ومنعها من العمل، والتبشير بزمان تعدد الزوجات، وعودة الجوازي والسبائيا، والتحكم في ملابس النساء حتى لا يفرن مشاعر الرجال العاجزين عن التحكم في رغباتهم.

ومن هنا جاءت معركة التنورة في الجزائر عندما منعت طالبة جامعية من اجتياز امتحان شهادة الكفاءة بكلية الحقوق، وطردها من الحرم الجامعي بسبب تنورتها القصيرة، ما جعل بعض الناشطات يطلقن حملة "سيقان غاضبة" للتضامن مع الطالبة وللتعبير عن رفضهن للتلاعب بمستقبل فتاة وحرمانها من عام دراسي بسبب تنورتها.

وبالمقابل منعت إحدى المدارس الفرنسية منذ أيام طالبة مسلمة في الخامسة عشرة من عمرها من متابعة الحصص الدراسية، لأنها كانت ترتدي تنورة طويلة سوداء اعتبرت رمزا دينيا، وهو ما أثار ضجة في فرنسا، وعلى مدير المدرسة المنع بأنه "شعر" أن التنورة طويلة "بشكل واضح" وأنها تظهر الانتماء الديني للطالبة، وهو ما يتنافى وتفسيرات القانون الفرنسي الصارم الذي "يحمي العلمانية" في البلد، وقال مسؤول تربوي فرنسي إن الطالبة لم تطرد بل "طلب منها العودة بلباس عادي ويبدو أن والدها رفض أن تعود إلى المدرسة". واعترف بأن الطالبة تخلع عادة حجابها قبل دخولها المدرسة بينما قالت الطالبة وتدعى سارة إن تنورتها "عادية وبسيطة ولا علاقة لها بالرموز الدينية على الإطلاق".

زمان، كان الشاعر نزار قباني يخاطب تنورة حبيبته "ضيقي.. مع التبار، واتسعي، وتفرقي، ما شئت، واجتمعي، وتمسكي بمحط خاصرة، زنارها بيكي بلا وجع"، وكانت السينما العربية تقدم نجماتها الجميلات وهن يرتدين تنانير وحتى مايوهات على شاطئ البحر، ومن يعود إلى برامج التليفزيونات العربية أيام الأسود والأبيض سيلاحظ أن لباس التنورة القصيرة كان سائدا بين الناس ولم تتزلزل الأرض بسببه من تحت أقدام الشعوب العربية.

أما اليوم فنحن أمام ثقافة جديدة، أو ربما هي قديمة جديدة، أو قد تكون قديمة بجري تجديدها عنوة في إطار تحويل انتباهنا من على قفزة الشعوب المستنيرة نحو أرحب الآفاق إلى التلهي بما فوق ركبة المرأة وما تحتها.

بريطانيان يتزوجان للمرة الـ 67 بين أعمدة البتراء في الأردن



ليسبا باللباس الأردني التقليدي صحبة زوجها اليكس في مدينة البتراء

لزوجهما حسب تقاليد وعادات كل بلد. يذكر أن مدينة البتراء الأردنية كانت عاصمة مملكة الأنباط التي تضم قبائل بدوية عربية قديمة كانت منتشرة في شبه الجزيرة العربية شمالا وجنوبا وشرقا وغربا، وشملت في بدايتها الأردن وشمال غرب السعودية، وفي أوج اتساعها، امتدت دولة الأنباط إلى منطقة دمشق وسهل البقاع وضمت الأجزاء الجنوبية والشرقية من فلسطين وأقاليم حوران وأدوم ومدين وردان وأجزاء من ساحل البحر الأحمر.

وأضاف الفرجات أن "اليكس وليسبا وصلا قبل يومين من الزفاف إلى البتراء وقاما بجولة سياحية فيها، ونأمل أن تصل رسالة إلى العالم بأن الأردن ينعم بالأمم والاستقرار، خاصة أن كلا العروسين يتابع مدونتهما وصفحتهما عبر الإنترنت الملايين عبر العالم".

وكان العروسان اليكس وليسبا المنحدران من مدينة مانسستر شمال إنكلترا تزوجا العام 2011، ومنذ ذلك الحين وهما يطوفان العالم ويقيمان في كل دولة يزورانها حفلا

لجامعة الحسين في المدينة (حكومية) ضمن مبادرة الجامعة لإحياء التراث النبطي والترويج له عبر العالم. حسب ما قاله عميد الكلية الدكتور محمد الفرجات في كلمة له قبيل الحفل.

وقال الفرجات إن "حفل الزفاف تم باستشارة خبراء أفريين ومؤرخين ليتم على الطريقة النبطية القديمة"، لافتا إلى أن "الحفل" يتزامن مع أسبوع المؤتمر الدولي الأول للسياحة الثقافية الذي نظمته الكلية على مدار ثلاثة أيام واختتم الاثنين.

اكتشاف خميرة تحول السكر إلى مخدرات

□ كيبك (كندا) - تمكن باحثون من اكتشاف طريقة لتحويل السكر إلى مخدرات تشبه كثيرا طريقة نبات الأفيون في إنتاج المورفين، لكن العلماء حذروا من أن التكنولوجيا الحديثة تحتاج إلى وضع قوانين وتشريعات عاجلة.

واستخدام العلماء أحد أنواع الخميرة المعدلة وراثيا لتصنيع المادة الكيميائية المعقدة اللازمة لتحويل السكر إلى مخدرات، ويثير الاكتشاف مخاوف العلماء من أن تصبح تلك الطريقة حافزا لمحاولة استخراج المخدرات وتصنيعها منزليا ويتيح لأي شخص أن يحول مطبخه إلى معمل لإنتاج المخدرات بطرق غير قانونية.

ويشكل هذا الاكتشاف أول اختراق علمي لتصنيع المخدرات بذات الطريقة التي تعمل بها نباتات الأفيون. وقالت أستاذة الصحة العامة في جامعة البيرتا والمشاركة في التعليق على الدراسة التي نشرت في مجلة "نيتشر" العلمية، تانيا بوبيل "مبدئيا، يستطيع أي شخص يصل إلى نوع الخميرة هذا ولديه المهارات الأساسية في التخمر، أن يصنع الخميرة المنتجة للمورفين باستخدام أدوات التخمر المنزلية، مثل تلك التي تستخدم في تصنيع البيرة".

وأوقف العلماء بحثهم قبل المرحلة النهائية بانتظار قيام هيئات تطبيق القوانين بوضع تشريعات وقوانين ملائمة. وقال عالم الأحياء الجزيئية بجامعة كونكورديا في كيبك بكندا والمشارك في البحث فينسنت مارتن "نحن بالتأكيد لا

نستهدف سوق المخدرات غير الشرعية. إننا ندرك أننا نقتحم عالما جديدا بالكامل هنا. وشعرت أنا وزملائي بأن على الهيئات التشريعية المختلفة أن تكون موضع استشارة ومحادثات، وينبغي أن نتوصل إلى إجماع بشأن اتخاذ هذه الخطوة والمضي قدما". وأشار الاختصاصي في الهندسة الحيوية، جون دوبر، المشارك في الدراسة، إلى أن هناك عدة أنواع من الخميرة التي يمكنها أن تؤدي إلى إنتاج المخدرات. وأوضح أنه، ومن منظور علمية التخمر، فإن كل ما يحتاجه المرء هو أن يكون قادرا على تغذية جلوكون الخميرة، التي تعتبر مصدرا رخيصا للسكر، ثم تتولى الخميرة كل العمليات الكيميائية لصناعة المخدرات المستخدمة في العلاج الطبي.

ويلعب المورفين دورا فعالا في الحد من آلام المرضى في العديد من المستشفيات، ويستخلص من نبات الخشخاش. واستخلص المورفين من الخميرة ربما يكون في الواقع أسهل في إنتاج العقار، وسيسمح للعلماء أيضا بتطوير علاجات أخرى لتسكين الألم.

واستخدام المواد العضوية المجهرية بمفهومها الواسع لإنتاج عقاقير طبية ليس أمرا جديدا في عالم الطب، فمادة الأنسولين التي يعتمد عليها مرضى السكري، تنتج منذ عقود من بعض أنواع البكتيريا المعدلة وراثيا.

الشقيقات فرح وأليس ونادين عبدالعزيز بطلات المسلسل الواقعي اللبناني «أخوات خوات»، خلال جلسة تصوير في منزل العائلة في بيروت، حيث يتعرض المسلسل إلى انتقادات واسعة بسبب تقليده لبرنامج تلفزيون الواقع لعائلة كارداشيان الأميركية.



مهرجان لشرح العلوم والأبحاث في الحانات

□ لندن - في حانة بوسط العاصمة البريطانية لندن يجلس باحث فيزيائي شاب يشرح كيفية بناء نموذج للكون بواسطة مكعبات الليغو البلاستيكية. والسر يكمن في الحاجة إلى كميات كبيرة من المكعبات. في أنحاء المدينة وفي حانات أخرى يحاول خبراء آخرون حل الغموض الذي يحيط بمرض السرطان والخرف والحياة على الكواكب الأخرى وكيفية الفوز بجائزة نوبل. يجري هذا كله في إطار مهرجان "باينت أوف ساينس" الذي يمتد من 18 إلى 20 مايو، وهو حدث نما سريعا وأعطى العلماء مرتكزا في أماكن احتساء المشروبات في تسع دول لشرح أبحاثهم لعامة الناس.

وفكرة الحديث عن العلم في حانة كانت حلما "داخل حانة" لافنين من باحثي علم الأعصاب في كلية إمبريال كوليدج لندن. واكتسب المهرجان زخما منذ انطلاقة في 2013 ويشمل هذا العام أكثر من 600 أمسية علمية. وبعد أن بدأ في بضع حانات في لندن وأوكسفورد وكمبريدج اتسع نطاقه عام 2015 ليشمل حانات في 50 مدينة في العالم من بينها نيويورك وبرلين وسيدني.

ويصف المؤسس المشارك مايكل موتسكين المهرجان بأنه "حديث التكنولوجيا للجنة" ويعتقد أن الشرب الجماعي هو من عناصر نجاح المهرجان.

وقال "هناك فجوة واسعة بين ما يعرفه الناس عن العلم وبين ما نفعله حقيقة داخل المختبرات، وأفضل طريقة للحديث عنه ليس داخل قاعات المحاضرات، وإنما في بيئة مريحة حيث يمكن أن تتناول مشروبا".

وبيعت تذاكر معظم أنشطة المهرجان التي تتركز في لندن قبل أسابيع، إذ هرع الناس إلى شراء التذاكر بسعر ثلاثة جنيهات إسترلينية (4.65 دولار) للحديث عن كل شيء من أحدث البينات الهامة إلى ما يمكن أن تخبرنا به الديدان الخيطية عن جسم الإنسان.

